المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

إبرا يكشف سرّ الفوز على باير ليفركوزن

12

كيم كارداشيان ..هل حقنت مؤخرتها بالدهون

19

ملحق اليوم

العدد (3012) السنة الحادية عشرة - الخميس (20) شباط 2014

Email: info@almadapaper.net http://www.almadapaper.net

اقرت بضعف الاقبال على تسلمها وتحدثت عن "خطط بديلة"

المفوضية وزعت ٣ ملايين بطاقة انتخابية فقط من اصل ٢١ مليوناً

□ بغداد / المدى

كشفت مفوضية الانتخابات عن اتخاذها خططاً بديلة في حال عدم إقبال الناخبين على تسلم بطاقتهم الإلكترونية، لافتة الى ان المفوضية وزعت حتى الآن ما يقارب ٣ ملايين و٤٠٠ الف بطاقة من اصل ٢١ مليون بطاقة موزعة على عدد الناخبين، فيما اعلن رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي امس ان المفوضية تشكو من ضعف اقبال الناخبين لاستلام هذه البطاقات.

وقالت عضو المفوضية العليا للانتخابات كولشان كمال في تصريح الى "المدى" امس أن محافظات بغداد والانبار وصلاح الدين وواسط هي من المحافظات ستتسلم بطاقاتها ناخبيها الالكترونية اليوم، لافتة إلى أن المفوضية وزعت إلى الان أكثر من ثلاثة ملايين واربعمئة الف بطاقة الكترونية في محافظات الوسط والجنوب نيوى وكركوك وإقليم كردستان".

واوضحت كمال أن "مجموع عدد البطاقات الالكترونية (الذكية) المخصصة لاقتراع عام ٢٠١٤ والمقرر إجراؤها نهاية شهر نيسان بلغت أكثر من (٢١) مليون بطاقة، بينها مليون بطاقة مخصصة للاقتراع الخاص والباقي خصصت للعام"، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن "المفوضية حددت العشرين من نيسان المقبل اخر موعد لتسليم البطاقات الالكترونية على الناخبين".

وبشأن المخاوف من استمرار ضعف اقبال الناخبين على تسلم البطاقة الالكترونية للناخب اوضحت عضو مجلس المفوضية، أن المفوضية وضعت خططاً بديلة ستعالج فيها جميع المشاكل التي تمنع الناخب من الحصول على بطاقته الانتخابية، مبينة أن المفوضية لا تعلن عن هذه الخطط ولا يوجد لدينا امكان اخر لتسليم هذه البطاقات الا عن طريق المراكز الانتخابية".

وشددت كمال على انه "من الضروري على كل الناخبين التعاون مع المفوضية لاستلام بطاقاتهم والمشاركة الواسعة في الانتخابات".

■ التفاصيل ص ٢

"متحدون" تؤكد رفض النجيفي للمادة ٣٧ : الكتل تسلمت قوائم نوابها المصوتين
ص٤

الثقافة تفتتح بيت المعرفة للمندائيين وتعدُ بمراكز لبقية الطوائف "المهملة"
ص٧

المخرج أسعد الهلالي يستنطق الفنان التشكيلي الصامت طالب مكي
ص١٦

صياد في اهوار ميسان.. (أرشيف)

الأعرجي "يبدّد الشائعات" ونواب يتوقعون زخماً اكبر في الانتخابات

الأحرار: اتفقنا مع الصدر على مواصلة العمل وخطابه يمثل ثوابتنا السياسية

□ بغداد / المدى

قال الامين العام لكتلة الاحرار ضياء الاسدي، ان اعضاء قائمته في البرلمان ومجالس المحافظات والمناصب التنفيذية، باقون على حالهم دون اي تغيير، وقد اتفقوا على بذل جهود اكبر استعدادا للانتخابات التشريعية، مبيناً في حديث لـ"المدى" انه بعد لقائه قبل يومين بزعيم التيار مقتدى الصدر، اتفق مع باقي القيادات، على ابقاء اطر العمل وخطط الإصلاح الداخلي، حيث تحولت الكتلة الى "تشكيل سياسي مدني" بدون رعاية من زعيم التيار، ولكنها تتقيد بالثوابت الاساسية لأسرة الصدر.

يأتي هذا في وقت قال رئيس كتلة الأحرار البرلمانية بهاء الاعرجي، في بيان تسلمت (المدى) نسخة منه، إن "شائعات كثيرة انتشرت بشأن حل الكتلة، خلال اليومين الماضيين، برغم أن خطاب سماحة السيّد مُقتدى الصَّدر (دام توفيقه) كان واضحاً وصريحاً ووضع النقاط على الحروف". وفي السياق ذاته اكد نائب عن كتلة الاحرار ان القواعد الجماهيرية للكتلة "لن تتغير بانسحاب زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر عن الحياة السياسة، وفيما رجح ازدياد التأييد لقائمته التي تعد اكبر المنافسين للقوائم الشيعية في الانتخابات البرلمانية، يشير الى ان "الاحرار تديرها امانة عامة مازالت مستمرة في عملها".

وقال ضياء الاسدي ان زعيم التيار يردد دوما "انه لا يهدف الى تديين السياسة، بقدر ما يريد تمدين التيار الاسلامي"، مبينا ان كتلة الاحرار "هي تشكيل سياسي مدني يتمسك بمرجعية اخلاقية تتمثل بتراث اسرة الصدر والسيد مقتدى الصدر، الذي قرر ان يبعد نفسه واسرته عن تفاصيل العمل اليومي". وأضاف الاسدي "السيد صدر قام خلال الايام الماضية باعادة هيكلة مكاتبه ومؤسسات عديدة تابعة له، لكنه ترك لنا الخيار لنتصرف بشأن مستقبل كتلة الاحرار السياسي، وقد عزمنا على مضاعفة جهودنا في اطار هدف التغيير من خلال الانتخابات" مشيرا الى ان التوجهات التي عرضها الصدر في خطابه، ستظل ثوابت اساسية لكتلة الاحرار".

■ التفاصيل ص ٢

صناعة التطرف وعناصرها الأكثر اشتعالاً "١٢"

مظاهر الصعود وتجليات الانطفاء..

الافتتاحية

فخري كريم

لقد شهد العالم العربي، سلسلة انقلابات، وانقلابات مضادة، جرت فيها تصفيات، داخل "الأسر الانقلابية" نفسها، البعض منها اتّسم بطابع العنف والتصفية الدموية، والبعض الآخر كان أرحم! اذ لم يتعرض فيها "المنافس- المعارض "سوى للسجن المؤبد، والموت البطيء، او العزل الخانق، الأشد مكابدة من السجن والموت في المحاجر الانفرادية او المنفى. وتفاوتت شدة الانقلابات المضادة وقسوتها وانعكاساتها على مصائر البلاد ومستقبل تطورها، ارتباطاً بموازين القوى بين اطراف الصراع في السلطة الانقلابية، وتقدير الأساليب الضامنة لإلغائها، او كسر ارادتها، وإقصائها عن مراكز السلطة، وتصفية بؤرها في هياكل الدولة.

وبغض النظر عن تفاصيل تلك الانقلابات والانقلابات المضادة، ومآلها، فإن قياداتها، اعتمدت "تديين الدولة "أو إضفاء الطابع الإيماني المنافق على نزوعها، وبالتالي إخضاع المجتمع لفروضها القسريّة، بأدوات الدولة الرادعة.

ان التعبيرات الحادة عن ظاهرة "تَديين الدولة"، عكستها تجربة ارتداد جعفر النميري في السودان، وانتقالها الى احضان الاسلام السياسي، بعد نحر قادة الانتفاضة الثورية عليه، بتواطؤ فاضح مباشر من القذافي. وانقضاض انور السادات علىَ قيادة الاتحاد الاشتراكي والدولة الناصرية، بعد اكتشافه رفضها "مبايعته" لرئاسة مصر دون اشتراطات "مقيدة - ديمقراطية"، مما جعله يتحول انعطافياً نحو الاخوان المسلمين، ويفتح لهم ابواب الدولة بإعلامها ومساجدها، ويعزز من نهجها هذا بعد حملته القمعية، واعتقالاته الجماعية لأقطاب الحركة الوطنية وقادة الرأي العام والصحافة وحملة الرأي الحر الآخر. وفي هذا الاتجاه مع تعديلات طفيفة واصل نظام محمد حسني مبارك سياسة "الجزرة والعصا" مع الاخوان، عبر الاجهزة الامنية والمخابراتية، وهي سياسة أكسبتهم حضوراً واسعاً بين الجمهور المهمّش، المقصي في مجاهل الصعيد والأطراف بشكل خاص، والتعاطف من اوساط واسعة، بسبب تعرضهم للقمع والمطاردة والسجن والمحاكمات العرفية. وفي سورية، كانت مجزرة حماة، حداً فاصلاً، لتوسع نفوذ الإخوان، وتهديدهم المسلح لسلطة البعث، وحضور الدولة وأجهزتها المخابراتية القمعية...

■ المقال كاملاً ص٣

النجيفي يعلن بدء تشكيل الإقليم.. ويصطدم مع الوزارات حول تعيين العاطلين

"داعش" توسع من نشاطها في جنوب الموصل والجيش يخوض معارك "كر وفر"

□ بغداد – الموصل / المدى

تحدث مجلس محافظة نينوى، امس الاربعاء، عن نشاط ملحوظ لتنظيم داعش في مناطق جنوب الموصل التي بدأت تتسلل من الانبار وتقوم بفتح جبهات جديدة، مشيرا الى ان الجيش بات يخوض "معارك كر وفر" رغم النقص الذي يعاني منه في العدة والعدد.

في هذه الاثناء رأى اعضاء في لجنة الامن والدفاع ان احداث الانبار تلقي بظلالها على الوضع الامني في بقية المحافظات، ودفعت المجاميع المسلحة لتوسيع رقعة نشاطها في صلاح الدين والموصل، منتقدين تعامل رئيس اللجنة الذي قال انه لا يجيب على اتصالاتهم منذ ٣ اشهر. وفي هذا السياق، يقول حسام الدين العبار، عضو مجلس محافظة الموصل، في حديث مع "المدى"، ان "التوتر الذي تشهده محافظة الانبار القى بظلاله على الموصل ومدن ومحافظات اخرى، وحفز المجاميع المسلحة على الانتشار والقيام بعمليات مسلحة على صعيد أوسع"، مبينا، ان "بعض مناطق جنوب الموصل وقعت في اليومين الماضيين تحت سيطرة المسلحين بعمليات كر وفر". يأتي هذا في وقت، اعلن محافظ نينوى اثيل النجيفي ان محافظته شرعت بالاجراءات القانونية والادارية بتحويل المدينة الى اقليم مستقل يستمد صلاحياته من قانون المحافظات، لافتا الى تقديمه طلبا الى مجلس الوزراء بهذا الخصوص، كما طمأن الجميع خصوصا الشيعة بان الاقليم لن يكون سنيا او طائفيا بل سيكون اداريا، فيما من المقرر ان يعقد مجلس المحافظة مع رؤساء الاقضية والنواحي اجتماعا مهما خلال ايام لبحث توسيع صلاحيات هذه الأقضية بما ينسجم وتحويل المدينة الى اقليم.

■ التفاصيل ص ٣

السجن ٥ سنوات لضباط كبار على صلة بمعتقل ابو غريب

□ بغداد / المدى

اصدرت محكمة الجنايات المركزية، امس الاربعاء، حكما بالسجن لخمس سنوات في حق ستة ضباط رفيعي المستوى في الشرطة الاتحادية على خلفية عملية هروب سجناء من سجن ابو غريب العام الماضي، بحسب ما افاد بيان رسمي. وجاء في بيان صادر عن مجلس القضاء الاعلى تلقت، "المدى" نسخة منه، ان "الهيئة الاولى لمحكمة الجنايات المركزية حكمت بالحبس الشديد لمدة خمس سنوات على ستة ضباط اركان رفيعي المستوى في الشرطة الاتحادية".

واضاف البيان ان هؤلاء ادينوا "في قضية هروب النزلاء من سجن بغداد المركزي" المعروف باسم ابو غريب. وتابع ان "عددا من العناصر الامنية والاستخبارية التابعة للفرقة ذاتها تم حكمها بالحبس البسيط لمدة سنة واحدة"، بينما "تم الافراج عن عناصر امنية اخرى لعدم كفاية الادلة".

ونجح مئات السجناء وغالبيتهم من قادة تنظيم القاعدة في العراق في الهروب من سجني التاجي وابو غريب قرب بغداد في تموز (يوليو) الماضي، في احد اكبر العمليات المنظمة ضد السجون في العراق منذ ٢٠٠٣. ووجه مسؤولون عديدون اصابع الاتهام الى عناصر امنية بالتورط في حادثتي الهروب عبر تسهيل عملية الفرار او الفشل في اداء واجباتهم.

مراسلون بلا حدود: العراق مطالب بإلغاء قوانين "سالبة للحرية"

□ بغداد / المدى

طالبت منظمة مراسلون بلا حدود ومرصد الحريات الصحفية مجلس القضاء الأعلى بإلغاء القوانين "السالبة للحرية"، وأعربا عن قلقهما من التهديدات التي تستهدف حرية الإعلام، وفيما دعيا إلى إلغاء جميع القضايا المقامة ضد الإعلاميين وتأمين سلامة الصحفيين، عادا مذكرة القبض بحق الصحافي سرمد الطائي "سابقة خطيرة".

وقالت منظمة مراسلون بلا حدود ومرصد الحريات الصحفية العراقية بيانا مشتركا تسلمت (المدى برس)، نسخة منه، إن "المنظمة الدولية المدافعة عن حرية الإعلام وشريكها في العراق مرصد الحريات، تعرب عن قلقها إزاء التهديدات التي تستهدف حرية الإعلام في العراق، فبالإضافة إلى الوضع المتدهور بشكل مقلق في الأشهر القليلة الماضية،أصبح الإعلاميون في العراق يواجهون معوقات من نوع آخر، مثل الاعتقالات والمحاكمات بتهم زائفة".

ودعا البيان "رئيسي مجلس القضاء الأعلى ومحكمة الاستئناف وقاضي محكمة قضايا النشر والإعلام، بإلغاء بعض النصوص التشريعية التي كانت معتمدة في ظل النظام السابق ومازالت سارية المفعول في الوقت الراهن رغم أنها تدخل في نطاق القوانين السالبة للحرية"، مشيرة إلى أن "العديد من المسؤولين الإداريين والسياسيين لجأوا في الأشهر الأخيرة إلى متابعة الصحفيين ووسائل الإعلام أمام المحاكم بغرض منعهم من القيام بمهمتهم الإخبارية، حيث حُوكم عدد من الصحفيين لمجرد تنديدهم بالفساد وإساءة استخدام السلطة من قبل بعض المسؤولين".

■ التفاصيل ص ٤

نصّاب "يغري" ٤ ملايين شخص بالاستثمار بالدينار العراقي

□ بغداد / المدى

كشف موقع BBC Trending التابع لهيئة الإذاعة البريطانية عن "محتال" أميركي استخدم موقع التواصل الاجتماعي تويتر، لتحقيق أرباح "طائلة" من خلال "إيهام" أكثر من أربعة ملايين شخص، خلال شهر واحد، بضرورة الاستثمار بالعملة العراقية التي "سترتفع قيمتها"، مقابل أخذ عمولة نسبتها ٢٠ بالمئة، في حين وصف صندوق النقد الدولي تلك "الادعاءات" بأنها "كاذبة جداً".

وقالت الإذاعة البريطانية، بحسب ما اطلعت عليه (المدى برس)، إن "صاحب عنوان #wearethepeople على تويتر الأميركي الذي يطلق على نفسه اسم TNT Tony كان يقوم بترغيب الأميركيين بالاستثمار في العملة العراقية (الدينار)، ويبلغهم أن قيمتها سترتفع قريباً بحيث تجعل كل شخص يصبح غنيا بين ليلة وضحاها"، مبينة أنه كان "يستضيف أناساً كثيرين في جلسة حوار يزودهم بآخر المعلومات المتعلقة بارتفاع قيمة الدينار العراقي".

وأضافت الإذاعة، أن "توني كان يدخل اسماء وهمية من المتصلين على الموقع ليخدع الآخرين بأن هناك كثيرين مهتمين بالموضوع بحيث وصل عدد المتصلين باليوم الواحد لأكثر من ٢٥ ألف شخص".

وأوضحت BBC، أن توني "عمد في أحد المرات إلى إبلاغ المتصلين به بوجود معلومات سرية ترجح صعود قيمة الدينار، وأن نسبة الفائدة التي يتقاضاها ستكون مناسبة لعدد محدود من المشاركين لترغيبهم بشراء الدينار العراقي".

■ التفاصيل ص ٢

٤ آلاف عراقي يتنافسون لتمثيل البلاد في "الاولمبياد العلمية"

□ بغداد / المدى

أعلنت وزارة الشباب والرياضة، امس الأربعاء، عن انطلاق اختبارات مشروع الأولمبياد العلمي العراق في جميع المحافظات عدا إقليم كردستان، وأكدت أن أكثر من أربعة آلاف طالب من ثانويات المتميزين شاركوا في الاختبارات، وفيما أشارت الى أن الفائزين سيمثلون العراق في المسابقات الدولية، لفتت إلى الاختيار سيكون على أساس التفوق العلمي وليس المحاصصة.

وقال مفتش عام وزارة الشباب والرياضة عبد الحسن جمال في حديث إلى (المدى برس)، خلال تواجده في حفل افتتاح اختبارات مشروع الأولمبياد العلمي العراق في ثانوية المتميزين في شارع فلسطين شرقي بغداد، إن "نحو ٤ آلاف و٥٠٠ طالب يشاركون في امتحانات مشروع الأولمبياد العلمي العراق التي انطلقت اليوم في جميع المحافظات ما عدا إقليم كردستان".

وأضاف جمال أن "الاختبارات تجرى لأربعة اختصاصات هي الرياضيات والفيزياء والكيمياء والحاسوب"، مشيرا إلى أنه "سيتم احتساب الدرجات على أساس الإجابة الصحيحة والدقيقة وزمن الإجابة على الأسئلة".

واكد جمال أن "الأسئلة وضعتها لجان خاصة تضم أساتذة أكفاء وأن وزارة الشباب والرياضة لا تعرف هذه الأسئلة وطريقة الإجابة عليها"، لافتا إلى أن "الناجحين في هذه الامتحانات سيمثلون مديريات التربية في مسابقة محلية ومن ثم سيتم اختيار منتخب أولمبي يضم ٢٠ طالبا وطالبة يمثل البلد في المسابقات العربية والقارية والدولية".

■ التفاصيل ص٧

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

عام البيئة!

لا أظن أن أعضاء مجلس الوزراء كانوا يدركون تمام الإدراك الأبعاد والمتطلبات الكاملة لقرارهم في العام الماضي بجعل العام الحالي عاماً للبيئة في البلاد.. لو كانوا كذلك ما اتخذوا القرار في الأساس، فعام البيئة يعني تكريس الدولة والمجتمع جهوداً استثنائية وموارد مالية وفيرة في بلد كل ما فيه معاد للبيئة.

منذ يومين دعا وزير البيئة سركون لازار صليو المفوضية العليا للانتخابات إلى حثّ المرشحين من أجل استخدام وسائل دعائية صديقة للبيئة تزامناً مع عام البيئة، وهو ما يعني تجنب وسائل الإعلان التي تدخل في صناعتها مواد تصعب معالجتها بعد انتهاء الحملات الدعائية للمرشحين، مثل البلاستيك والنايلون، ممّا يتسبب في إحداث تلوث كبير في البيئة. ويعني الأمر كذلك الامتناع عن نشر الملصقات الدعائية بشكل عشوائي، ما يتسبب في تلوث بصري.

برغم ان موعد الحملة الانتخابية لم يبدأ بعد، فان الكثير من المرشحين، وبخاصة مرشحي الكتل الكبيرة بما فيها كتلة دولة القانون وأخواتها الحاكمة، استباحوا الشوارع والطرقات والساحات واستحوذوا عنوة على أفضل الزوايا والأركان، ونشروا ملصقاتهم الدعائية من النوع الذي أراد وزير البيئة تجنب استخدامه لتفادي تلويث البيئة. بوسعي الزعم منذ الآن ان عام البيئة سينتهي كما بدأ من دون أن نلمس أي أثر للاموال المفترض انها رُصدت له وللجهود التي ستبذلها وزارة البيئة وسواها. هذا الحكم يستند في جانب منه الى تجربة العام الماضي الذي كُرس لتكون فيه بغداد عاصمة الثقافة العربية، فقد انتهى العام هو الآخر كما بدأ من دون أن ينبثق على أرض بغداد أي أثرٌ ثقافي ذو قيمة.. نعم كانت هناك مهرجانات فنية ونشاطات ثقافية ونشر للكتب (نصفها لم يوزع)، بيد ان هذا هو مما يمكن أن تقوم به وزارة الثقافة في أي وقت وليس في عام مميز مكرّس للثقافة .. كنا نتطلع الى أن نشهد في العام ٢٠١٣ بناء منشآت ثقافية كبيرة، أو في الأقل إعادة الروح الى المنشآت الثقافية والفنية الصغيرة التي قتلتها حقبة الدكتاتورية وحروبها وفوضى ما بعد ٩ نيسان ٢٠٠٣ غير الخلاقة، كالمسارح ودور السينما والصالات الفنية والمكتبات العامة.

العراق كله من أقصاه إلى أدناه ملوّث على نحو مروّع، ويحتاج إلى جهود جبارة ومليارات الدولارات للتخفيف من وطأة تلوثه، وحتى الان لم نلمح أي علامة لإشارة البدء بفعاليات للتوعية البيئية ولا رأينا عملاً يجتذب الانتباه الى هذا العام وفعالياته، بل نجد أعمالاً مناهضة ومنها ما اشار اليه وزير البيئة بخصوص عملية التلويث التي يقوم بها المرشحون لأن يكونوا نواباً للشعب في البرلمان!

هل هي مفارقة؟

أبداً فأكبر الفَسَدة في دولتنا هم أعضاء في البرلمان والحكومة وسائر مؤسسات الدولة!

الأعرجي "يبدّد الشائعات" ونواب يتوقعون زخماً اكبر لجمهورهم في الانتخابات

الأمين العام للأحرار: اتفقنا مع الصدر على مواصلة العمل وخطابه يمثل ثوابتنا السياسية

قال الامين العام لكتلة الاحرار ضياء الاسدي، ان اعضاء قائمته في البرلمان ومجالس المحافظات والمناصب التنفيذية، باقون على حالهم دون اي تغيير، وقد اتفقوا على بذل جهود اكبر استعدادا للانتخابات التشريعية، مبيناً في حديث لـ"المدى" انه بعد لقائه قبل يومين بزعيم التيار مقتدى الصدر، اتفق مع باقي القيادات، على ابقاء اطر العمل وخطط الإصلاح الداخلي، حيث تحولت الكتلة الى "تشكيل سياسي مدني" بدون رعاية من زعيم التيار، ولكنها تتقيد بالثوابت الاساسية لأسرة الصدر.

□ بغداد / وائل نعمة

يأتي هذا في وقت قال رئيس كتلة الأحرار البرلمانية بهاء الاعرجي، في بيان تسلمت (المدى) نسخة منه، إن "شائعات كثيرة انتشرت بشأن حل الكتلة، خلال اليومين الماضيين، برغم أن خطاب سماحة السيّد مُقتدى الصَّدر (دام توفيقه) كان واضحاً وصريحاً ووضع النقاط على الحروف". وفي السياق ذاته اكد نائب عن كتلة الاحرار ان القواعد الجماهيرية للكتلة "لن تتغير بانسحاب زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر عن الحياة السياسية، وفيما رجح ازدياد التأييد لقائمته التي تعد اكبر المنافسين للقوائم الشيعية في الانتخابات البرلمانية، يشير الى ان "الاحرار تديرها امانة عامة مازالت مستمرة في عملها".

وقال ضياء الاسدي وهو اكاديمي ووزير سابق انتخب قبل سنتين امينا عاما لكتلة الاحرار، ويعد من ابرز المقربين على الصدر، ان زعيم التيار يردد دوما "انه لا يهدف الى تدين السياسة، بقدر ما يريد تمدين التيار الاسلامي"، مبينا ان كتلة الاحرار "هي تشكيل سياسي مدني يتمسك بمرجعية اخلاقية تتمثل بتراث اسرة الصدر والسيد مقتدى الصدر، الذي قرر ان يبعد نفسه واسرته عن تفاصيل العمل اليومي".

وأضاف الاسدي "السيد صدر قام خلال الايام الماضية باعادة هيكلة مكاتبه ومؤسسات عديدة تابعة له، لكنه ترك لنا الخيار لنتصرف بشأن مستقبل كتلة الاحرار السياسي، وقد عزمنا على مضاعفة جهودنا في اطار هدف التغيير من خلال الانتخابات" مشيرا الى ان التوجهات التي عرضها الصدر في خطابه، ستظل ثوابت اساسية لكتلة الاحرار".

من جهته قال بهاء الاعرجي رئيس الكتلة البرلمانية للاحرار، إذا كان "زعيم التيار لا يمارس السياسة بسبب المَفاسد، سواء كانت حكومية أم برلمانية، التي آلت إلى ما آلت إليه من أضرار على الشَعب العراقي، إلاّ أنه ينبغي الإشارة إلى أن سماحته يُمثل مَكتب مَرجعية كبيرة وعَظيمة، هي مَرجعية السيّد الشهيد الصَّدر (قدس)، وهي أكبر من أن تُختزل بعملية سياسية وشريحة مُعينة بل هي تُمثل كل جَوانب الحياة للعراقيين جميعاً".

وأوضح، أن "دعوة زعيم التيار الصدري، كانت واضحة في الاستمرار بالعمل السياسي، بعيداً عن اسم آل الصَّدر الكرام، حتى يبقى هذا الاسم لكل العراقيين وعدم التدخل بالتفاصيل التي أزعجته كثيراً والعراقيين جَميعاً"، مدللا على ذلك بـ"دعوة الصدر للاشتراك في الانتخابات بقوة في سبيل اختيار الأفضل والأصلح من أجل التغيير".

وتابع الاعرجي، "أما من يَتصيد بالماء العَكر، سواء كانت كتل أم شخصيات سياسية، بدافع من مَصالحها الحزبية الضيقة، وليس الوطنية التي يَبتغيها سماحته دوماً، فسنبيّن ذلك بكل وضوح خلال الأيام المقبلة"، مؤكداً أن "ارتباط الصدريين جَميعاً بهذه المَرجعية هو ارتباطا عقائدياً قبل أن يكون سياسياً لذلك فإن ولاءنا سيبقى لها ونهجنا هو ذاته الذي اختطته لنا". وكان زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر أعلن، السبت (١٥ من شباط ٢٠١٤ الحالي)، عن إغلاق المكاتب التابعة للتيار على الصعد كافة، وعدم السماح لأحد بتمثيلها أو بالتحدث باسمها "تحت أي عنوان" فضلاً عن "عدم التدخل" بالأمور السياسية، وفي حين عزا ذلك إلى "الحفاظ على سمعة آل الصدر الكرام، أكد أن أية كتلة أو منصب "لم تعد تمثله" سواءً داخل الحكومة أم البرلمان. الى ذلك قال النائب عن كتلة الاحرار، الجناح السياسي للتيار الصدري، حسين كاظم همهم في حديث مع "المدى"، ان بيان زعيم التيار كان واضحا بحث الجميع على المشاركة في الانتخابات، وانه سيكون اول المصوتين"، وبان قوائم التيار لن تتراجع عن الانتخابات وستمضي في التنافس على برلمان ٢٠١٤. وبين همهم ان اعتزال زعيم التيار عن السياسية، لن يوقف عمل كتلة الاحرار السياسي، وان الكتلة لديها امين عام وهيئة سياسية "مستمرة بالعمل"، موضحا ان "الصدر دعا الى ايقاف الاستقالات من النواب والمرشحين للانتخابات النيابية المقبلة".

ورجح النائب الصدري "عدم تأثر حجم الاحرار في الشارع"، وان "مؤيديه استمعوا جيدا لكلام زعيم التيار وحثه للجميع الى الاستمرار بالعمل والذهاب الى الانتخابات، وانه سيكون اول المصوتين لاختيار الافضل في برلمان ٢٠١٤"، متوقعا ان ترتفع شعبية التيار الصدري، "على الرغم من انسحاب الصدر من العملية السياسية".

وعلى صعيد ذي صلة يؤكد همهم ان "الاستقالات من النواب او المرشحين توقفت"، وان نواب الاحرار "سيعودون الى البرلمان". وكشف النائب الصدري عن "حضور نواب الأحرار جلسة التصويت على الموازنة العامة"، فيما لو توصلت كتلة متحدون والتحالف الكردستاني الى تفاهمات مع الحكومة.

واكد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، في كلمته المتلفزة أول من امس الثلاثاء، تمسكه بقرار اعتزاله العمل السياسي، وشدد أنه سيشارك في الانتخابات البرلمانية المقبلة وسيصوت للشرفاء من السياسيين، وفيما دعا جميع أبناء الشعب العراقي إلى المشاركة بالانتخابات، وصف من يتخلف عن الانتخابات بـ"الخائن".

اعضاء في كتلة الاحرار النيابية خلال مؤتمر صحفي سابق – ارشيف

قالت إن لديها "خططاً بديلة" إذا استمر ضعف الإقبال على بطاقة الاقتراع

المفوضية وزعت ٣ ملايين بطاقة انتخابية فقط من اصل ٢١ مليوناً

□ بغداد/ محمد صباح

كشفت مفوضية الانتخابات عن اتخاذها خططاً بديلة في حال عدم إقبال الناخبين على تسلم بطاقتهم الإلكترونية، لافتة الى ان المفوضية وزعت حتى الآن ما يقارب ٣ ملايين و٤٠٠ الف بطاقة من اصل ٢١ مليون بطاقة موزعة على عدد الناخبين، فيما اعلن رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي امس ان المفوضية تشكو من ضعف اقبال الناخبين لاستلام هذه البطاقات.

وقالت عضو المفوضية العليا للانتخابات كولشان كمال في تصريح الى "المدى" امس أن محافظات بغداد والانبار وصلاح الدين وواسط هي من المحافظات ستتسلم بطاقاتها ناخبيها الالكترونية اليوم، لافتة إلى أن المفوضية وزعت إلى الان أكثر من ثلاثة ملايين واربعمئة الف بطاقة الكترونية في محافظات الوسط والجنوب نينوى وكركوك وإقليم كردستان".

واوضحت كمال أن "مجموع عدد البطاقات الالكترونية (الذكية) المخصصة لاقتراع عام ٢٠١٤ والمقرر إجراؤها نهاية شهر نيسان بلغت أكثر من (٢١) مليون بطاقة، بينها مليون بطاقة مخصصة للاقتراع الخاص والباقي خصصت للعام"، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن "المفوضية حددت العشرين من نيسان المقبل اخر موعد لتسليم البطاقات الالكترونية على الناخبين". وبشأن المخاوف من استمرار ضعف اقبال الناخبين على تسلم البطاقة الالكترونية للناخب اوضحت عضو مجلس المفوضية، أن المفوضية وضعت خططاً بديلة ستعالج فيها جميع المشاكل التي تمنع الناخب من الحصول على بطاقته الانتخابية، مبينة أن المفوضية لا تعلن عن هذه الخطط ولا يوجد لدينا امكان اخر لتسليم هذه البطاقات الا عن طريق المراكز الانتخابية".

وشددت كمال على انه "من الضروري على كل الناخبين التعاون مع المفوضية لاستلام بطاقاتهم والمشاركة الواسعة في الانتخابات".

الى ذلك اوضح مدير مكتب المفوضية العليا للانتخابات في محافظة النجف سعد العبدلي لـ"المدى" أن"عدد البطاقات التي وصلت إلى محافظته بلغ (٦١٥) الف بطاقة انتخابية، وفي يوم (٢١) شباط ستصل الوجبة الاخيرة من بطاقات الاقتراع الخاص وعددها (١٨٠) الف بطاقة". وقال العبدلي إن مكتب مفوضية النجف وزع أكثر من (٢٥١) الف بطاقة انتخابية بمعدل (١٠) آلاف بطاقة يوميا ومازلنا مستمرين في التوزيع عن طريق مراكز التسجيل وعددها (٣٠) مركزا"، لافتا إلى أن عدد جميع ناخبي محافظة النجف (٧٩٥) الف ناخب ما بين تصويت عام وخاص".

واوضح أن "هناك اقبالا كبيرا من قبل ناخبي محافظة النجف على مراكز المفوضية لاستلام بطاقاتهم الانتخابية، مشيرا إلى أنه لا وجود لاية مخاوف من عدم تعاون الناخبين مع المفوضية لاستلام بطاقاتهم الالكترونية".

وفي ميسان قال مدير مكتب المفوضية فيها، جعفر كاظم لـ"المدى" إن نسبة عدد الناخبين في المحافظة الذين يتسلمون بطاقاتهم الانتخابية يتصاعد"، موضحا أنه خلال فترة العشرين يوما الماضية تم توزيع أكثر من (٢١٥) الف بطاقة انتخابية".

وبين كاظم أن "العدد الكلي للبطاقات الإلكترونية المخصصة لمحافظة ميسان يصل إلى (٥٨٨) الف بطاقة انتخابية والتي تشمل الاقتراع الخاص والعام"، مبينا أن الذي وصل المحافظة كوجبة اولى من هذه البطاقات مايقارب (٥٢٢) الف بطاقة الكترونية".

ولفت إلى أن "نسبة اقبال الناخبين على استلام البطاقات الانتخابية تختلف من محافظة إلى أخرى فهناك محافظات سجلت نسبة اقبال كبير واخر على العكس"، موضحا ان هناك "صعوبات تعاني منها كل مكاتب المفوضية هي من ناخبي القرى والارياف وعدم وجود تعاون مع المفوضية".

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي قال في كلمته الأسبوعية امس أن "المفوضية تشكو من عدم وجود إقبال من قبل المواطنين على تسلم بطاقاتهم الانتخابية"، مؤكدا أن "البطاقات الإلكترونية تضمن لجميع المواطنين الإدلاء بصوتهم، ومن لم يستلم البطاقة منهم فلن يستطيع المشاركة".

نصّاب "يغري" ٤ ملايين شخص خلال شهر واحد بالاستثمار بالدينار العراقي

□ بغداد / المدى

كشفت موقع BBC Trending التابع لهيئة الإذاعة البريطانية عن "محتال" أميركي استخدم موقع التواصل الاجتماعي تويتر، لتحقيق أرباح "طائلة" من خلال "إيهام" أكثر من أربعة ملايين شخص، خلال شهر واحد، بضرورة الاستثمار بالعملة العراقية التي "سترتفع قيمتها"، مقابل أخذ عمولة نسبتها ٢٠ بالمئة، في حين وصف صندوق النقد الدولي تلك "الادعاءات" بأنها "كاذبة جداً".

وقالت الإذاعة البريطانية، بحسب ما اطلعت عليه (المدى برس)، إن "صاحب عنوان #wearethepeople على تويتر الأميركي الذي يطلق على نفسه اسم TNT Tony كان يقوم بترغيب الأميركيين بالاستثمار في العملة العراقية (الدينار)، ويبلغهم أن قيمتها سترتفع قريباً بحيث تجعل كل شخص يصبح غنيا بين ليلة وضحاها"، مبينة أنه كان "يستضيف أناساً كثيرين في جلسة حوار يزودهم بآخر المعلومات المتعلقة بارتفاع قيمة الدينار العراقي".

وأضافت الإذاعة، أن "توني كان يدخل اسماء وهمية من المتصلين على الموقع ليخدع الآخرين بأن هناك كثيرين مهتمين بالموضوع بحيث وصل عدد المتصلين باليوم الواحد لأكثر من ٢٥ ألف شخص".

وأوضحت BBC، أن توني "عمد في أحد المرات إلى إبلاغ المتصلين به بوجود معلومات سرية ترجح صعود قيمة الدينار، وأن نسبة الفائدة التي يتقاضاها ستكون مناسبة لعدد محدود من المشاركين لترغيبهم بشراء الدينار العراقي".

من جانبه قال مصدر في صندوق النقد الدولي، إلى الإذاعة، إن تلك "الادعاءات كاذبة ومخادعة بالكامل". في حين أكدت الإذاعة، أن "خبراء ومحللين من جامعة هارفارد وكلية لندن للاقتصاد، "فندوا ادعاءات المخادع الأميركي توني ووصفوها بأنها مجرد هراء وخطرة في الوقت نفسه"، مؤكدين أن "الدينار العراقي بقي مستقراً منذ العام ٢٠١٠، وإذا ما تم تغيير قيمته فإنه ربما يهبط أكثر مقابل الدولار ولا يرتفع كما يدعي توني".

وذكرت BBC أن "عملة الدينار غير متوافرة كثيراً لدى السماسرة في الولايات المتحدة، لذلك فإن شرائها يتم من خلال المتعاملين بها وهم قلة يأخذون نسبة ٢٠ بالمائة كعمولة".

وقال أحد الذين استهوتهم فكرة شراء الدينار العراقي، ويدعى ماركيز كورتس، بحسب الإذاعة، "اشتريت دنانير عراقية بقيمة ثلاثة آلاف دولار وشجعت أصدقائي وأفراد عائلتي للقيام بذلك"، مضيفاً "قضيت سنتين من حياتي أزور موقع توني على تويتر وأتحدث مع آخرين بشأن الصفقة التي اتضح فيما بعد أنها خدعة".

وتابعت الإذاعة البريطانية، أن هناك "حالات محزنة حصلت من جراء هذا الفعل تمثلت بحالات طلاق وخسارة بعض الناس لبيوتهم بعد انفاق أموالهم لشراء الدنانير التي لا يستطيعون تسديدها"، مستدركة مع ذلك "ما يزال البعض يتواصل مع ذلك الموقع".

ويساوي الدولار الأميركي الواحد نحو ١٨٠٠ دينار عراقي وفق التسعيرة الرسمية، لكن مكاتب الصيرفة تبيع الدولار بأكثر من ١٢٢٠ دينارا عراقيا حاليا.

وفي سياق آخر، اعلنت وزارة النفط العراقية، امس الاربعاء، انخفاض صادراتها وايراداتها من النفط خلال كانون الثاني (يناير) الماضي مقارنة بالشهر الذي سبقه. ونقل بيان رسمي، عن المتحدث باسم وزارة النفط عاصم جهاد، قوله ان "الكميات المصدرة والايرادات المتحققة لشهر كانون الثاني الماضي بلغت ٦٩،١ مليون برميل فيما بلغت الايرادات المتحققة ٧،٠٧٤ مليارات دولار". وكانت صادرات النفط بلغت خلال شهر كانون الاول (ديسمبر) ٧٢،٦ مليون برميل وحققت ايرادات قدرها ٧،٤٧٠ مليارات دولار. وبلغ معدل سعر البيع ١٠٢ دولار للبرميل الواحد، حسبما ذكر البيان.

وفي مجمل العام ٢٠١٣، صدر العراق ٨٧٢،٣ مليون برميل نفط (اي بمعدل ٢،٣٩ مليون برميل في اليوم) مقابل ٨٨٦،٨ مليون برميل العام ٢٠١٢، اي بانخفاض نسبته ١،٦٣ بالمئة رغم جهود السلطات الرامية الى زيادة المبيعات بهدف تمويل اعادة اعمار البلاد.

ويجري تصدير القسم الاكبر من النفط الخام العراقي من الجنوب قرب مرفأ البصرة، لكن كميات كبيرة يتم نقلها ايضا عبر أنبوب النفط الذي يربط مدينة كركوك (٢٤٠ كلم شمال بغداد) بمرفأ جيهان التركي.

وتمثل مبيعات النفط الخام العراقي ٩٥٪ من عائدات الحكومة وقرابة ثلثي اجمالي الناتج الداخلي للبلاد. ويأمل المسؤولون العراقيون ان يصل الانتاج الى ٩ ملايين برميل في اليوم بحلول ٢٠١٧، وهو هدف متفائل جدا بحسب صندوق النقد الدولي ووكالة الطاقة الدولية. ويملك العراق ثالث احتياطي النفط في العالم ويقدر بنحو ١٤٣ مليار برميل بعد السعودية وايران.

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين
نائب رئيس التحرير
علي حسين
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس – محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ بناء ١٤١ هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٣٢٢٧٥ – ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩ بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

صناعة التطرف وعناصرها الأكثر اشتعالاً (١٢)

مظاهر الصعود وتجليات الانطفاء..

لقد شهد العالم العربي، سلسلة انقلابات، وانقلابات مضادة، جرت فيها تصفيات، داخل "الأسر الانقلابية" نفسها، البعض منها اتّسم بطابع العنف والتصفية الدموية، والبعض الآخر كان أرحم! اذ لم يتعرض فيها "المنافس- المعارض "سوى للسجن المؤبد، والموت البطيء، او العزل الخانق، الأشد مكابدة من السجن والموت في المحاجر الانفرادية او المنفى.

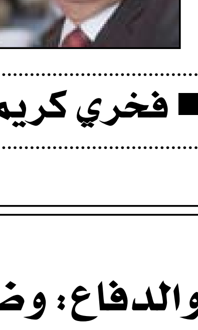

■ فخري كريم

وتفاوتت شدة الانقلابات المضادة وقسوتها وانعكاساتها على مصائر البلاد ومستقبل تطورها، ارتباطاً بموازين القوى بين اطراف الصراع في السلطة الانقلابية، وتقدير الأساليب الضامنة لإلغائها، او كسر ارادتها، وإقصائها عن مراكز السلطة، وتصفية بؤرها في هياكل الدولة.

وبغض النظر عن تفاصيل تلك الانقلابات والانقلابات المضادة، ومآلها، فإن قياداتها، اعتمدت "تديين الدولة "أو إضفاء الطابع الإيماني المنافق على نزوعها، وبالتالي إخضاع المجتمع لفروضها القسريّة، بأدوات الدولة الرادعة.

ان التعبيرات الحادة عن ظاهرة "تَديين الدولة"، عكستها تجربة ارتداد جعفر النميري في السودان، وانتقالها الى احضان الاسلام السياسي، بعد نحر قادة الانتفاضة الثورية عليه، بتواطؤ فاضح مباشر من القذافي. وانقضاضُ انور السادات على قيادة الاتحاد الاشتراكي والدولة الناصرية، بعد اكتشافه رفضها "مبايعته" لرئاسة مصر دون اشتراطات "مقيدة – ديمقراطية"، مما جعله يتحول انعطافياً نحو الاخوان المسلمين، ويفتح لهم ابواب الدولة بإعلامها ومساجدها، ويعزز من نهجها هذا بعد حملته القمعية، واعتقالاته الجماعية لأقطاب الحركة الوطنية وقادة الرأي العام والصحافة وحملة الرأي الحر الآخر. وفي هذا الاتجاه مع تعديلات طفيفة واصل نظام محمد حسني مبارك سياسة "الجزرة والعصا" مع الاخوان، عبر الاجهزة الامنية والمخابراتية، وهي سياسة أكسبتهم حضوراً واسعاً بين الجمهور المهمّش، المقصي في مجاهل الصعيد والأطراف بشكل خاص، والتعاطف من اوساط واسعة، بسبب تعرضهم للقمع والمطاردة والسجن والمحاكمات العرفية. وفي سورية، كانت مجزرة حماة، حداً فاصلاً، لتوسع نفوذ الإخوان، وتهديدهم المسلح لسلطة البعث، وحضور الدولة وأجهزتها المخابراتية القمعية، لكنها من جهة أخرى، دفعت النظام عبر مختلف الوسائل السياسية والاعلامية والمجتمعية، وكذلك الاجهزة الامنية، الى تشجيع ما اسمته بـ"الاسلام المعتدل"، فانتشرت على نطاق واسع جمعيات البر والخير والزكاة وحفظ ألقرآن الكريم، وتمكنت رموز مهجنة من الظهور في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة لتنشر وتبشر بقيم ومبادئ الاعتدال، دون ان تتميز لا بالخطاب ولا الأسانيد، ولا باسترجاع المثل والمآثر والسير، سوى، بالانحياز المبطن او المباشر للدولة وقيادتها الرشيدة.

ومن بين كل التجارب التي شهدها العالم الإسلامي العربي، ظل النموذج العراقي، متفوقاً ومُبتَكِراً، من حيث التحولات او

ان التعبيرات الحادة عن ظاهرة "تَديين الدولة"، عكستها تجربة ارتداد جعفر النميري في السودان، وانتقالها الى احضان الاسلام السياسي، بعد نحر قادة الانتفاضة الثورية عليه، بتواطؤ فاضح مباشر من القذافي. وانقضاضُ انور السادات على قيادة الاتحاد الاشتراكي والدولة الناصرية، بعد اكتشافه رفضها "مبايعته" لرئاسة مصر

النهج او الأساليب. فإذا كان حزب البعث قد تأسس منذ البداية، كحركة مضادة لـ"انتشار الشيوعية" أي حركة التغيير الاجتماعي الاقتصادي الجذرية، وإطارها العقلاني "العدالة الاجتماعية" وليس "الهرطقة والإلحاد" لأنه كان في واقع الحال، ولو في التصنيف الشكلي "لا دينياً" او "علمانياً – ظلامياً"، فإن تاريخ البعث السياسي، ظل حتى اللحظة الاخيرة من لفظ انفاسه، مرتبطاً بسيول من الدم والتصفيات وتهجين المجتمع العراقي وافراده، مُبتَدئاً بتكوينه الداخلي، كتنظيم سري يعتمد الوشاية والجريمة واعتماد العنف كوسيلة لتحقيق اهدافه الانقلابية، وممتداً الى مسامات المجتمع والسلطة والدولة.

ولهذا جاءت تحولات النظام "الإيمانية" مطبوعة بذات النزعات والوسائل والحيثيات. وتديين صدام حسين، وحملته الإيمانية، امور استمدت فلسفتها وأدواتها من خزائن اكثر العصور التاريخية فظاظة وقسراً ودموية. وهو لم يترك نموذجاً للبطش في تلك العصور دون ان يستحضره، بعد ان افرغ رصيد هتلر وموسوليني، وما فيه من صنوف الإبادة الوحشية.

في بيئة الحملة الإيمانية لصدام حسين، قُيّض له ان يستخدم اسماء معارك الاسلام في صدر الدعوة، في حروبه الداخلية والخارجية. ولم يتعفف بل راح يَسم نهجه الإجرامي بالإسلام، ويتمادى في توظيف وعاظ السلاطين والسدنة الادعياء من المتأسلمين، لوضع نسبه في شجرة النسابة النبوية!

ولتأكيد فكرة التزاوج والترابط في الوشيجة السياسية، بين الإسلام السياسي والدولة الشمولية وسلطاتها الجائرة، يمكن التوقف عند لحظة تهافت الاحزاب والحركات والقوى الاسلامية على بغداد لابداء التضامن مع "العراق" ضد التهديدات "الأجنبية"، وهو نفس التهافت الذي ساد إبان حرب "القادسية" العراقية الإيرانية، لحماية الجبهة الشرقية المهددة! ومشهد التهافت للقوى الاسلامية، وفي مقدمتها "الإخوان المسلمون" في غاية الغرابة. فالزحف التضامني مع النظام البعثي، كان يضم مختلف الشيع والملل والتفرعات المذهبية، ومن سائر الدول والأنظمة العربية والإسلامية دون استثناء، في الوقت الذي كان النحر اليومي للمسلمين وللعراقيين يتواصل، بقطع الرؤوس وبتر الاعضاء والتفجير الجماعي والاغتصاب، وحفلات تقديم الضحايا للكلاب والحيوانات الكاسرة.

لتأكيد فكرة التزاوج والترابط في الوشيجة السياسية، بين الإسلام السياسي والدولة الشمولية وسلطاتها الجائرة، يمكن التوقف عند لحظة تهافت الاحزاب والحركات والقوى الاسلامية على بغداد لابداء التضامن مع "العراق" ضد التهديدات "الأجنبية"، وهو نفس التهافت الذي ساد إبان حرب "القادسية" العراقية الإيرانية

في الألفية الثالثة احتفل الناس ببزوغ عالم باتت وتيرة تطوره العلمي والحضاري، تتجاوز كل تاريخ البشرية، واليوم الواحد فيه يختزل قروناً من التطور، والعوالم "المتناهية الصغر" تحسب بالفمتو ثانية، والمتناهية الكبر، بتمدد لا متناه في اكوان لا مجال لقياس ابعادها. في هذه الألفية، كان موقع البلدان العربية – الاسلامية، فائضاً عن الحاجة على الخريطة الكونية. فكلها تقريباً كانت قد دخلت في سبات الدولة الشمولية الطاغية، وما تتطلبه من انتاج العنف والتصفية والاقصاء والتهميش في ادارة الدولة وشؤون رعاياها. وهي اذ كانت كذلك، فإنها وجدت ضالتها في استحداث "بيئة دينية مُرائية" مقطوعة عن سياقاتها التاريخية، لتُظهر من خلالها، انها لا تفعل غير استعادة تراث الامة الاسلامية- العربية، والحفاظ على هويتها، ونقاوة قيمها وتقاليدها، من أدران الحضارات الوافدة الغريبة بتقاليدها ومفاهيمها، وفصلها عن قيم ومبادئ الدين الاسلامي الحنيف. ومثل هذه المهام "السامية" لتقويم المجتمع وحمايته من الانحراف، لها في التاريخ التليد ما يدعمها من وسائل وأساليب رادعة لعبت دورا حاسماً في ردع المتطاولين داخل المجتمعات والإمارات الاسلامية، لإثارة الرعب في نفوس المتربصين في الخارج.

والتاريخ الاسلامي الرسمي، يسرد في مناهج الدراسة في المستويات المختلفة، وفي الجامعات، سيرة "افذاذه"من اوائل مبتكري ادوات ووسائل التعذيب ضد الخصوم من المسلمين. ولنا نموذج مؤثر في الحجاج بن يوسف الثقفي الذي أعدم مئة وعشرين الف عراقي واستباح نساء المسلمين، لتدعيم اركان ولايته، متوعداً بقولته المشهورة: أرى رؤوساً أينعت وحان قطافها، وانّي لصاحبها!

وكذا في ما فعله العباسيون بأهل دمشق، اذ قتلوا خمسين ألفاً منهم.

وهذه صيحة الخليفة عمر بن عبد العزيز وهو يتلفت في اتجاهات الحواضر الاسلامية، متأففاً اذ يستذكر ما هو قائمٌ فيها:

"اللهم قد امتلأت الدنيا ظلماً وجوراً.."!

يتبع ..

لجنة الامن والدفاع: وضع الأنبار يلقي بظلاله على امن البلاد... والسنيد اغلق هواتفه

"داعش" توسع من نشاطها في جنوب الموصل والجيش يخوض معارك "كر وفر"

□ بغداد / غضنفر لعيبي

تحدث مجلس محافظة نينوى، امس الاربعاء، عن نشاط ملحوظ لتنظيم داعش في مناطق جنوب الموصل التي بدأت تتسلل من الانبار وتقوم بفتح جبهات جديدة، مشيرا الى ان الجيش بات يخوض "معارك كر وفر" رغم النقص الذي يعاني منه في العدة والعدد.

في هذه الاثناء رأى اعضاء في لجنة الامن والدفاع ان احداث الانبار تلقي بظلالها على الوضع الامني في بقية المحافظات، ودفعت المجاميع المسلحة لتوسيع رقعة نشاطها في صلاح الدين والموصل، منتقدين تعامل رئيس اللجنة الذي قال انه لا يجيب على اتصالاتهم منذ ٣ اشهر.وفي هذا السياق، يقول حسام الدين العبار، عضو مجلس محافظة الموصل، في حديث مع "المدى"، ان "التوتر الذي تشهده محافظة الانبار القى بظلاله على الموصل ومدن ومحافظات اخرى، وحفز المجاميع المسلحة على الانتشار والقيام بعمليات مسلحة على صعيد أوسع"، مبينا، ان "بعض مناطق جنوب الموصل وقعت في اليومين الماضيين تحت سيطرة المسلحين بعمليات كر وفر". واشار العبار، الى ان "المسلحين بدأوا بالانتشار في مناطق اخرى عدا الانبار وجنوب الموصل، وحولوا مسار عملياتهم في الايام القليلة الماضية، وفتحوا جبهات جديدة في مناطق الشرقاط والشورة وحتى صلاح الدين"، مؤكدا، ان "امكانات المسلحين اكبر بكثير من قدرات الاجهزة الحكومية التي لا تمتلك عناصر امنية كافية لحماية المحافظة". ولفت عضو مجلس محافظة نينوى الى ان "مناطق جنوب الموصل، كالقيارة ومنطقة حمام علي وقضاء الحضر، تشهد منذ ٣ اشهر أزمات أمنية كبيرة بسبب سهولة تحرك المسلحين القادمين من الانبار وحدود المحافظة المفتوحة على المناطق المجاورة"، مشيرا الى ان "قضاء الحضر شهد انتشارا واسعا للمسلحين، قاموا بتفجير الجسر المؤدي الى المدينة واحراق مديرية الشرطة وقائمقامية الموصل ودوائر وزارة الزراعة، وبعدها انسحبوا لتفرض القوات الامنية سيطرتها على المدينة".

وتحدث العبار عن "إهمال الحكومة الاتحادية لأوضاع المحافظات التي تشهد عنفا مستمرا وهنالك عدم تنسيق وتفاهم بين القوات الامنية داخل المحافظة نفسها"، مبينا ان "قوات الشرطة الاتحادية المكلفة بحماية المحافظة لا تمتلك سوى الـ "بي كي سي" وسلاح الكلاشنكوف"، بينما تمتلك العناصر المسلحة اسلحة متوسطة متطورة وفتاكة تفوق قدرات الاجهزة الامنية. وكشف عن ان "مجلس محافظة الموصل طالب بعقد جلسة خاصة مع رئيس الوزراء لمناقشة أوضاع المدينة ونصب منظومة كاميرات متكاملة وتجهيز الشرطة الاتحادية بأسلحة متطورة".

في هذه الاثناء، رأى علي الحيدري، الخبير الامني، ان "سبب انتشار جماعات القاعدة وداعش في مدن الانبار وجبال حمرين ومناطق العظيم يعود لوجود مضافات وحواضن تتعاطف وتنسجم ايدولوجيا مع توجه الجماعات المسلحة"، لافتا الى ان "الجماعات المسلحة عادة ما تظهر في مناطق رخوة عسكريا من خلال عمليات كر وفر".

ورأى الحيدري، في حديث لـ"المدى" أن "النسبة الاكبر من عناصر الجماعات الارهابية يحملون الجنسية العراقية ويعملون على مشاغلة وتشتيت الجهد العسكري في محاولة لتشتيت انتباه القوات الامنية".

واشار الحيدري، الى ان "حماية المدن تتم من خلال اجهزة السونار المتطورة، والجهد الاستخباري الذي هو في طور النمو"، معتبرا ان "عدم وجود تعاون بين المواطن وقوات الامن ادى الى وجود هذه الثغرات الامنية". الى ذلك رأى عضو في لجنة الامن والدفاع النيابية ان "لا حلول سلمية تلوح في الافق فالحكومة تصر منذ ٤٧ يوم على ضرب المدن الآمنة بحجة وجود مسلحين في الانبار وجرف الصخر وسليمان بيك وديالى وبعض مناطق حزام بغداد والموصل".

واضاف النائب، الذي رفض الكشف عن اسمه لـ"المدى"، ان "الحكومة تزج بالجيش في معارك انكسار وهزيمة والنتيجة هي ٥٠ الف عائلة نزحت بسبب الضيم ويسكنون الحقول والمدارس والصحراء ويعيشون ظروفا انسانية صعبة"، داعيا الى "عدم ضرب المدن لأنها ستكون نقطة سوداء في التاريخ المشرف للجيش العراقي".

وكشف عضو لجنة الامن والدفاع عن ان "رئيس لجنة الامن والدفاع النيابية لا يستمع الى اراء وتوصيات لجنته، ويمتنع عن تلقي المكالمات الهاتفية منذ ثلاثة أشهر، ولا يأخذ بتوصيات زملائه في اللجنة التي يرأسها"،

وفي سياق التردي الامني الذي تشده العديد من المحافظات، يقول شوان محمد طه، العضو الاخر في لجنة الامن والدفاع، ان "الوضع الامني يتجه نحو الاسوأ بسبب اجراءات غير مجدية تتخذها الحكومة في مواجهة التنظيمات المسلحة"، مؤكدا ان "رؤية الاجهزة الامنية قاصرة، وتعمل من اجل حماية السلطة لا المواطن".

واضاف طه، لـ"المدى"، بالقول ان "لجنة الامن والدفاع النيابية قدمت عدة توصيات الى القيادات الامنية التي تعتمد على استخدام القوة المفرطة والمداهمات والاعتقالات العشوائية، لكن للأسف لم يتم الاخذ بتلك التوصيات"، داعيا، الى "اعادة لنظر بهيكلية المنظومة الامنية والدفاعية وعدم تسييسها، لأن مهام القوات الامنية ستتغير من حماية المواطن الى حماية السلطة".

الحكومة المحلية ستجتمع خلال أيام لتوسيع صلاحيات الأقضية والنواحي

محافظ نينوى يعلن بدء تشكيل الإقليم.. ويصطدم مع الوزارات حول تعيين العاطلين

□ الموصل / نوزت شمدين

اكد محافظ نينوى اثيل النجيفي ان محافظته شرعت بالاجراءات القانونية والادارية بتحويل المدينة الى اقليم مستقل يستمد صلاحياته من قانون المحافظات، لافتا الى تقديمه طلبا الى مجلس الوزراء بهذا الخصوص، كما طمأن الجميع خصوصا الشيعة بان الاقليم لن يكون سنيا او طائفيا بل سيكون اداريا، فيما من المقرر ان يعقد مجلس المحافظة مع رؤساء الاقضية والنواحي اجتماعا مهما خلال ايام لبحث توسيع صلاحيات هذه الأقضية بما ينسجم وتحويل المدينة الى اقليم.

وقال محافظ نينوى اثيل النجيفي في تصريح الى "المدى" امس ان نينوى ستتمكن من الحصول على إدارة كاملة وحقيقية لملفها الأمني، من خلال الشرطة المحلية الأكثر قدرة على التعامل مع المدنيين، مع وضع الجيش في مكانه الطبيعي ومهامه الأساسية في حفظ حدود البلاد".

واضاف ان من يرفض إنشاء الاقاليم، متوهم في أن بإمكانه تطويع الشعب بكل فئاته وأطيافه ضمن مشروعه، فضلاً عن وضع معظم السلطات بيده لإجبارهم على السير في نهجه، واستخدام القوة لإرضاخ الرافضين".

ورجح محافظ نينوى أن تأخذ إجراءات تشكيل الإقليم السياسية والاقتصادية وقتاً طويلاً، معللاً ذلك إلى الهدوء الذي يجب أن تتسم به تلك الإجراءات، لأن الاستعدادات بشأنها قد لا تتعلق بنينوى وحدها وإنما بأطراف أخرى خارجها منها إقليم كردستان التي أكد بأن المباحثات معها بهذا الشأن بدأت بالفعل وستأخذ وقتا لم يحدده.

وجدد النجيفي تأكيده مخاطبا القيادات الشيعية تحديداً، ان "نينوى لن تكون إقليماً سنياً، وأنها لن تكون إقليماً بطابع مذهبي، ولن تكون أبداً محطة أو قاعدة للإرهاب وستحرص نينوى على تعزيز قواتها الامنية لدحر أي محاولة ارهابية في زعزعة استقرارها"، واشار الى ان الاقليم سيكون إدارياً يهدف لتحقيق مصلحة مواطنيها، الذين يطالبون بحقوق لم تف بها الحكومة المركزية.

وفي ما يخص إجراء استفتاء شعبي بشأن الإقليم، قال النجيفي أنه جزء من المتطلبات التي ينبغي توافرها، لكن وبسبب قرب موعد انتخابات مجلس النواب، وعدم تمكن الجهة المختصة وهي المفوضية المستقلة للانتخابات عن إجراء الاستفتاء، سيرجأ الأمر الى ما بعد الانتخابات، ولحين ذلك، هنالك إجراءات اخرى سنقوم بها كجولات داخلية وإقليمية سنبين فيها اهمية الاقليم لتعزيز وحدة العراق وتقويته، وقدرته على حماية نفسه بنفسه.

وشرعت محافظة نينوى بالتنسيق مع مجلس المحافظة بإجراءات تشكيل الاقليم، من خلال اجتماعات محلية معلنة وأخرى غير معلنة، للوصول الى تفاهمات مشتركة بشأن الإقليم واحتياجاته.

وكشف محافظ نينوى عن ان اجتماعاً سيعقد نهاية الاسبوع المقبل، لرؤساء الوحدات الادارية في الأقضية والنواحي التابعة لمحافظة نينوى، وان هذا الاجتماع سيبحث منح سلطات جديد لتلك الوحدات الادارية، بتوسيع صلاحيات رؤسائها، لتعزيز الإدارة اللامركزية في داخل المحافظة، وبما يضمن توزيع الخدمات على كافة أجزائها، ورفع قدرة الوحدات الإدارية في معالجة مشاكلها، اما حجم تلك الصلاحيات فسيعتمد على قدرة الوحدات الإدارية على استيعابها وامتلاكها للكوادر المطلوبة حاليا، او حاجتها الى تنمية كوادرها خلال مدة محددة لاستيعاب تلك الصلاحيات، ووصف النجيفي هذه الخطوة بالواسعة نحو تشكيل إقليم نينوى".

وتقول مصادر في مجلس محافظة نينوى لـ "المدى" إن المجلس وجد نفسه منذ أسابيع في تقاطع مع الوزارات الاتحادية، وذلك من خلال أمتناع بعض الوزارات عن تنفيذ قرارات يصدرها مجلس محافظة نينوى، وهي عقبة رئيسية امام خطوات تشكيل الإقليم بنظر البعض هناك.

وبسبب ذلك اشارت المصادر الى ان هذا الصراع دفع المحافظ اثيل النجيفي لاصدار امر بالاستناد على التعديل الاخير لقانون مجالس المحافظات الزم فيه دوائر الدولة العاملة في نينوى جميعاً، بعدم تطبيق التعليمات الواردة من الوزارات والحكومة المركزية التي تتعارض مع القرار الذي اصدره مجلس المحافظة السابق بتخصيص ٣٠٪ من الدرجات الوظيفية المعلنة للعاطلين عن العمل المسجلين في دوائر العمل والشؤون الاجتماعية.

وقال بانه وجه مديرية العمل بتزويد الدوائر بالاختصاصات المسجلة لديها ضمن الدرجات المعلنة في جميع الدوائر، وهدد الموظفين غير الملتزمين بالقرار، بالمساءلة القانونية حسب قانون مجالس المحافظات الأخير.

وكان مجلس محافظة نينوى وجه في الخامس من شباط الجاري، كتابا حصلت "المدى" على نسخة منه، موجهاً الى مجلس الوزراء العراقي يحمل الرقم ١٠٩٨ يتضمن طلب خاص مقدم من اكثر من ثلث أعضائه لتشكيل إقليم نينوى، وفقا للمادة (١١٩/ أولاً) من الدستور، والمادة (٣ /أ)، من الاجراءات التنفيذية الخاصة بتكوين الاقليم رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٨، واستناداً لأحكام المادة (٣/ب) من ذات القانون.

الى ذلك قال الباحث مشعل ناجي لـ"المدى"، بان مخاض إقليم نينوى سيكون عسيرا جدا، بسبب تحديات كبيرة ستواجهه، أبرزها رفض الحكومة المركزية التي يقودها المالكي، لافتا الى ان ظروف تشكيله لا تشبه أبدا ظروف تشكيل اقليم كردستان المجاور، فالاخير تدخلت الامم المتحدة وقوات دولية مشتركة لحمايته من النظام السابق، وبقي تحت رعاية أممية لحين وقف على قدميه، وإقليم نينوى يحتاج في الاقل الى دعم إقليمي، ورغبة عراقية مستندة الى إجراءات أقرها الدستور العراقي لكي ينشأ الاقليم بدون مشاكل حالية او مستقبلية.

ويشير الى ان نينوى يعيش فيها العرب والكرد والتركمان والمسيحيون والشبك والإيزيديون، وهم موزعون بنحو مناطقي داخل حدود نينوى الادارية، ويحتاج امر انشاء الاقليم، إقناع كل هذه الاطياف بان مستقبل ابنائها مضمون، وأن الاقليم لن يسلب منهم انتمائهم، وسيمنحهم الحقوق التي حرموا منها طوال عقود.

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
رئاسة
مجلس محافظة نينوى
العدد: ١٠٩٨
التاريخ: ٥ / ٢ / ٢٠١٤

Republic Of Iraq
Nineveh Provincial
Council
No :
Data : / 2 /2014

الى / مجلس الوزراء العراقي الموقر

الموضوع / تكوين إقليم

يهديكم مجلسنا أطيب تحياته
طياً الطلب المقدم والموقع من قبل أكثر من ثلث أعضاء مجلس محافظة نينوى الذي يرومون فيه تكوين إقليم نينوى وفقاً لأحكام المادة (١١٩ / أولاً) من الدستور والمادة (٣ / أ) من قانون الإجراءات التنفيذية الخاصة بتكوين الأقاليم رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٨ ، وإستناداً لأحكام المادة (٣ / ب) من القانون المذكور آنفاً .

يرجى من مجلسكم الموقر تكليف المفوضية العليا للإنتخابات بإتخاذ إجراءات الإستفتاء ... مع فائق التقدير .

المرفقات // صورة من الطلب اعلاه

بشار حميد محمود الكيكي
رئيس مجلس محافظة نينوى
٢٠١٤/٢/٥

Tel : 780833 - 780831
E-mail /gov.cou.chi@yahoo.com

أكدا في رسالة مشتركة أن الصحفيين يواجهون اعتقالات ومحاكمات زائفة

مراسلون بلا حدود ومرصد الحريات: القضاء العراقي مطالب بإلغاء القوانين "السالبة للحرية"

طالبت منظمة "مراسلون بلا حدود" و"مرصد الحريات الصحفية" مجلس القضاء الأعلى بإلغاء القوانين "السالبة للحرية"، وأعربا عن قلقهما من التهديدات التي تستهدف حرية الإعلام، وفيما دعيا إلى إلغاء جميع القضايا المقامة ضد الإعلاميين وتأمين سلامة الصحفيين، اعتبرا مذكرة القبض بحق الصحافي سرمد الطائي "سابقة خطيرة".

عناصر من سوات يفتشون كاميرا مصور صحافي في بغداد – ارشيف

□ بغداد / المدى

وقالت منظمة مراسلون بلا حدود ومرصد الحريات الصحفية العراقية بيانا مشتركا تسلمت (المدى برس)، نسخة منه، إن "المنظمة الدولية المدافعة عن حرية الإعلام وشريكها في العراق مرصد الحريات، يعربان عن قلقهما إزاء التهديدات التي تستهدف حرية الإعلام في العراق، فبالإضافة إلى الوضع المتدهور بشكل مقلق في الأشهر القليلة الماضية ، أصبح الإعلاميون في العراق يواجهون معوقات من نوع آخر، مثل الاعتقالات والمحاكمات بتهم زائفة".

ودعا البيان "رئيسي مجلس القضاء الأعلى ومحكمة الاستئناف وقاضي محكمة قضايا النشر والإعلام، الى إلغاء بعض النصوص التشريعية التي كانت معتمدة في ظل النظام السابق ومازالت سارية المفعول في الوقت الراهن رغم أنها تدخل في نطاق القوانين السالبة للحرية"، مشيرة إلى أن "العديد من المسؤولين الإداريين والسياسيين لجأوا في الأشهر الأخيرة إلى متابعة الصحفيين ووسائل الإعلام أمام المحاكم لغرض منعهم من القيام بمهمتهم الإخبارية، حيث حُوكم عدد من الصحفيين لمجرد تنديدهم بالفساد وإساءة استخدام السلطة من قبل بعض المسؤولين".

وطالبت المنظمتان خلال البيان بـ"إلغاء جميع المتابعات القضائية ضد الفاعلين الإعلاميين واتخاذ جميع التدابير اللازمة لضمان سلامة الصحفيين وفتح تحقيقات مستقلة ونزيهة تؤدي بشكل منهجي إلى محاكمة مرتكبي الجرائم في حق الفاعلين الإعلاميين ومتابعة الجهات التي تقف وراءهم، من دون أن يكون القضاء أداة في يد السلطة، حيث لا مكان للإفلات من العقاب في عراق اليوم". وأكد البيان أن "استخدام قوانين موروثة عن النظام القديم للحكم في قضايا متعلقة بالصحافة والنشر، من بين الشواغل الرئيسية التي تؤرق بالنا، ولذلك فأن مذكرة القاء القبض على الصحفي سرمد الطائي تعد الأولى من نوعها منذ سقوط نظام صدام حسين ويمثل سابقة خطيرة للغاية بالنسبة لحرية الإعلام"، لافتا إلى أن "مجلس القضاء يتحمل مسؤولية الحرص على توافق القوانين الراهنة والمستقبلية مع التزامات العراق الدولية على صعيد حرية التعبير وحرية الإعلام، وبالتحديد العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، الذي وقعت عليه السلطات العراقية عام ١٩٦٩ قبل أن تصادق عليه عام ١٩٧١".

وتابع البيان أن "الإعلاميين العراقيين دفعوا ثمنا باهظا في نضالهم من أجل الحق في الإخبار، حيث أحصى مرصد الحريات الصحفية ٢٧٤ قتيلاً في صفوف الفاعلين في الحقل الإعلامي منذ بداية الغزو الاميركي عام ٢٠٠٣، إذ لقي ١٦٤ منهم مصرعهم أثناء تأدية مهامهم، علماً أن ما لا يقل عن ١١ صحفياً قُتلوا خلال الأشهر الأربعة الأخيرة، وذلك في إفلات تام من العقاب".

صلاح الدين لم تتظاهر لأن ممثلي الجنوب هم من مرروا قانون التقاعد

"متحدون" تؤكد رفض النجيفي للمادة ٣٧ : الكتل تسلمت قوائم نوابها المصوتين

□ بغداد / المدى برس

أعلن ائتلاف "متحدون للإصلاح" أن رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي صوت بـ(كلا) على المادة ٣٧ من قانون التقاعد الخاصة بامتيازات النواب والدرجات الخاصة، وفيما بيّن أن النجيفي سلم أسماء النواب وطريقة تصويتهم الى رؤساء الكتل، أكد أن رئيس مجلس النواب لا يعمل على التشهير بأي نائب في المجلس.

تظاهرة مطالبة بالغاء تقاعد النواب – ارشيف

فيما أكد مسؤولون محليون ومراقبون في محافظة صلاح الدين، الثلاثاء، أن ممثليهم في البرلمان "لم يحضروا" جلسة التصويت على قانون التقاعد، وعزوا عدم خروج مظاهرات في محافظتهم لرفض امتيازات النواب الى "انشغالها بأمور أهم من رواتب البرلمانيين"، وبينوا أن أولويات مواطني المحافظة هي "تحقيق مطالب المعتصمين وتوفير الخدمات ومعالجة الملف الأمني، مؤكدين ان أهل "الجنوب محقون بتظاهراتهم لان ممثليهم هم من اقروا الرواتب المرتفعة فيما يعاني من انتخبهم شظف العيش".

وشهدت محافظات، بغداد والبصرة وميسان وذي قار وبابل وكركوك والنجف وكربلاء، الأسبوع الماضي، تظاهرات حاشدة للمطالبة بإلغاء الفقرة ٣٨ من قانون التقاعد، التي تعطي امتيازات خاصة لأعضاء مجلس النواب والرئاسات الثلاث والوزراء والدرجات الخاصة.

وكان أعضاء بمجلس محافظة النجف من كتل سياسية مختلفة، أبدوا، يوم الثلاثاء الماضي، رفضهم لقانون التقاعد الموحد بصيغته الحالية، وأبدوا تأييدهم للمطالب الشعبية الداعية لإلغاء "امتيازات" النواب وكبار المسؤولين، في حين أكد ناشطون أن ممثلي محافظات أخرى سيشاركونهم حراكهم المناهض لذلك القانون.

وصوت مجلس النواب، مطلع شباط الجاري، بالأغلبية على قانون التقاعد الموحد، بعد أسابيع من الجدل والخلافات بشأنه، في حين غاب نواب ائتلاف "متحدون"، بزعامة رئيس البرلمان، أسامة النجيفي، عن جلسة التصويت.

وقال ائتلاف متحدون في بيان تسلمت (المدى برس)، نسخة منه إن "التصويت على قانون التقاعد احتل الكثير من المداخلات الإعلامية وبخاصة على المادة ٣٨ الخاصة بأعضاء مجلس النواب والدرجات الخاصة".

وأضاف البيان أن "من المعروف أن أعضاء مجلس النواب من ائتلاف متحدون للإصلاح لم يحضروا جلسة التصويت بسبب استقالتهم من المجلس احتجاجا على اجتياح ساحة الاعتصام في الأنبار واعتقال النائب احمد العلواني"، مبينا أن "رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي اعترض على الفقرة ٣٨ وصوت عليها بـ(كلا).

وتابع ائتلاف متحدون في بيانه أن "النجيفي سلم أسماء السادة النواب وطريقة تصويتهم الى رؤساء الكتل وهم أحرار في إعلانها من دونه"، لافتا الى "التزام النجيفي بمعايير العمل البرلماني والأخلاقي الذي يحكم مسيرته فليس مطلوبا منه بحكم موقعه ومسؤوليته ان يعمل على التشهير بأي نائب في المجلس".

وأكد ائتلاف متحدون أن "موقف رئيسه منسجم مع الأعراف والقوانين والمبادئ التي تحكم طريقة أدائه التي نالت التقدير والاحترام من قبل الجميع".

في هذه السياق قال سبهان ملا جياد، رئيس لجنة السياسات العامة بمجلس محافظة صلاح الدين إن "محافظتنا مشغولة بأمور أهم من قانون منح الامتيازات لأعضاء مجلس النواب كونها تخص العراق بشكل عام وصلاح الدين بوجه خاص فالوضع السياسي مرتبك والملف الأمني يسيطر بقوة على تفكير الناس"، مشيرا الى أن "ممثلي المحافظة في البرلمان لم يحضروا جلسة التصويت على القانون".

وأضاف جياد في حديث إلى (المدى برس) أن "التظاهرات والاعتصامات التي انطلقت في محافظة صلاح الدين منذ عام وأكثر للمطالبة بحقوق مشروعة تتربع على سلم أولويات الناس وهي أهم من رواتب النواب"، لافتا الى أنه "توجد مطالب تخص التوازن في توزيع المسؤوليات ورفع الظلم وإلغاء المخبر السري وغيرها."

ومن جانبه، قال الشيخ عامر السلمان في حديث الى (المدى برس) إن "الإرهاب بكل صوره ودوافعه لا يستثني أحدا والفساد والسرقة والسلب والنهب والتزوير بلغت آفاقا خيالية وهذه أمور تستوجب موقفا رافضا من خلال التظاهرات وهي اهم من مكاسب مادية يمكن معالجتها في مرحلة أخرى".

وأضاف السلمان أن "ضعف الخدمات وقصور الخدمات الصحية وتراجع التعليم والثقافة وتسييسهما أرهقت أحوال الناس وأحدثت خللا في نهضة وتطور المجتمع، والأدهى والأمر هي الحرب الدائرة في محافظة الانبار"، لافتا الى أنه "كان يتمنى انشغال البرلمانيين والموقف الشعبي بإيجاد حلول للأزمة الراهنة والمحافظة على التماسك الاجتماعي المهدد بالخطر".

وانتقد السلمان "تركيز اهتمامات المسؤولين والسياسيين وكتلهم بتشريع قوانين توفر الامتيازات وكأنها لا ترى ولا تسمع"، موضحا أنهم "يهتمون برواتبهم وامتيازاتهم وترتيب صفقاتهم من أجل الانتخابات البرلمانية القادمة".

بدوره، قال المتحدث السابق باسم معتصمي سامراء ناجح الميزان في حديث إلى (المدى برس) إن "الهم الأكبر لدى أهالي صلاح الدين وباقي المحافظات التي تشهد اعتصامات هو رفع الظلم الذي يشعرون به الى جانب أنهم لم يلمسوا تفاعلا كبيرا من أهالي الجنوب مع قضيتهم"، مؤكدا أن "أغلب برلمانيي صلاح الدين لم يحضروا جلسة التصويت".

وأضاف الميزان أن "مصيبتنا اكبر وقضيتنا ليست مادية"، مشددا على ضرورة "وضع أولويات في مطالب المتظاهرين ضد امتيازات المسؤولين الذين رمموا أحوالهم ايضا خلال فترة خدمتهم".

وأكد الميزان أنه "من المهم رفض كل أشكال الفساد المالي والإداري الذي تسبب بضياع ثروات البلد"، محذرا أنه "في حال ترك قانون الخدمة الجهادية بهذه الطريقة المطلقة سيكون بابا لتسلل العديد ممن يدعون معارضتهم للنظام السابق".

إلى ذلك، قال الإعلامي عثمان الشلش في حديث إلى (المدى برس) إن "الناس مشغولون بالتظاهر ضد مكاسب مادية للمسؤولين ونحن نتظاهر منذ عام ولم نجد قاعدة داعمة في الجنوب"، موضحا أن "أهالي المحافظة كانوا يتمنون المؤازرة".

ورجح شلش "وجود تحشيد طائفي في رد الفعل"، مستغربا من "برودة الموقف مع تظاهرات أهل الوسط والشمال التي جاءت بمطالب تنفع كل العراقيين"، مؤكدا أنهم "محقون في التظاهر لان ممثليهم هم الذين أقروا تلك الامتيازات وهم محرومون من العيش الرغيد".

يوم سياسي

يجب نشر أسماء المصوتين على امتيازات النواب

كريم عليوي

طالب النائب عن كتلة التحالف الوطني كريم عليوي مجلس النواب بإعلان أسماء النواب المصوتين على الفقرة ٣٨ ليكون الشارع العراقي على بينة من النواب المصوتين على الفقرة .

وقال عليوي ان هنالك مضاربات بشان أسماء النواب المصوتين على القانون لذلك فمن الضروري ان تعلن رئاسة البرلمان أسماء هؤلاء على الموقع الرسمي للبرلمان. وكانت رئاسة الجمهورية رفضت الثلاثاء المصادقة على قانون التقاعد الموحد، داعية مجلس النواب الى إعادة النظر بالمادتين "٣٧-٣٨" من القانون بما يحقق العدالة وينسجم مع روح الدستور ونصوصه.

أسباب سياسية وراء تجاهل مبادرة "أنبارنا الصامدة"

حسين الأسدي

أكد رئيس حركة إرادة العراق المنضوية في ائتلاف المواطن النائب حسين الأسدي، ان أسباباً سياسية حالت دون الاعتراف بأخذ وتنفيذ المبادرة التي أطلقها رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي السيد عمار الحكيم في كانون الثاني الماضي لحل أزمة الأنبار .

وقال الأسدي ان مبادرة "أنبارنا الصامدة" مبادرة منصفة لجميع الأطراف وشاملة يمكن ان تحل الأزمة بشكل جذري، واذا لاحظنا فسنجد ان كل نقطة منها تعالج المشكلة لذلك فان أية جهة منصفة سواء الحكومة او العشائر كان يمكنها التعاطي بشكل إيجابي مع هذه المبادرة. وأضاف "اننا نجد ولأسباب سياسية ان المبادرة اُعتبرت وكأنها تصب في صالح جهة سياسية معينة، لذلك فانه لم يؤخذ بها ، إلا اننا من جهة اخرى نلاحظ انه تم الأخذ بها من خلال مبادرات أخرى.

الخلافات الحالية لن تؤثر على موعد إجراء الانتخابات

عباس البياتي

اكد النائب عن ائتلاف دولة القانون عباس البياتي ان الخلافات الحالية طبيعية ولن تؤثر على الانتخابات التشريعية المقبلة وموعد اجرائها. وقال البياتي "انه من الطبيعي قبل كل انتخابات ان تحصل مخاضات وخلافات وتقاطعات لان الجميع يريد ان يفوز بإرادة الناس وأصواتهم، وهذه سرعان ما تنتهي بعد إعلان النتائج ويتجه الجميع الى تشكيل الحكومة الجديدة " .وأضاف ان "هذه الخلافات ورثناها منذ زمن وجاءت معنا ومع العملية السياسية ، وقسم منها ناجم عن طبيعة المرحلة استنادا الى التحديات الداخلية مثل قضية الانبار ، والخارجية مثل أزمة سوريا ، بالإضافة الى الاستحقاق الانتخابي ، وكل هذا يؤدي الى تعدد الأجندات والمواقف والآراء وهذا هو الخلاف."

سياسيون يغطون فساد مشاريع التسليح والإعمار

صباح الساعدي

اتهم عضو لجنة النزاهة النيابية، صباح الساعدي، سياسيين لم يسمهم بتغطية الفساد الذي تشهده مشاريع تسليح الجيش، والإعمار والإسكان وغيرها. وقال الساعدي "اننا كلما نظرنا الى المشاريع الفاسدة في البطاقة التموينية، وفي الكهرباء، وتسليح الجيش، والإعمار والإسكان، والبلديات، وأمانة بغداد، نجد ان الفساد يغطيه سياسيون وتستفيد منه احزاب في تمويلها." وتعاني مؤسسات ودوائر الدولة تفشي ظواهر غير مرحب بها في مجتمعنا، منها سوء الادارة وتعطيل الكثير من المشاريع والفساد الذي ينخر جسد الدولة ويؤثر على كافة مفاصل الحياة. ويوجه بعض الساسة انتقادات بشان عدم تفعيل الدور الرقابي لأعضاء مجلس النواب على الرغم من كثرة العمل المطلوب إنجازه .

الفصل الذي تُعرض فيه الموازنة لن ينتهي إلا بإقرارها

لطيف مصطفى

قال عضو اللجنة النائب لطيف مصطفى انه "ينبغي ان يتم تمرير الموازنة خلال هذه الدورة ولا يجوز تأجيلها لما بعد الانتخابات، ثم ان الفصل التشريعي الذي تعرض فيه الموازنة لن ينتهي إلا بعد إقرارها والتصديق عليها"، مبينا ان "الدورة الانتخابية الحالية تنتهي في ١٤ / ٦ / ٢٠١٤ ، لكن اذا لم نتمكن من تمرير الموازنة فيمدد هذا الفصل الى ان نصوت على الموازنة."

واضاف مصطفى "لا ضير من إعادة الموازنة الى الحكومة لان فيها الكثير من الأخطاء ، ليس فقط المشكلات بين المركز واقليم كردستان، بل حتى مسالة إنصاف المحافظات ، فمسالة تخصيص البترو خمسة دولار لم تتم اضافتها بشكل علمي وانما ارسلتها الحكومة على شكل مقترح ملحق فقط لإسكات النواب المعترضين وينبغي ان تعاد وتصاغ من جديدة.

رئاسة كردستان تتوقع تشكيل حكومة الإقليم في غضون ١٠ أيام

□ اربيل / المدى

توقعت رئاسة إقليم كردستان العراق الاربعاء تشكيل حكومة الإقليم الجديدة في غضون الأيام العشرة المقبلة بعد مرور أكثر من أربعة أشهر على الانتخابات البرلمانية في كردستان.

وكان رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني قد عقد في الأيام القليلة الماضية اجتماعات مع حركة التغيير وحزب الإتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني والإتحاد الإسلامي والجماعة الإسلامية لتسريع الخطة لولادة التشكيلة الثامنة لحكومة كوردستان.

وتزداد الضغوط على الكتل الفائزة في الانتخابات لتشكيل الحكومة بعد مرور أكثر من أربعة أشهر على الانتخابات التي جرت في ٢١ أيلول الماضي.

وقال رئيس ديوان رئاسة إقليم كردستان فؤاد حسين في تصريح أورده موقع حكومة الإقليم واطلعت عليه المدى " إن رئيس الإقليم سيعقد اجتماعاً الأطراف السياسية التي حصلت على مقعد واحد في الانتخابات البرلمانية في إقليم كردستان.

وتوقع حسين تشكيل الحكومة الجديدة في غضون الأيام العشرة المقبلة.

وكان الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي تصدر الانتخابات برصيد ٣٨ مقعدا من اصل ١١١ قد رشح نيجيرفان بارزاني لتشكيل الحكومة المقبلة.

وعلى مدى الأشهر الماضية أجرى بارزاني الذي يترأس التشكيلة الحالية أيضا مفاوضات مكثفة مع الكتل الفائزة في الانتخابات وعلى رأسها حركة التغيير التي جاءت ثانيا برصيد ٢٤ مقعدا والاتحاد الوطني الكردستاني صاحب الترتيب الثالث بـ١٨ مقعدا.

وفي الأسابيع الماضية توصلت الأطراف إلى تشكيل حكومة يشارك فيها الجميع لكنها لم تتوصل بعد إلى تفاهمات بشان توزيع الحقائب الوزارية والمناصب الرفيعة.

وكانت وسائل إعلام محلية قد اشارت الاسبوع الماضي الى توصل الحزب الديمقراطي الكردستاني وحركة التغيير الى اتفاق بشأن توزيع المناصب في التشكيلة الوزارية الجديدة لحكومة الاقليم بعد ٢٠ اجتماعا جمع الطرفين عقب اعلان نتائج الانتخابات البرلمانية.

حفل للسمفونية العراقية وأوركسترا كردستان في أربيل

□ اربيل / المدى - وكالات

ضمن نشاطات الهيئة العليا لفعاليات أربيل عاصمة السياحة العربية للعام الحالي ٢٠١٤، قدمت كل من الفرقة السمفونية الوطنية العراقية وأوركسترا كوردستان أمسية موسيقية في قاعة سعد عبد الله للمؤتمرات حضره جمهور غفير من محبي الموسيقى والغناء.

وقال طاهر عبدالله نائب محافظ أربيل ورئيس الهيئة العليا لفعاليات أربيل عاصمة السياحة العربية لـ"شفق نيوز"، "جاءت هذه الفعالية التي تستمر من ١٧ ولغاية ١٩ من شهر شباط الجاري بمناسبة اختيار أربيل عاصمة السياحية العربية ٢٠١٤".

وأضاف "قررنا ان ننظم هذا المهرجان الفني الكبير بمشاركة الفرقة السمفونية الوطنية العراقية وأوركسترا كردستان مع عروض لرقص الباليه من قبل فرقة أوكرانية".

هذا وقدمت الفرقة السمفونية الوطنية العراقية في مستهل الأمسية النشيد الوطني العراقي والنشيد الوطني لإقليم كردستان مع أغنية (هوليري ديرين) من أداء السوبرانو ميلاهات ميرال اونال وأغنية (مة ستم مة ستم) من أداء التينور هلو محمد مع فينسينزو بيلليني وهي ليضل من أداء اونال، بالإضافة الى رقصات البلوفاستانية من أوبرا الأمير ايكور وافتتاحية حلاق اشبيليا مع السيمفونية رقم ٤٠ صول الصغير الحركة الأولى واختتمت فعاليتها بسحر الشرق من تأليف رئيس الفرقة محمد أمين عزت.

فيما قدمت فرقة أوركسترا كوردستان بقيادة المايسترو جتو نوروز بانوراما هولير ومجموعة من الأغاني والمقاطع الموسيقية

من جانب أخر أقيمت في قاعة سعد عبدالله للمؤتمرات بأربيل في إقليم كردستان، مساء امس الاول الثلاثاء، عروض لفن الباليه قدمتها فرقة كييف الأوكرانية، ضمن فعاليات ونشاطات أربيل عاصمة السياحة العربية.

وتعد هذه اول مرة تقدم فيها مثل هذه العروض لفن الباليه في أربيل وشهدت حضورا كبيرا، تابع على مدى اكثر من ساعتين عروضا من فن الباليه.

وقال رئيس الهيئة العامة للسياحة في كردستان مولوي جبار، في حديث لـ"شفق نيوز"، إن الهيئة قررت تقديم مثل هذه الفعاليات التي تشهدها أربيل والإقليم لأول مرة لأنها تعتقد انها ستؤثر بشكل إيجابي وكبير في دعم قطاع السياحة في الإقليم وجذب السياحة الإقليمية.

يذكر ان الهيئة العامة لفعاليات أربيل عاصمة السياحة العربية نظمت هذه الفعالية، والتي قررت ان تكون فعاليات مهرجان الحرية ونوروز اكثر تميزا عن الأعوام السابقة بمناسبة تتويج أربيل كعاصمة للسياحة العربية للعام الحالي.

إقليم كردستان يسجل ارتفاعا بنسب الطلاق "بسبب الخيانة والشكوك والوضع الاقتصادي" وأربيل تحتل المرتبة الأولى

□ السليمانية / المدى برس

كشف مجلس قضاة إقليم كردستان، أمس الأول الثلاثاء، عن "ارتفاع" نسب الطلاق في الإقليم خلال السنوات الثمانية الماضية، وبينت أنه تم تسجيل "٣٣ ألف و١٣٧ حالة طلاق"، وفيما أشارت الى أن "محافظة أربيل جاءت بالمرتبة الأولى" في الإقليم، عزت أسباب ارتفاع المعدلات الى "عدم الانسجام بين الأزواج والخيانة الزوجية والوضع الاقتصادي".

وقال المتحدث الرسمي باسم مجلس قضاة إقليم كردستان أوميد محسن في حديث الى (المدى برس) إنه "حسب إحصائية مجلس القضاة في الإقليم خلال مدة ثمان سنوات الماضية فأنه تم تسجيل ٣٣ ألف و١٣٧ حالة طلاق"، مشيرا الى أن "أكثر من ١٢ الف حالة سجلت في السنتين الماضيتين"، وتابع "في عامي ٢٠١٢ و٢٠١٣ فأن نسبة الطلاق في تزايد مستمر وهي اكثر من نسبة الزواج".

وأضاف محسن أنه "في عام ٢٠٠٦ سجلت ٢٩٢٨ حالة طلاق وفي ٢٠٠٧ سجلت ٣٦٢٠ حالة وفي ٢٠٠٨ سجلت٣٦٦٣ حالة وفي سنة ٢٠٠٩ ارتفعت حالات الطلاق الى ٤٢٣٧ و٢٥٥٥ في سنة ٢٠١٠ و٣٧٢٨ في سنة ٢٠١١ وفي ٢٠١٢ ارتفعت الى ٦٠٠٠ حالة طلاق وفي سنة ٢٠١٣ تم تسجيل ٦٤١٧ حالة طلاق".

وبين المتحدث باسم مجلس القضاة أنه "اذا أخذنا إحصائية عام ٢٠١٣ فأن محافظة أربيل هي في المرتبة الأولى بارتفاع معدلات الطلاق حيث سجلت فيها ٢٧٦٠ حالة وبالمرتبة الثانية تأتي محافظة السليمانية بتسجيلها ٢١٨٤ حالة طلاق"، عازيا أسباب ارتفاع معدلات الطلاق الى "عدة أسباب أهمها عدم الانسجام بين الأزواج وبنسبة ٣٥٪ ويأتي بعدها عدم السكن في منزل مستقل وبنسبة ١٩٪ ثم الخيانة الزوجية بنسبة ١٠٪ بينما يسجل سوء الوضع الاقتصادي نسبة ٨٪ والمشاكل الاجتماعية ٨٪ و٧٪ سوء استخدام التكنولوجيا الحديثة ووسائل الاتصالات و٣٪ الفرق في السن بين الأزواج و٢٪ الزوجة الثانية و٢٪ العقم و١٪ مرض احد الزوجين". ومن جانبها، قالت الناشطة المدنية وحقوق المرأة جاوان خسرو في حديث الى (المدى برس) إن "الأسباب التي تدفع للطلاق في الإقليم كثيرة وأبرزها تدخل الأقارب بحياة الأزواج وخلافاتهم كذلك حالات التسرع بالزواج قبل معرفة الزوجين ببعضهما البعض مما يؤدي الى خلافات مستقبلية".

وأضافت خسرو "بدأنا في السنوات الأخيرة نسمع كثيرا عن حالات الطلاق والعنف الأسري بسبب استخدام الموبايل والإنترنت من قبل الأزواج والزوجات سواء أكان السبب يعود للاستخدام المفرط او الشكوك والاتهامات التي تتولد بسبب علاقات غير معروفة سواء للزوج او الزوجة".

وكان رجال دين وأكاديميون وقضاة من بابل أكدوا، في (٨ كانون الاول ٢٠١٣)، أن ظاهرة الطلاق احتلت في السنوات الأخيرة مركز الصدارة بين الدعاوى المرفوعة أمام محاكم الأحوال الشخصية، مؤكدين ان منظمات المجتمع المدني تسجل حالة طلاق تحدث كل ست ساعات في المحافظة خلال إحصائيات نشرت مؤخرا، عادين أن الأمر هو "مؤشر خطير على المجتمع العراقي".

وكانت محكمة استئناف ميسان الاتحادية أعلنت، يوم الثلاثاء (الثالث من كانون الأول ٢٠١٣)، عن "ارتفاع نسب الطلاق مؤخرا في المحافظة إلى الضعف"، وعزت السبب إلى "أسباب اقتصادية واجتماعية والى الزواج المبكر والزواج السري"، فيما دعا ناشطون إلى "تنظيم حملات توعية وتثقيفية" للحد من ظاهرة الطلاق، مؤكدين أنها بلغت "نسبة ٥٠٪ من حالات الزواج" في المحافظة.

وكانت وزيرة المرأة ومفوضية حقوق الإنسان وناشطات مدنيات دعين، في وقت سابق، إلى "تشريع القوانين التي تنصف المرأة في العراق وتساويها بالحقوق مع الرجال"، وأوضحن أن العادات والتقاليد الاجتماعية "لا تزال تسيطر على المرأة"، وأكدن أن العراق "بحاجة إلى إرادة سياسية وتوعية جماهيرية للقضاء على ظاهرة العنف".

وكانت ناشطات ميسانيات حملت، في (٢٥ تشرين الثاني ٢٠١٣)، الحكومة مسؤولية انتشار ظاهرة "الزواج خارج المحكمة" مما تسبب في "ضياع" حقوق المرأة، وفي حين طالبن بضرورة تعديل المادة العاشرة من قانون الأحوال الشخصية الذي "لا يحاسب" على ذلك التصرف، و "لا يضمن حقوق" الزوجة والأطفال، تمنى نائب أن تشهد الدورة البرلمانية المقبلة تشريع قوانين "مهمة" للمرأة العراقية بنحو يجعلها شريكاً في مفاصل الحياة كافة.

وتنص المادة العاشرة من قانون الأحوال الشخصية، على أن يسجل عقد الزواج في المحكمة المختصة من دون رسم في سجل تقديم بيان بلا طابع، يتضمن هوية العاقدين وعمرهما ومقدار المهر وعدم وجود مانع شرعي من الزواج، على أن يوقع هذا البيان من العاقدين ويوثق من مختار المحلة أو القرية أو شخصين معتبرين من سكانها، يرفق البيان بتقرير طبي يؤيد سلامة الزوجين من الأمراض السارية والموانع الصحية وبالوثائق الأخرى التي يشترطها القانون، ويدون ما تضمنه البيان في السجل ويوقع بإمضاء العاقدين أو بصمة إبهامهما بحضور القاضي ويوثق من قبله وتعطى للزوجين حجة بالزواج، ويعمل بمضمون الحجج المسجلة وفق أصولها بلا بينة، وتكون قابلة للتنفيذ فيما يتعلق بالمهر، ما لم يعترض عليها لدى المحكمة المختصة.

كردستان تعيد النظر في صيدليات يديرها معاونون طبيون

□ اربيل / المدى

قال الدكتور ريكوت رشيد وزير الصحة في حكومة إقليم كردستان العراق أمس الاربعاء انهم بصدد إعادة النظر في الصيدليات المنتشرة في الأحياء الشعبية والتي تفتح في الأغلب من قبل المعاونين الطبيين، مؤكدا ان القرار اتخذ من رئيس الحكومة نيجيرفان بارزاني.

وبين رشيد في مؤتمر صحفي بأربيل "حاولنا تطوير قطاع الأدوية في الإقليم بكل أشكاله وأنواعه ونهدف الى تقديم افضل الخدمات الى المواطنين".

وأضاف "لدينا حاليا مشكلة الصيدليات التي تدار من قبل موظفي الصحة (معاوني الأطباء) وعملنا كثيرا على هذا الملف ولكن ما زالت هذه الصيدليات موجودة في الأحياء الشعبية".

وأكد بالقول "بعد تشكيل البورد الطبي في التشكيلة الحالية لحكومة الإقليم عقدت سلسلة اجتماعات وعلى ضوئها اصدر رئيس الحكومة مجموعة قرارات منها: قرار وقف تراخيص بيع الأدوية وإعطاء الصلاحية لمعاوني الأطباء وخريجي المعاهد الصحية في بيع الأدوية وفتح العيادات والذين لا يشملهم الفقرتين الأولى والثانية يجب إغلاق صيدلياتهم".

وأشار الوزير الى ان "المدة المحددة لتطبيق القرار هو سنة واحدة وسوف يدخل البرنامج حيز التنفيذ ويجب ان ينفذ القرار في غضون أسبوعين وستشكل لجنة عليا لتنفيذ القرار".

رقم المناقصة /٢٠١٤/٦٥
رقم التبويب/ ٣٣٤٢
القسم القانوني /

بريد الالكتروني:- IMPORT1@iqgrainb.com
IMPORT2@iqgrainb.com
IMPORT3@iqgrainb.com

اعــلان للمــرة الاولــى

تعلن الشركة العامة لتجارة الحبوب عن مناقصة تحميل وتفريغ الحبوب في مجمع الدور في رفع صلاح الدين. فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة وفق الشروط والمواصفات مراجعة القسم القانوني في مقر الشركة الكائنة في الباب المعظم مدخل شارع الشيخ عمر لشراء الشروط والمواصفات مقابل دفع مبلغ قدره (٥٠٠٠٠٠) فقط خمسمائة الف دينار غير قابل للرد وسيكون آخر موعد لقبول العطاءات لغاية الساعة الثانية عشرة ظهراً ليوم (الأحد) الموافق ٢٠١٣/٣/٩ مع تأمينات اولية بصك مصدق من احد المصارف في بغداد او بكفالة مصرفية لامر الشركة باسم المناقص حصراً مذكور فيها رقم المناقصة ونافذ لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ غلق المناقصة عن دخول مناقصة بمبلغ قدره (١٠٠،٠٠٠،٠٠٠) مائة مليون دينار وفي حالة تقديم التأمينات من خارج بغداد فيكون عن طريق فروعنا في المحافظات وارسالها بموجب كتاب رسمي مزود بوصل قبض من الفرع. اما بخصوص خطاب الضمان فيرسل مع تأييد صحة صدوره من مواقعنا وان الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات على ان يرفق مع العطاء المستمسكات التالية:-

الوثائق المطلوبة

- كتاب تأييد تسجيل المتقدم في الهيئة العامة للضرائب، صورة هوية الأحوال المدنية، بطاقة السكن، البيانات الأخرى المطلوبة بالعطاء، شهادة تأسيس الشركة.

وسوف يهمل أي عطاء غير مستوفي الشروط اعلاه وسيتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان وأية مصاريف أخرى من رسم الطابع والطابع العدلي.

ت	الفقرة	اسعار اللجنة التخمينية	
		المبلغ رقماً	المبلغ كتابة
١	تحميل الحبوب الفل	١٧٠٠	الف وسبعمائة وخمسون دينار
٢	تحميل الحبوب الفل	١٩٥٠	الف وتسعمائة وخمسون دينار
٣	تحميل الحبوب المكيسة	—	—
٤	تحميل الحبوب المكيسة	—	—
المجموع		٣٦٥٠	ثلاثة الاف وستمائة وخمسون دينار

ملاحظة/ تكون نفاذية العروض ثلاثة اشهر من تاريخ غلق المناقصة.

حيدر نوري جبر
معاون المدير العام
17/2/2014

نص ردن

▪ علاء حسن

الصندوق الأسود

الساسة والمسؤولون العراقيون لطالما اكدوا تمسكهم بمبدأ الشراكة في إدارة البلاد ، ومزاعمهم في هذا الشأن ، يعبر عنها عادة بقولهم ان الجميع في مركب واحد ، وعندما يغرق ستكون النتيجة معروفة ولا تحتاج الى توضيح، ومن كان سعيد الحظ في العثور على خشبة من حطام السفينة لربما يصل الى جزيرة وسط البحر ، ليواجه مصيراً آخراً .

المراقبون المحليون والأجانب المعنيون بمتابعة المشهد العراقي شبهوا الأوضاع في البلاد مثل سفينة استولى عليها القراصنة او طائرة مختطفة ، نتيجة اتساع الخلافات بين الشركاء والحلفاء ، وسيطرة مجاميع مسلحة على بعض المدن الغربية ، وتعرض العاصمة لحوادث تفجير المفخخات ، على الرغم من انتشار القوات والسيطرات ، والإجراءات المشددة لضبط الأمن المفقود ، وهذا المشهد يعطي صورة واضحة لمختطفي الوطن ، على يد المتورطين بسرقة المال العام ،من قبل مافيات مدعومة من أحزاب متنفذة ، و قوى سخرت مليشياتها لتصفية من يحاول عبور الخطوط الحمر والتجاوز على حقها في الدفاع عن القراصنة ، بملاحقة منتقدي الأداء الحكومي والنيابي المتعثر منذ سنوات ، والتدخل الخارجي في الشأن العراقي .

فرضية ان يكون الوطن طائرة مختطفة يعني ان كارثة ما ستكون بانتظارها ، وحينذاك ستجري عمليات البحث عن الصندوق الأسود ، وهذه المهمة تقع على عاتق الإعلام المستقل وخاصة المعنيين بالصحافة الاستقصائية ، لان الأحزاب والقوى السياسية المتنفذة اكتفت بالتحذير من غرق المركب ، وكأنها تريد القول وبشكل صريح بان الحفاظ على مكاسبها ومصالحها وامتيازاتها تتقدم على أولويات الشعب العراقي .

الأوضاع في العراق توفر بيئة مناسبة للعمل الاستقصائي ، ولكن المحددات والضوابط ، والتهديد بالعين الحمرة من قبل السلطة جعلت تلك البيئة حقل الغام ، ومن يحاول الاقتراب منه عليه الاستعانة بفريق هندسي عسكري اجنبي ، فالوصول الى الصندوق الأسود مهمة شاقة ، محفوفة بمخاطر التعرض لانفجار عبوة لاصقة ، ورصاص الكاتم ، وفي اقل تقدير إصدار مذكرة اعتقال بحق من يغامر لمعرفة الوزير المسؤول عن تجارة السكائر ، ورئيس اللجنة النيابية المتورط بالفساد ، والنائب صاحب اكثر من فصيل ميليشاوي المدافع العنيد عن مصالح أسياده بإشعال الشارع بموجة من الغضب العارم .

الملفات السرية في معظم دول العالم المحفوظة في صناديقها السرية يتم الكشف عن محتوياتها ، تكشف بعد مرور مدة من الزمن ، وهذا التقليد بوصفه معبرا عن اقصى درجات الشفافية من المستحيل ان يصل الى المنطقة العربية ، لأنها على الدوام ، تدعي خوضها صراعا مع قوى خارجية ومحلية في منازلة تاريخية للحفاظ على الأمن القومي.

الصندوق الأسود لفرضية طائرة الوطن المختطف فيه من الأسرار والقضايا الخاضعة هي الأخرى لمبدأ التوافق السائد في الحياة السياسية العراقية وباتفاق جميع الأطراف المشاركة في الحكومة ، ومن صعد المركب واعرب عن قلقه من احتمال غرقه ، لم ولن يجازف في يوم ما بكشف المستور لانتحاله صفة ربان سفينة النجاة .

الصعوبات الأمنية لا تؤثر على التنقيبات البريطانية

اكتشاف كنوز آثارية في أور تفوق بأهميتها تلك المكتشفة في قبر عنخ آمون

□ بغداد/ حامد احمد

أكدت وكالة إخبارية عالمية، أن بعثات التنقيب البريطانية توصلت إلى "اكتشافات مهمة" في مدينة أور الآثارية، جنوبي العراق، بعد ٩٠ سنة من عثورها هناك على "كنوز" تفوق بأهميتها تلك التي تم العثور عليها في قبر توت عنخ آمون في مصر عام ١٩٢٤، برغم الصعوبات الأمنية في ذلك البلد، مبينة أن المبنى المكتشف ربما يكون معبداً يعود تاريخه لبدايات الألف الثاني قبل الميلاد.

باحثة في مجال الاثار تنقب في اور

وقالت رويترز، في تقرير لها من محافظة ذي قار، اطلعت عليه (المدى برس)، إنه "بعد مرور آلاف السنين ما يزال مبنى الزقورة الهائل منتصباً بين أطلال مدينة أور الأثرية جنوبي العراق"، مشيرة إلى أنه إذا "ما اعتليت قمة الزقورة بتسلقك السلم الحجري ستقع أنظارك على أطلال المقبرة الملكية التي تم تنقيبها قبل ٩٠ عاماً من قبل عالم الآثار البريطاني ليونارد وولي، الذي اكتشف كنوزا تفوق بأهميتها تلك المكتشفة في قبر توت عنخ آمون في مصر عام ١٩٢٤".

وأضافت أن "المنطقة لم تشهد عمليات تنقيب أخرى مهمة منذ ذلك الوقت، لكن برغم الوضع الأمني الصعب الذي يعيشه العراق الآن، يعود فريق الآثار البريطاني مرة أخرى إلى المكان نفسه في أور، برئاسة عالمة الآثار البريطانية، جين موون، وزوجها روبرت كيلك، مع عالم الآثار ستيوارت كامبيل، الذين وصلوا إلى المدينة بعد قضاء يوم من الحفر والتنقيب في موقع أثري أصغر يدعى تل خيبر يبعد ٢٠ كم عن أور".

ونقلت الوكالة عن الآثارية موون، التي عملت في العراق في منتصف سبعينات القرن الماضي، قولها، إن "لدينا فكرة معينة الآن عن شيء من خلال ما حصلنا عليه"، مبينة أن هذا "الشيء يعتبر كبيراً جداً ومن المحتمل أن يكون مبنى عاماً وربما معبداً".

وأوضحت موون، أن "الخطوة الثانية هو أن نفهم ماذا كان يدور في هذا المكان الذي يعود تاريخه لبدايات الألف الثاني قبل الميلاد، ويبدو من خلال بقايا الأواني الفخارية المحطمة، أنه كان مأهولاً من قبل أناس عاشوا فيه قبل ألف وربما ألفي عام قبل ذلك التاريخ"، وتلفت إلى أنه على الرغم من "الظروف الأمنية الصعبة فإن المكان يستحق المجازفة بالتنقيب فيه باعتباره رائعاً".

وتابعت موون، أن "الموقع يعتبر مكاناً لجذب السياح حيث نشوء أول حضارة إنسانية في وادي الرافدين، من الحضارة البابلية وسومر وأكد قبل ذلك، وبدء أول مراحل الكتابة في التاريخ ونظام حكم الدولة والحياة المدنية، "وستطردة "لم تجر أي عملية تنقيب مهمة في هذا الموقع منذ أربعينيات القرن الماضي، وبسبب مشاكل السنوات القليلة الماضية لم يأت أحداً للعمل هنا ورأينا أنه حان الوقت للرجوع".

ومضت عالمة الآثار موون قائلة، إن "مدينة أور ومن خلال الاكتشافات الأثرية، كانت تعتبر قبل ألاف السنيين كمدينة غنية بالزراعة مع وجود نظام إداري واقتصادي لحفظ الفائض من الغلة الزراعية لسد احتياجات الرهبان ومنتسبي المعابد والحراس وأفراد الجيش"، عادة أن ذلك "النظام الاقتصادي متكاملاً".

وواصلت الوكالة أن "الفريق البريطاني يستند في تحليلاته التاريخية إلى فحص كيمياوي على قطع الأواني والصحون للكشف عن نوعية المواد الزراعية والحبوب التي كانت شائعة في ذلك الوقت وماذا كانوا يشربون وأي طعام كانوا يطبخون"، مضيفة أن "التقنيات الحديثة كشفت أيضاً عن أصل المواد الحجرية والمعدنية والخشبية التي صنعت منها تلك الأواني وما إذا كانت متوافرة أو تم جلبها إلى المنطقة من أماكن أخرى بعيدة".

وبحسب ما ذكرت موون، فإن "الفريق البريطاني يبحث في المواد البيئية وقطع العظام الصغيرة والحبوب لتكوين صورة متكاملة عن الوضع الاقتصادي لمدينة أور منذ ٢٦٠٠ قبل الميلاد وكشف ما ذا كان الناس يزرعون وكيف يزرعون ويحرثون الأرض".

وكانت رئيسة بعثة التنقيب البريطانية في ذي قار، جين موون، أعلنت في حديث إلى ٠المدى برس)، في (الـ١١ من شباط ٢٠١٤ الحالي)، عن اكتشاف مواقع بابلية في أحد التلال الأثرية غرب الناصرية،(٣٥٠ كم جنوب العاصمة بغداد)، بمساحة "تعادل مساحب ملعب كرة قدم"، في حين عدت إدارة المحافظة، أن اكتشاف دلائل الحضارة الإنسانية يكسب المحافظة أهمية كبيرة، ويجعلها "قبلة للسياحة الأثرية والدينية ومنطلقا لحوار الأديان"، ودعت للاهتمام بتطوير القطاع الآثاري من خلال توفير مستلزمات نجاح بعثات التنقيب الدولية وزج الخبرات المحلية معها.

متهمة الوزارات "بعدم معرفة" مفهوم اللامركزية

حكومة الديوانية تطالب بدورات لتأهيل أعضائها

□ الديوانية/ تحسين الزركاني

مدينة الديوانية

طالب مجلس محافظة الديوانية، "بالمزيد" من برامج الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لأعضاء الحكومات المحلية، وبين أن تطوير وتحديث معلوماتهم وآلياتهم سيؤدي الى "نجاح" عمل هذه الحكومات، وفيما اتهم مسؤولين في الحكومة الاتحادية "باحتكار الصلاحيات بيد الوزارات"، وصف الوزارات بأنها "غير عارفة" بمفهوم اللامركزية وصلاحية الحكومات المحلية وفق الدستور،وقال مدير مشروع (تقدم) للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، كاميران بركودي، في حديث إلى (المدى برس)، على هامش لقاء وفد المشروع برئيس وأعضاء مجلس محافظة الديوانية، إن "الهدف من زيارة الديوانية معرفة ما حققه برنامج تقدم لمساعدة الحكومات المحلية في تلبية حاجات المواطنين من خلال التشريعات وآليتها ومتابعتها وتفعيل المشاركة الجماهيرية في متابعة الخدمات".

وأضاف بركودي أن "المشروع انطلق قبل أكثر من عامين وسينتهي في آذار المقبل"، مشيراً إلى أن "البرنامج امتداد لسلسة برامج نفذتها الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية خلال السنوات العشرة الماضية في العراق".

وبين مدير المشروع أن "عمر حكومة الديوانية الحالية القصير أوجب علينا العمل المكثف خلال الأشهر الماضية من أجل تحقيق أهداف البرنامج وتمكينهم من معرفة القوانين والصلاحيات والآليات المتبعة في التشريعات بما يتناسق مع البنود الدستورية وتوجت بمؤتمر خارطة الطريق لقانون ٢١ لسنة ٢٠١٠"، لافتاً إلى أن "الحكومات المحلية مازالت بحاجة الى مزيد من البرامج التدريبية والدعم ليتسنى لها النجاح بأداء واجباتها".

ومن جانبه، قال نائب رئيس مجلس محافظة الديوانية كاظم عبادي الجبوري، في حديث الى (المدى برس) إن "أعضاء الحكومة المحلية الذين شاركوا في البرنامج استفادوا منه في تطوير مهاراتهم القيادية بعد الإلمام بالصلاحيات التشريعية لأعضاء مجالس المحافظات بموجب الدستور وقانون ٢١ لسنة ٢٠١٠، وكيفية التعامل مع الجهاز التنفيذي والحكومة الاتحادية ووزاراتها".

وأكد الجبوري أن "أعضاء حكومة الديوانية بحاجة ماسة الى مزيد من هذه البرامج"، موضحا "طالبنا في لقاءاتنا مع ممثلي الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية تمديد فترة البرنامج"، لافتا إلى أن "خبراتنا الوظيفية السابقة بحاجة الى الصقل والتطوير من خلال تحديث المعلومات والآليات والكيفية التي يجب التعامل بها من أجل نجاح عمل الحكومات المحلية في المحافظات".

وبدوره، قال رئيس لجنة الخدمات في مجلس الديوانية جعفر الموسوي في حديث إلى (المدى برس)، إن "برنامج تقدم وضع ستراتيجية لإنشاء عدة أقسام تعنى بالمشاركة الجماهيرية وتقييم ومتابعة الخدمات واستلام شكاوى المواطنين حول أداء الأجهزة التنفيذية باستراتيجية عالية الدقة".

واتهم الموسوي كثير من المسؤولين في الحكومة الاتحادية بـ "الذهاب الى النظام المركزي وحكر الصلاحيات بيد الوزارات متناسين أن نظام الحكم في العراق اعتمد اللامركزية الإدارية"، واصفا الوزارات بـ "غير العارفة بدور الحكومات المحلية وصلاحياتها وفق الدستور وقانون إدارة المحافظات غير المرتبطة بإقليم".

وكانت الوكالة الأميركية للتنمية الدولية أعلنت، في (٥ شباط ٢٠١٤)، عن استعدادها لتنفيذ مشاريع "كبيرة ومهمة" في واسط، في حين أكدت إدارة المحافظة أن فريق الوكالة كان "سباقاً" في تنفيذ العديد من البرامج التدريبية للعاملين في السلطتين التشريعية والتنفيذية بما مكنهم من تقديم خدمات نوعية للمواطنين.

وكانت الوكالة الأمريكية أطلقت في محافظة الديوانية، في (١٣ آذار ٢٠١٣)، مشروعا لـ"تفعيل دور المواطن" في صنع القرار السياسي، مؤكدة أن المشروع سيدرب أكثر من ١٥٠ منظمة في عموم العراق خلال كل عام ولمدة ثلاثة سنوات، فيما طالب مجلس المحافظة البرلمان العراقي والحكومة المركزية بـ"تخصيص جزء من الموازنة العامة لمنظمات المجتمع المدني لتكون قادرة على تنفيذ مشاريعها".

وتعتبر الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية(USAID)، التي ساهمت بتنفيذ العديد من البرامج في العراق منذ عام ٢٠٠٣، تعد الممثل الرئيسي لحكومة الولايات المتحدة في جهود إعادة الإعمار في العراق، بالتعاون مع وكالات أمريكية حكومية أخرى وتعمل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية عن كثب مع الحكومات العراقية، والمؤسسات الدولية، ومنها الأمم المتحدة والبنك الدولي، وشبكة من الشركاء من المنظمات الغير حكومية، مجاميع المجتمع المحلي، والمواطنين العراقيين.

وتغيرت مساعدات الحكومة الأمريكية بدرجة كبيرة خلال السنوات الماضية وركزت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في برامجها بين عامي ٢٠٠٣ــ٢٠٠٦، على استعادة الخدمات الأساسية، كالصحة والتعليم والمياه والكهرباء، وتحسين الفرص الاقتصادية وبناء أسس الديمقراطية والحكم، وإدارة الصراع.

ما قلّ ودلّ

وزير البيئة سركون صليوه

"ينبغي مراعاة قواعد نشر الدعايات الإعلانية في الشوارع بما لا يحجب الرؤية عن السائقين وفق القواعد التي حددتها مديرية المرور العامة، وزارة البيئة تطمح الى إيجاد صيغ تعاون مع المفوضية المستقلة للانتخابات من اجل الارتقاء بالواقع البيئي والاستفادة من تجربة الدعايات الانتخابية، ان مجلس الوزراء اقر خلال جلسته الثانية والخمسين اعتبار عام ٢٠١٤ عاما للبيئة في العراق، ودعا الوزارات والدوائر الى لتقديم كل أشكال الدعم للخطط والبرامج التي وضعتها وزارة البيئة".

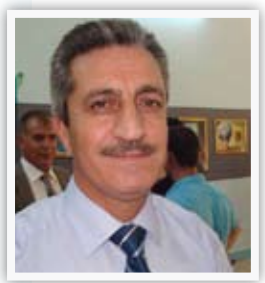

مدير صحة كركوك صباح أمين

"ان دائرة صحة كركوك نظمت مؤتمرها العلمي الرابع والذي عقد بشراكة مع كلية الطب بجامعة كركوك، المؤتمر ناقش ٢٥ بحثا في مجالات الطب، أن صحة كركوك تعتبر البحث واحدا من الطرق المكملة للنهج الاكاديمي لأطبائها وما ينتج من نتائج بحثية يستفاد منها الطبيب والمريض، ان عقد المؤتمر الذي شارك فيه ٢٥ باحثا من أطباء صحة كركوك وكلية الطب بجامعة كركوك تناولت مواضيع طبية متعددة منها ما يخص المريض وآخرى تخص العلاج والأدوية"

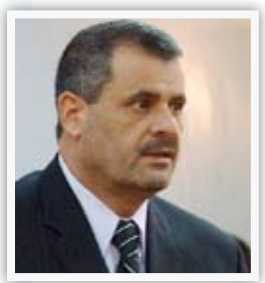

النائب شيروان الوائلي

"ذي قار تعاني من نقص حاد في كافة الخدمات خصوصا في المجال الصحي الذي يعاني من إهمال شديد على الرغم من تخصيص ميزانية كبيرة لهذا القطاع الحيوي، أدعو الى تشكيل فرق طبية جوالة كحل مؤقت تأخذ على عاتقها متابعة المناطق الموبوءة وتقديم الخدمات الصحية العاجلة لسكانها، بطئ عمل مديرية الصحة في ذي قار في رصد ومعالجة الظواهر التي تهدد صحة المواطن خاصة في العشوائيات التي تكثر فيها الأمراض والأوبئة"

محافظ ذي قار يحيى الناصري

"مشاريع المحافظة كانت تدار من خلال شركات محلية ومعظم هذه الشركات محدودة الخبرات والقدرات، ان المحافظة بحاجة الى شركات ومكاتب أجنبية متطورة تمتلك الخبرات الفنية والهندسية، أن المحافظة خصصت ٢٠ مليار دينار للتعاقد مع المكاتب الاستشارية الأجنبية ضمن خطة المحافظة للعام الحالي المرفوعة حاليا الى مجلس المحافظة للمصادقة عليها".

الثقافة تفتتح بيت المعرفة للمندائيين وتعدُ بمراكز لبقية الطوائف "المهملة"

أعلنت وزارة الثقافة العراقية، امس الأربعاء، عن افتتاح بيت المعرفة المندائية ضمن مشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية للعام ٢٠١٣، وفيما عدَّ رجال دين هذا المشروع "بصيص" عمل يجمع أبناء الشعب العراقي، أعرب اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين عن أمله بإنشاء مراكز أخرى لبقية الطوائف التي تعاني من "الإهمال".

بيت المعرفة المندائية تصوير.. محمود رؤوف

بغداد / المدى برس

وقال رئيس ديوان الوقف الشيعي، صالح الحيدري في حديث إلى (المدى برس)، على هامش افتتاح بيت المعرفة المندائية، إن "الذي نشاهده هنا في بيت الثقافة المندائي، هو التنوع العراقي الأصيل ونشاهد مختلف الطوائف ومختلف الأديان قد حضروا إلى هنا مباركين ليقولوا للناس أجمع أن العراق هو العنصر الأساس لجمع الطوائف والمذاهب والقوميات كافة".

وأضاف الحيدري أن "بناء العراق، بناء حب وسلام، وهذا نموذج والنماذج الأخرى كثيرة، أينما تتجه ترى أن العراقيين يد واحد وقلب واحد"، متابعا أن "هناك من يحقد على هذا التوجه، لأنه يريد لأهل العراق الشر ونحن نقول مهما سعوا وفعلوا فسوف يبقى العراق مرفوع الرأس سليما معافى بروح الأمل والمحبة".

من جهته قال معاون البطرياكي سعد شيروب في حديث إلى (المدى برس)، إن "هذا الحدث مهم لأبناء العراق، ويمثل بصيص عمل يجتمع فيه جميع أبناء شعبنا العراق، ويبين فعلا وحدة اللحمة الوطنية ووحدة أديان كل الطوائف والمكونات".

وأعرب شيروب عن "أمله بأن تكون هذه المبادرة لبناء وطننا وزيادة الأخوة بينهم".

بدوره قال رئيس اتحاد الأدباء فاضل ثامر في حديث إلى (المدى برس)، إن "الصابئة المندائية تعرضوا إلى التهميش والاضطهاد طيلة السنين السابقة، بحيث أصبحت اللغة المندائية من اللغات النادرة والمعرضة للاندثار بحسب توصيفات اليونسكو مؤخرا".

وأعرب ثامر عن "أمله بأن يكون هذا المركز بادرة لإنشاء مراكز أخرى لبقية الطوائف التي تعاني من الإهمال، وأن يتحول هذا المنبر إلى منبر ثقافي كبير يسهم في تعزيز الوحدة الوطنية"، مشيرا إلى ان "الصابئة المندائية أثرت الثقافة العراق بعدد كبير من المبدعين والشعراء".

وتعد الديانة المندائية من أقدم الديانات الحية في العراق، وأول ديانة موحِدة في تاريخ البشرية، وبحسب مصادر تاريخية مختلفة فإنها نشأت في جنوب العراق، وما يزال أتباعها يتواجدون في المحافظات الجنوبية، بالإضافة إلى إقليم الأحواز في إيران، كما يوجد الآلاف منهم في الولايات المتحدة ودول أوروبية أبرزها النرويج وأستراليا والسويد وهولندا، إذ هاجروا إليها واستقروا فيها في غضون العقدين الماضيين.

وعرف عن الصابئة المندائيين عملهم في تجارة المجوهرات وصياغة الذهب والفضة، وكان أبناء هذه الطائفة يفرضون سيطرتهم التجارية بشكل شبه كامل على سوق تجارة الذهب في البصرة، لكن الأحوال تغيرت بوتيرة متسارعة بعد عام ٢٠٠٣، حيث فقد الكثير من الصاغة والتجار المندائيين محالهم ومعارضهم في السوق.

السطور الأخيرة

■ سلام خياط

إلى من لا يهمهم الأمر.

طاشت سهام كل من كتب موجها خطابه لمن يعنيهم الأمر لتدارك السوء قبل ان يستفحل ، فلم تصب شفاعاتهم هدفا ، ولا أيقظت صرخاتهم ضميرا استعذب غفوة، ولا أسمعت استغاثاتهم من به صمم . صار يطلق عليه (صمم السلطة).

لا غرابة من توجيه خطاب اليوم لمن لا يهمهم ولا يعنيهم الأمر ، ودعوتهم للنهوض والتصدي لممارسة الخراب الذي قضى على الأخضر ، وهو في سبيله للقضاء على اليابس ، ومناشدة من ظل به رمق من حمية او نخوة ان يبادر ويرفع عريضة تظلم تتضمن احتجاجا وتنديدا ورفضا للقرار الغريب الذي ورد في أكثر من موقع إعلامي حول عزم السلطة استقدام عشرة آلاف عامل فلبيني للعمل في العراق .

المصيبة ، بل الفضيحة أننا لا نستقدم ذوي الاختصاصات العالية ، ولا أهل الخبرات المتراكمة للاستئناس بآرائهم والتعلم واكتساب الخبرات أثناء العمل معهم ، نحن لا نستقدم أساتذة لترقيع الشق الفاضح في عدد المعلمين المؤهلين ، ولا نستعين بخبرات الجهابذة في إصلاح الجسور والأرصفة المتصدعة ، ولا نفكر باستقدام فنيين مهرة لتسليك شبكات مجاري المياه الثقيلة التي غدت ضيفا ثقيلا يدخل البيوت من غير استئذان،

لماذا نستورد عمالة غير مؤهلة وفي العراق الملايين من العاطلين , حد الحاجة لدينار ورغيف لسد الرمق.

هل القرار باستقدام هذا العدد من العمال لتوطيد العلاقات الأخوية بين العراق والفلبين ؟ هل العراق بحاجة لسد النقص في الأيدي العاملة وفي عموم البلد الملايين من خيرة أبنائه عاطلين ؟

أ يدري أرباب السلطة – أم لا يدرون إن طرق العيش الكريم موصدة أبوابها أمام المواطن المستقل الذي لا عاصم له من الغرق غير عراقيته التي لم تعد تحميه من خوف ولا تقيه من جوع ؟

بلى : للعراق خصوصياته وتفرده ,لسنا كدول الخليج – مثلا – كثافة سكانية ضئيلة — ليس انتقاصا من كينونتهم — وثروات هائلة تتيح لهم حرية استقدام عمالة كثيفة لإدارة دفة الأعمال التشغيلية والخدمية .بلى للعراق تفرده : بكثافة سكانه , بخصوبة تربته , بالثروات الكامنة في أرضه ، في عقله و جبلة الإنسان فوق أديمه ، صمود العراقي بوجه الويلات التي مرت به تحسب له لا عليه . والتي خلفت فيه ما خلفت من يتم وترمل وعوق ،،و،،،و..

ما الحل ؟ البحث عن حكماء نزيهين يمحضون النصيحة لأهل السلطة، لتدارك أهوال الأمور قبل وقوعها ، ومن بينها السبل الكفيلة لتشغيل العراقيين العاطلين عن العمل قبل التفكير باستقدام عمالة من ....من .. من الفلبين.

كربلاء تستحدث سندات ملكية "يصعب تزويرها"

□ كربلاء / المدى برس

كشفت دائرة التسجيل العقاري في كربلاء، عن استحداثها سندات ملكية جديدة "يصعب تزويرها" على إثر الكشف عن وقوع مثل تلك الحالات خلال الأشهر الماضية، ودعت أصحاب الأملاك بالمحافظة،(١٠٨ كم جنوب العاصمة بغداد)، إلى مراجعتها لاستبدال وثائقهم القديمة.

وقال مدير دائرة التسجيل العقاري في كربلاء، حسين علي باني، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الدائرة استحدثت سندات تسجيل ملكية جديدة يصعب تزويرها بدلا من السندات المعتمدة حالياً"، مشيراً إلى أن "السندات الجديدة تحمل ختماً فسفورياً مميزاً على غرار ذلك الموجود في بطاقة الأحوال الشخصية".

وعزا باني، ذلك إلى "كشف حالات تزوير لسندات الملكية في كربلاء خلال الأشهر الماضية"، مشيراً إلى أن "دائرة التسجيل العقاري في المحافظة عملت على حفظ الأضابير الخاصة بالأملاك والعقارات داخل خزائن حديدية محكمة لا يسمح بفتحها إلا من قبل المدير العام أو معاونه حصراً".

وأضاف مدير دائرة التسجيل العقاري في كربلاء، أن "ملاكات المديرية أنجزت عمليات جرد السجلات والأضابير وتدقيقها لفرز السندات السليمة واستبعاد المزورة منها"، داعياً "المواطنين من مالكي العقارات، إلى مراجعة التسجيل العقاري لاستبدال سنداتهم القديمة بالجديدة".

وكانت شرطة كربلاء، كشفت في (السادس من أيلول ٢٠١٢)، عن اعتقال اثنين من أفراد عصابة لتزوير سندات أراض وعقارات حكومية وتحويل ملكيتها.

العراق ينفق 100 مليون دولار لمواجهة كوارث الطبيعة

□ بغداد / المدى برس

أعلنت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، تشكيل لجنة من اجل تطبيق النظام الأساسي للوقاية من أخطار الزلال والكوارث الطبيعية، وفيما أشارت إلى تخصيص ١٠٠ مليون دولار لإعمال الإغاثة، لفتت إلى أن اللجنة تتولى عروض شراء طائرات مروحية لعمليات الإنقاذ والإسعاف.

وقال الأمانة في بيان تسلمت (المدى برس)، نسخة منه إن "مجلس الوزراء قرر تشكيل لجنة برئاسة ممثل عن وزارة الدفاع وعضوية ممثلين عن وزارات النقل والصحة والداخلية، ومديرية الدفاع المدني، وفقا لتوصيات اللجنة الوطنية الخاصة بتطبيق النظام الأساسي للمركز العربي للوقاية من أخطار الزلازل والكوارث الطبيعية". وأضاف البيان أن "اللجنة تتولى إعداد المواصفات الفنية واستدراج العروض لشراء طائرات مروحية متخصصة لعمليات الإنقاذ والإسعاف، ودعم خلية الأزمة من خلال تخصيص مبلغ مئة مليون دولار ضمن موازنة ٢٠١٥ لإعمال الإغاثة ". وكانت دائرة الرصد الزلزالي في العراق، أكدت الاثنين، (٢٥ من تشرين الثاني٢٠١٣)، أن العلم لم يتوصل بعد لإمكانية التنبؤ بالزلازل برغم أنه أتاح إنشاء أبنية مقاومة لها، وفي حين نفت أن تكون أجهزتها "غير مواكبة" للتطور العالمي في هذا الشأن، رأت أن الهزات التي ضربت العراق مؤخراً أسهمت في "تخفيف ضغط" الحركة الأرضية بالمنطقة، ورجحت "تلاشى" قوتها.

يذكر أن آخر هزة حدثت وتأثر بها العراق كانت، يوم الأحد، (٢٠ تشرين الأول ٢٠١٣)، إذ أعلن المرصد الأميركي للهزات الأرضية، عن وقوع هزة أرضية بقوة٣,٥ على مقياس ريختر في المنطقة الحدودية بين العراق وإيران قرب محافظة السليمانية.

أكثر من أربعة آلاف طالب يتنافسون لتمثيل العراق في المسابقات العلمية الدولية

□ بغداد / مهند جواد

أعلنت وزارة الشباب والرياضة، امس الأربعاء، عن انطلاق اختبارات مشروع الأولمبياد العلمي العراق في جميع المحافظات عدا إقليم كردستان، وأكدت أن أكثر من أربعة آلاف طالب من ثانويات المتميزين شاركوا في الاختبارات، وفيما أشارت الى أن الفائزين سيمثلون العراق في المسابقات الدولية، لفتت إلى الاختيار سيكون على أساس التفوق العلمي وليس المحاصصة.

طلبة يتندرون واقعهم التربوي في بغداد.. ارشيف

وقال مفتش عام وزارة الشباب والرياضة عبد الحسن جمال في حديث إلى (المدى برس)، خلال تواجده في حفل افتتاح اختبارات مشروع الأولمبياد العلمي العراق في ثانوية المتميزين في شارع فلسطين شرقي بغداد، إن "نحو ٤ آلاف و٥٠٠ طالب يشاركون في امتحانات مشروع الأولمبياد العلمي العراق التي انطلقت اليوم في جميع المحافظات ما عدا إقليم كردستان".

وأضاف جمال أن "الاختبارات تجرى لأربعة اختصاصات هي الرياضيات والفيزياء والكيمياء والحاسوب"، مشيرا إلى أنه "سيتم احتساب الدرجات على أساس الإجابة الصحيحة والدقيقة وزمن الإجابة على الأسئلة".

واكد جمال أن "الأسئلة وضعتها لجان خاصة تضم أساتذة أكفاء وأن وزارة الشباب والرياضة لا تعرف هذه الأسئلة وطريقة الإجابة عليها"، لافتا إلى أن "الناجحين في هذه الامتحانات سيمثلون مديريات التربية في مسابقة محلية ومن ثم سيتم اختيار منتخب أولمبي يضم ٢٠ طالبا وطالبة يمثل البلد في المسابقات العربية والقارية والدولية".

وتابع جمال أن "المرحلة الأولى حددت درجة النجاح بـ ٧٠ ٪ وستجرى اختبارات المرحلة الثانية في شهر نيسان المقبل وتحدد لاحقا مواعيد اختبارات المرحلتين الثالثة والرابعة علما ان المشروع سينتهي في شهر تموز المقبل"، مبينا أن "اختيار ممثلي العراق من الطلاب سيكون على أساس التفوق العلمي ولن تكون هناك محاصصة في الاختيار".

من جانبه قال مدير دائرة الرعاية العلمية في وزارة الشباب والرياضة إحسان البياتي في حديث إلى (المدى برس)، إن "هذا المشروع يأتي ضمن نشاطات وزارة الشباب والرياضة والاهتمام بالأنشطة والمواهب العلمية بالتنسيق مع وزارة التربية لخلق آلية تشكيل منتخب عراقي أولمبي علمي خلال ستة أشهر"، موضحا أنه "تم الاتفاق على مشاركة كل محافظة بـ ٢٢٤ طالبا وطالبة لكي يكون هناك تساو في جميع المحافظات ما عدا بغداد التي ستشارك بست مدارس للمتميزين في الثانويات".

وأوضح البياتي أن "الأسئلة موحدة في المحافظات كذلك وقت الامتحانات فأنه ينطلق في الوقت ذاته وتم تحديد ٤٠ دقيقة للطالب للإجابة على الأسئلة"، مؤكدا أن "الوزارة خصصت هذا المشروع كمرحلة أولى لمدارس المتميزين لاختصارها على عينة من الموهوبين"، معربا عن امله بأن "يكون هناك تنسيق وليس شمول جميع المدارس بهذا المشروع".

بدوره قال الطالب محمد رافع في حديث إلى (المدى برس)، إن "هذا المشروع سيدفعهم على تطوير قدراتهم العلمية وسيزيد المنافسة لديهم".

وأستبعد رافع أن "يتم اختيار الفائزين على أساس المحسوبية والانتماء"، مؤكدا أن "الامتحان هو من سيكون الفاصل الحاكم في اختيار المنتخبات الأولمبية العلمية".

يشار إلى أن أولمبياد العلوم العالمية مسابقة دولية تقام كل عام تشارك فيه اغلب الدول العالمية بمنتخبات تضم خمسة طلاب لكل اختصاص من اختصاصات علوم الرياضيات والفيزياء والكيمياء والحاسوب والفائز يحصل على ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية.

الحكومة توقف ردم بحيرات الأسماك غير المجازة

□ بغداد / المدى برس

أعلنت قيادة عمليات بغداد، أن القائد العام للقوات المسلحة، نوري المالكي، أمر بإيقاف ردم بحيرات الأسماك غير المجازة رسمياً في مناطق حزام بغداد لفسح المجال لأصحابها تسوية أوضاعها. وقال الناطق باسم عمليات بغداد، العميد سعد معن، في بيان تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن "القائد العام للقوات المسلحة، أمر بإيقاف ردم بحيرات الأسماك غير المجازة رسمياً في مناطق حزام بغداد، وذلك لفسح المجال الكافي للمزارعين وأصحاب البحيرات، إكمال استحصال الموافقات الرسمية للعمل فيها".

وكانت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، أعلنت في (الـ١٩ من تشرين الثاني ٢٠١٢)، عن تشكيل لجنة لدراسة وضع بحيرات الأسماك غير المجازة ودراسة تجفيفها. وكان مكتب القائد العام للقوات المسلحة، قرر في (الـ١٢ من تشرين الثاني ٢٠١٢)، إزالة التجاوزات على الحصص المائية وإغلاق بحيرات الأسماك غير المجازة وإمهال المتجاوزين ٤٨ ساعة لإزالة التجاوزات. يذكر أن وزارة البيئة، اشتكت في (الرابع من تشرين الثاني ٢٠١٢)، من استفحال ظاهرة الصيد الجائر وقلة المياه، مما أدى إلى القضاء على القسم الأكبر من الثروة السمكية في مناطق بغداد والمحافظات الأخرى، فضلاً عن تعرض نسبة كبيرة من الأحياء المائية الأخرى للهلاك.

البلديات: بدأنا باعتماد شركات عالمية رصينة لتنفيذ المشاريع الاستثمارية في المحافظات

كشفت وزارة البلديات والأشغال العامة، عن توقيعها مئة عقد لتنفيذ مشاريع ماء ومجار "ستراتيجية" في المحافظات، وفي حين عزت تلكؤ تنفيذ مشاريعها "سابقاً" إلى سياسة التعاقدات التي كانت تتم مع جهات محلية "غير متخصصة" على مستوى التصميم والتنفيذ، أكدت أنها "تجاوزت" ذلك من خلال اللجوء إلى المكاتب الاستشارية والشركات العالمية "الرصينة" لتنفيذ المشاريع.

مشروع قيد التنفيذ من قبل وزارة البلديات – ارشيف

□ بغداد / مهند جواد

وقال وزير البلديات والأشغال العامة، عادل مهودر، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الوزارة تنفذ العديد من مشاريع الماء والمجاري الستراتيجية في جميع المحافظات"، مشيراً إلى أنها "وقعت مئة عقد مع شركات أجنبية على مستوى التصاميم والتنفيذ والدراسات لإقامة مشاريع مهمة بمختلف القطاعات ضمن تخصصها".

وعزا مهودر، "تلكؤ بعض مشاريع الوزارة إلى السياسة التي كانت تتبعها سابقاً من خلال اعتمادها في توقيع العقود على شركات محلية في الأساس، والتخبط في الإحالة والتنفيذ والمواصفات الخاصة بالمشاريع"، مبيناً أن "التصاميم كانت تعد من قبل مكاتب عراقية غير متخصصة وتحال بطريقة تسليم المفتاح، ما يعني أن المقاول هو من يصمم وينفذ، مما ولد إشكاليات كبيرة تم تجاوزها حالياً".

وأكد الوزير، أن "قيادة الوزارة غيرت تلك السياسة من خلال الاعتماد على المكاتب الاستشارية الأجنبية الرصينة في إعداد الدراسات والتصاميم وتنفيذ المشاريع".

وكان وزير البلديات والأشغال العامة، قد عد في (الـ٢٢ من تشرين الثاني ٢٠١٣)، أن من "غير المبرر الحكم المسبق بفشل المشاريع قبل اكتمالها"، مبيناً أن "الاتهامات التي تكال إلى الوزارة بهدرها المال العام والفساد والتقصير وعدم الكفاءة غير منطقية ولا موضوعية".

وكانت لجنة الخدمات النيابية قد أوصت في (الـ٢٨ من تشرين الثاني ٢٠١٣)، بإقالة وزير البلديات والأشغال العامة وأمين بغداد، ودعت إلى تشكيل لجنة برلمانية للتحقيق بـ"غرق" المحافظات، وتشريع قانون العاصمة وحل وزارة البلديات.

وكان وزير البلديات والأشغال العامة قد كشف، في كانون الأول ٢٠١١، أن (٧٠٪) من سكان المدن في العراق يفتقرون لخدمات الصرف الصحي و(٢٠٪) للماء الصالح للشرب.

يذكر أن المحافظات العراقية تعاني من شبه انعدام لشبكات الصرف الصحي وشح الماء الصالح للشرب بسبب تقادم معظم مشاريع الماء العاملة فيها، لاسيما المركزية ذات الطاقات الكبيرة التي يعود البعض منها إلى ثلاثينات وأربعينات القرن الماضي، في وقت تشهد المحافظات فيه نمواً سكانياً يصل إلى (٣٪) سنوياً.

أرقام

١٨
مليار دولار كلفة مد أنبوب البصرة ـــ العقبة وسينفذ عن طريق شركات استثمارية كبرى متخصصة على ان تنتقل ملكيته بعد ٢٠ عاما إلي الحكومتين العراقية والأردنية ،كل لها الجزء الواقع في أراضيها.

١٥
في المئة ميزانية وزارة البلديات بعد ان تم تخفيضها من قبل مجلس الوزراء وانتقدت وزارة البلديات والأشغال العامة تخفيض ميزانيتها للعام الحالي معتبرة إياه بأنه انتكاسة لتنفيذ المشاريع الستراتيجية في البلاد.

٦٧
بئراً نفطية أعلنت شركة نفط ميسان إنجاز حفرها في حقل الحلفاية جنوب شرقي المحافظة فيما أكدت إنجاز ٩١ بئرا نفطية في حقول البزركان والفكة والبو غرب التابعة للمحافظة.

٨
بواخر تجارية استقبلها ميناء المعقل التجاري في محافظة البصرة وان ميناء المعقل التجاري وسط البصرة استقبل البواخر، منها مهرجان ١ الحسين /نفيس/ مهيار جيف احمد/ كروب بحمولات سمنت والباخرتين عروس بنلكون الربيع بحمولات متنوعة.

٢٨
مشروعاً أحالته محافظة بغداد إلى قطاعات المدارس والطرق والسكن بكلفة ٥١ مليار دينار فيما باشرت حملة خدمية في مناطق عدة في المحافظة وان المشاريع شملت إحالة ١٧ مدرسة للتنفيذ ما بين هدم وإعادة بناء وتأهيل.

٤
مليارات دينار كلفة تنفيذ مشروع للطرق يربط الناحية بطريق خانقين الدولي وآخر ينفذ العام الجاري للصرف الصحي في محافظة ديالى وان إدارة الناحية سلمت إحدى الشركات المحلية مواقع العمل لتنفيذ مشروع طريق بطول نحو ٢كم.

"هيل أنترناشيونال" الأمريكية أبرز الشركات المرشّحة

ذي قار تخصص ٢٠ مليار دينار للتعاقد مع مؤسسات أجنبية استشارية لإدارة مشاريعها

□ ذي قار / حسين العامل

أعلن محافظ ذي قار يحيى محمد باقر الناصري، أمس الأربعاء عن تخصيص ٢٠ مليار دينار للتعاقد مع شركات ومكاتب أجنبيه لإدارة مشاريعها ضمن خطة العام الحالي ٢٠١٤، وفيما أكد ان شركة (هيل انترناشيونال) الأميركية واحدة من الشركات المرشحة، أشار إلى أن المكاتب الاستشارية ستعد المشاريع وفق "الأسس الصحيحة لتكون النتائج جيدة".

وقال الناصري في حديث إلى (المدى برس)، إن "مشاريع المحافظة كانت تدار من خلال شركات محلية ومعظم هذه الشركات محدودة الخبرات والقدرات ،ولهذا فإن المحافظة بحاجة إلى شركات ومكاتب أجنبية متطورة تمتلك الخبرات الفنية والهندسية والآليات الاختصاصية القادرة على تنفيذ المشاريع طبقا للمواصفات القياسية والهندسية المعتمدة".

وأضاف الناصري :إن "إدارة المحافظة أعدت خطة لإدارة مشاريعها، وإعداد مخططاتها وتصاميمها من قبل مكاتب استشارية أجنبية تتولى الإشراف على تنفيذ وإدارة المشاريع وتدريب الكوادر المحلية وإعداد خطة ستراتيجية للبنى التحتية في المحافظة"، مشيرا إلى أنه "تم تخصيص ٢٠ مليار دينار للتعاقد مع المكاتب الاستشارية الأجنبية ضمن خطة المحافظة للعام الحالي المرفوعة حاليا إلى مجلس المحافظة للمصادقة عليها ".وتابع الناصري أن "المكاتب الاستشارية هي التي ستتولى تقييم أداء وعمل الشركات وطريقة تنفيذها فضلا عن إعداد المخططات والتصاميم ،ولذا فإن المكاتب الاستشارية هي من سيعد المشاريع وفق الأسس الصحيحة لتكون النتائج صحيحة"، لافتا إلى أن "شركة هيل انترناشيونال الأمريكية هي واحدة من الشركات المرشحة لهذه المهمة كونها تمتلك أكثر من ١٢٥ مكتبا استشاريا لإدارة المشاريع حول العالم".

وأعرب محافظ ذي قار عن أمله بأن "تنجز المشاريع بصورة جيدة لتعطي النتائج الجيدة التي يتوخاها الجميع".

محافظ الناصرية

وكانت محافظة ذي قار قد أعدت خطة مشاريع لعام ٢٠١٤ تتضمن ١٩٨ مشروعا بكلف إجمالية تقدر بـ ٦٠٠ مليار دينار ، والخطة حاليا قيد المصادقة في مجلس محافظة ذي قار.

وأعلنت هيئة استثمار ذي قار في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤، عن إجراء تحديثات على خارطتها الاستثمارية شملت جميع القطاعات، وفيما بينت أن إجراء التغييرات جاء لورود طلبات على فرص استثمارية في القطاعين الصناعي والإسكاني، أكدت توفر أكثر من ١٥٠ فرصة استثمارية متوزعة على ٢٠ وحدة إدارية تابعة للمحافظة.

وكانت هيئة استثمار ذي قار قد منحت ٣٥ إجازة استثمار لشركات متعددة الاختصاصات ،وقد باشرت ١٦ شركة منها العمل وأنجزت ٧ مشاريع استثمارية متوسطة في مجال تعبئة المياه وصناعة الزيوت النباتية وتدوير النفايات وإنشاء مجمع للمدارس الأهلية ،في حين ما زال عدد آخر من الشركات في طور استكمال الإجراءات الإدارية والقانونية والبعض الآخر متلكئ في العمل .

خارج الحدود

لبنان

أطلق رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين باقة إنتاجية في لقاء صناعي نظمته الجمعية في فندق لو رويال في الضبية شمال بيروت عرضت خلاله مشاريعها لبناء أربع مدن صناعية نموذجية خاصة مع برنامج مميز لقياس المؤشرات الصناعية وتقديم سلة حوافز للاستثمار وصولاً إلى تحديث دليل الصادرات والمؤسسات الصناعية وتثبيت شراكتها في المسؤولية الاجتماعية مع منظمة العمل الدولية.

وأمل رئيس الجمعية أن ينعكس تشكيل الحكومة الجديدة مناخاً جديداً يخفف الاحتقان القائم بما يكفل معالجة القضايا الأمنية والحياتية والمعيشية والاقتصادية الضاغطة ويؤمن الأجواء المناسبة لإنجاز الاستحقاق الرئاسي في موعده الدستوري. وأبدى استعداد الجمعية للتعاون مع وزير الصناعة الجديد في مقاربة كل الملفات الصناعية.وأشار بيان للجمعية إلى أن المدن الصناعية النموذجية تبغي إحداث شراكة مع القطاع العام بناء على مرسوم إنشاء مجلس أعلى للمدن الصناعية الصادر عام ٢٠٠٥.

الأردن

منيت الملكية الأردنية الناقل الجوي الرسمي في الأردن بخسائر خلال العام الماضي بلغت ٣٨,٧ مليون دينار (٥٤,٥ مليون دولار) مقارنة مع أرباح بلغت ١,١١ مليون دينار في ٢٠١٢.

وانخفض صافي الإيرادات التشغيلية في العام الماضي ٥٢ بالمئة إلى ٣٨ مليون دينار مقارنة مع ٢٠١٢.

وعزت الشركة الخسائر إلى الظروف السياسية في المنطقة وارتفاع أسعار الوقود وتراجع أعداد المسافرين على خطوطها.

ويتألف أسطول الملكية الأردنية من أكثر من ثلاثين طائرة وتمت خصخصتها عندما باع الأردن ٧١ في المئة منها إلى مستثمرين عرب وأجانب من خلال اكتتاب عام في نهاية ٢٠٠٧ لتصبح أول شركة طيران حكومية وأول ناقل رسمي عربي تجري خصخصته.

بريطانيا

انخفض التضخم في المملكة المتحدة للمرة الأولى منذ العام ٢٠٠٩ إلى ما دون نسبة ٢ في المئة المستهدفة رسمياً وذلك بعد أن خفض تجار التجزئة أسعار الأثاث والخمور والتبغ.

وتظهر البيانات الرسمية ارتفاع أسعار المستهلكين بنسبة ١,٩ في المئة في العام المنتهي في يناير/كانون الثاني هبوطاً من ٢ في المئة التي شهدها ديسمبر/ كانون الأول ، ويعكس المعدل أيضاً انخفاضاً في أسعار السلع الترفيهية والأسرية.

وأبقى بنك إنجلترا سعره الأساسي للفائدة عند مستوى منخفض قياسي يبلغ ٠,٥ في المئة لدعم تعاف متفاوت.ومؤخراً أشار البنك إلى أن أسعاره للفائدة ستظل منخفضة إلى أن تتراجع البطالة إلى مستوى مقبول أكثر.وقام محافظ بنك إنجلترا مارك كارني بتحديث التوقعات ليوسع مجموعة من المؤشرات سوف تؤخذ في الاعتبار قبل رفع أسعار الفائدة.

أسعار السلع العالمية

النفط الخام	102.36	+0.26	+0.25%
نفط برنت	110.28	-0.18	-0.17%
الذهب	1,318.80	-5.60	-0.42%
الفضة	21.755	-0.143	-0.65%
القمح الامريكي	612.38	-0.03	0.00%
القطن الامريكي رقم 2	87.94	+0.03	+0.03%
سكر لندن	456.65	+0.45	+0.10%

خمسة 5

بابل

حمّل مسؤولون في ديوان محافظة بابل المصارف الأهلية والحكومية مسؤولية تلكؤ المشاريع والتجاوز على القوانين في سبيل الحصول على عملاء.وقال معاون محافظ بابل للشؤون الفنية موسى عمران:إن الحكومة المحلية بشقيها التنفيذي والتشريعي لديها علاقة وثيقة مع المصارف التي يبلغ عددها ١٨ موزعة في عموم المحافظة ، مبينا أن أغلب المشاريع ترتبط بمصارف القطاع الخاص حيث تعطي خطابات ضمان للمقاول ومن ثم الكفاءة المالية له.وأضاف،ان جميع المصارف في المحافظة تزود المقاول بخطابات ضمان ولكنه بالحقيقة لا يملك السيولة النقدية ما أدى إلى تأخر المشاريع وتراكم المشاكل منذ عام ٢٠٠٨ وحتى الآن.

كركوك

قال رئيس مجلس كركوك حسن توران خلال اجتماع استثنائي لمجلس المحافظة لمناقشة نقل ملف البطاقة التموينية إلى محافظة كركوك ،إن وزارة التجارة فشلت في هذا الملف منذ عام ٢٠٠٣ ومازالت غير قادرة على تأمين مفردات البطاقة التموينية وتريد أن تنقل فشلها هذا إلى الإدارات المحلية في المحافظات. وأضاف توران: نحن في كركوك لا نمتلك الخبرات في هذا الملف والذي اصبح من أهم ما يشغل المواطن العراقي، مشيرا إلى انه قبل حوالي ثمانية أشهر تم عقد اجتماع في العاصمة بغداد لهذا الغرض بحضور رئيس مجلس الوزراء ووزير التجارة ووزير الدولة لشؤون المحافظات والمحافظين لمناقشة مشروع نقل مفردات البطاقة التموينية إلى المحافظات .

البصرة

أعلنت الشركة العامة للموانئ في محافظة البصرة عن استئناف العمل في ميناء المعقل التجاري بعد إغلاقه خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية من جراء غرق جسر قديم عائم في شط العرب بسبب سوء الأحوال الجوية.

وقال مدير قسم الإعلام والعلاقات العامة في الشركة أنمار عبد المنعم الصافي إن الرياح السريعة والأمواج العالية أدت قبل يومين إلى تقطع بعض أوصال جسر التنومة العائم وغرق أجزاء منه في شط العرب، مبيناً أن قسم الإنقاذ البحري في الشركة تمكن باستخدام الرافعة البحرية حمرين من انتشال أجزاء الجسر الغارقة.

ذي قار

أوصى مجلس محافظة ذي قار بعدم إطلاق المبالغ المخصصة للشركة المنفذة لمشروع إسكان أساتذة جامعة ذي قار الاستثماري بناء على خطابات الضمان والاعتماد في ذلك على نسب الإنجاز الفعلية على ارض الواقع للمشروع المذكور.

وقال رئيس مجلس محافظة ذي قار المهندس هلال السهلاني في بيان حصلت "المدى" على نسخة منه انه وبناء على شكاوى عديدة من قبل أساتذة جامعة ذي قار على استقطاع مبالغ من رواتبهم للمشروع الاستثماري الذي تنفذه شركة تينا بشكل لا يتناسب مع نسب الإنجاز على ارض الواقع في المشروع.

واسط

أعلن ديوان محافظة واسط عن موافقة وزارة الداخلية على فتح باب الترشيح للتعيين بصفة شرطي لغرض التنسيب على ملاك مديرية حماية للمنشآت. وقال محافظ واسط محمود عبد الرضا طلال: إن المديرية العامة لشرطة الطاقة أبلغتنا بموافقة الوزارة على تعيين ٢٠٠ عنصر بصفة شرطي لحماية المنشآت النفطية في المحافظة لتأمين حقل بدرة النفطي ، مبينا ان الموافقة اشترطت أن يكون المتقدمون للتعيين من أبناء المحافظة حصرا ومن الحاصلين على شهادة الدراسة الابتدائية على أقل تقدير. وأوضح طلال ان الوزارة شكلت لجنة عليا برئاسة مدير عام شرطة الطاقة وعضوية ممثل الوزارة للشؤون الإدارية والمالية إضافة إلى ممثل عن المديرية العامة للشؤون الداخلية لتلقي طلبات التعيين بعد استكمال الإجراءات الإدارية والفنية.

ابرز مباريات اليوم

المباراة		الوقت
آنجي	كي آر سي جينك	٢٠:٠٠
ايسبييه – الدانمارك	فيورنتينا	٢١:٠٠
دِنيبرو دِنيبروبيتروفسكي	توتنهام هوتسبير	٢١:٠٠

المباراة		الوقت
يوفنتوس	طرابزون سبور	٢١:٠٠
تشيرنوموريتس اوديسا	ليون	٢١:٠٠
سوانزي سيتي	نابولي	٢٣:٠٥

متهماً طارق وصباح في عرقلة لجنة التقصي

الصائغ يطالب بحل لجنة الحكام وإطفاء نار التمرّد

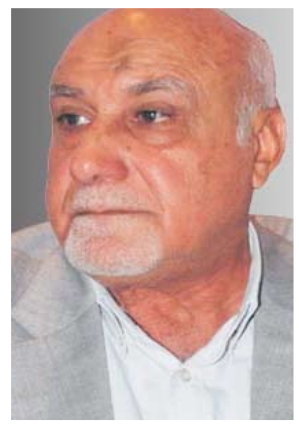

□ بغداد/ طه كمر

دوري الكرة يدفع ثمن أزمة الحكام مع ناديي الكرخ وكربلاء

قدم عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم محمد جواد الصائغ رئيس لجنة التحقيق في قضية ناديي الكرخ وكربلاء استقالته من اللجنة التحقيقية على خلفية الانقسام الحاد بين اطراف القضية، مطالباً في الوقت نفسه حل لجنة الحكام المركزية وتشكيل لجنة مؤقتة جديدة تسيّر شؤونها لاخفاقها في السيطرة على العديد من الملفات ذات العلاقة بتطوير اللعبة.

وقال الصائغ لـ(المدى) إن استقالتي من لجنة تقصي الحقائق جاءت وفق معطيات كثيرة ربما يجهلها البعض، بل الكثير من متابعي كرة القدم العراقية، مشيراً الى اني كلفت بمعية زملائي عضوي اتحاد الكرة كامل زغير ونعيم صدام بمهمة إنهاء القضية من خلال تلك اللجنة التي شكلها اتحاد اللعبة وكنت جاداً بعملي من أجل لملمتها من دون اية تداعيات تؤثر على ديمومة الكرة العراقية أي حلها ودياً وارضاء جميع الأطراف، لكن للأسف وجدت ان هناك من يحاول أن يعرقل عملي لغاية ما في نفس يعقوب حيث عند ذهابي الاربعاء الماضي الى محافظة كربلاء لبدء اعمال اللجنة بحضور رئيس نادي الكرخ شرار حيدر ومدرب فريق كربلاء علي هادي اللذين تحتم حضورهما في مباراة كربلاء والكرخ يوم الخميس الماضي ضمن الجولة ١٢ من المرحلة الاولى للدوري الممتاز فضلاً عن تواجد رئيس نادي كربلاء محمد ناصر وكذلك رئيس اتحاد الكرة الفرعي في كربلاء يحيى كريم، إلا ان ما حصل هو إن رئيس لجنة الحكام طارق احمد اتصل برئيس نادي الكرخ وأبلغه بعدم الحضور الى كربلاء كون المباراة تم تأجيلها من دون علمي طبعاً ما حدا بحيدر العودة الى بغداد بعد أن قطع مسافة طويلة في الذهاب الى كربلاء.

واضاف إن الأمر الآخر الذي دفعني لتقديم استقالتي هو ظهور الحكم الدولي السابق صباح عبد على شاشة قناة البغدادية بتصريح رنان بانه "ينتظر عقوبة المسيئين" وقوله "إن لم تكن العقوبة مناسبة مع مستوى الإساءة سامتنع عن التحكيم لناديي الكرخ وكربلاء حتى يوم اعتزالي المهنة" وهذا التصريح أراه يؤجج الموقف ويضع الحطب على النار لتستعر أكثر في الوقت الذي نحاول فيه لملمة الموضوع بطريقة ودية تخدم الكرة العراقية التي للأسف عانت كثيراً خلال الفترة الأخيرة من حالة البؤس جراء تلك التقاطعات والتخبطات، مؤكداً إن ما يقوم به حكام الكرة في عدم تحكيمهم مباريات الكرخ وكربلاء هو تمرّد بعينه أمام أنظار كل القائمين على الكرة العراقية.

وطالب الصائغ اتحاد الكرة بحل لجنة الحكام المركزية وتشكيل لجنة مؤقتة جديدة تسيّر شؤونها والعمل على إناطة مهام تحكيمية لجميع الحكام التأكيد على أن من يمتنع عن قيادة مباريات فريقي الكرخ وكربلاء سيعرّض نفسه الى المساءلة القانونية ويتحمل جميع التبعات القانونية التي تترتب عليه جاء رفضه التحكيم، لافتاً الى ان رئيس اللجنة طارق احمد مع الحكم صباح عبد بتصريحاتهما تلك يحرضان جميع الحكام على التمرّد وعدم تطبيق القانون لخلق حالة من الفوضى.

واختتم الصائغ ان جميع الاطراف تتحمل المسؤولية بنسب متفاوتة ولا يوجد أدنى شك ان الكابتنين شرار حيدر وعلي هادي مخطئان وكذلك حكمي مباراتي الكرخ مع الجوية فارس سامي وفلاح عبد حكم مباراة دهوك مع كربلاء ايضاً يتحملان نسبة من الخطأ فضلاً عن ان رئيس لجنة الحكام طارق احمد وصباح عبد مسؤولان عن وصول القضية الى طريق مسدود .

مصارحة حرة

▪ إياد الصالحي
Ayadayad1010@gmail.com

عصيان الحكام.. فتنة !

كنا وما زلنا نحذر من وجود شياطين الأنس التي لا يسرّها تجميع الرياضيين على طاولة الوئام والإلتقاء في نقاط مشتركة من التفاهم بشأن قضية مختلف عليها ، فهناك من يجنح للسلام وينشد نقاء النفوس إكراماً لمصلحة اللعبة، فيما ينزوي اللؤماء وراء مخطط التفرقة لبقاء الأزمة والهروب من المواجهة ومصافحة الشجعان.

وما حصل لأزمة تصريح مدرب فريق كربلاء علي هادي ضد حكام دوري الكرة الممتاز يثبت أن هناك معسكرين متقاطعين في النية والهدف ، ولا يمكن جمعهما إلا في مشهد صوري خالٍ من الصدقية وفاقد لأطر العمل المهني الذي تحتاجه الكرة العراقيةً اليوم بعدما افتضّح أدعياء الحرص على كيان اللعبة ورغبتهم لمزيد من التمزق وشراء الذمم للتغطية على المشروع الأكبر (الانتخابات) في اصعب مرحلة شيّعت خلالها مبادىء الرجولة الحقة التي لم يزل يحتفظ بها قلة من خدّام الوطن.

نعم .. ما كشفه اليوم عضو اتحاد الكرة المنحل محمد جواد الصائغ لـ(المدى) يعد دليلاً لا شك به اطلاقاً بأن هناك مَن يحاول إطالة أمد الأزمة لمشاغلة الإعلام الرياضي أولاً وأهل اللعبة ثانياً بمجادلات عقيمة ومناوشات تقلل من قيمة بعض العاملين في الاندية ليس تباكياً على هيبة الحكام مثلما يدعون، بل لتقليل الضغط على ملف الانتخابات ومحاولة تحجيم مخاطر ما يخطط لها في الخفاء لإضاعة المزيد من الوقت وشراء المواقف ومعادلتها بالأصوات المؤمّل كسبها في معركة العشرين من نيسان التي لن تكون نظيفة من دون هيئة مؤقتة تشرف على تحضيراتها بمباركة مجلس القضاء.

لن يلوم أحد الصائغ في الانسحاب من مهمته السلمية قبل المهنية لرأب الصدع بين اطراف الأزمة الطارئة لأنه من غير اللائق ان يشعر بالتهميش في أية معلومة أو مشورة تخص عمل لجنته مثلما حصل في عدم حضور رئيس نادي الكرخ شرار حيدر لاجتماع كربلاء بحجة تلقيه اتصالاً من رئيس لجنة الحكام طارق احمد يشير الى الغاء مباراة كربلاء والكرخ، وكان حرياً بشرار مواصلة طريقه لتحقيق الاجتماع والإدلاء برأيه لرئيس لجنة التقصّي ليتسنى للأخير رفع توصياته لاتحاد الكرة وإنهاء المشكلة ليأخذ الجميع حقوقهم مع ان نية الصائغ كانت حاضرة بروحية (شيخ السلام) ويسعى الى تكريس لغة العقل ومنطق الحكمة لدرء الفتنة.

ليس بيننا من يساير الباطل ومهادنة المسيء لقضاة الملاعب، لكن تعالوا لنقارن بين ثقافة تلقي الأوروبيين تصريح مدرب مانشستر سيتي بليغريني أمس الاربعاء متهماً حكم المباراة مع برشلونة السويدي أريكسون انه "لم يكن نزيهاً وحسم نتيجة مباراة الذهاب لصالح الضيوف" وبين صرخة مدرب كربلاء علي هادي التي اطلقها عبر البغدادية ، فالأول يعي ان تصريحه لن يخرج عن حدود شخصية الحكم المهنية فقط في إقراره ركلة الجزاء المشكوك بصحتها ، والثاني لم يخنه التعبير ابداً لأنه بليغ في انتقاء مفرداته مثلما تؤكده برامجه التحليلية ومقالاته للصحافة، ربما عبّرت صرخته تلك عن كبت مزمن يحمله المدربون لمن أخطأ في حق فرقهم ولم يتلق العقاب الرادع من لجنة الحكام، ولهذا فإن اشارته للخط الأحمر تعني إن كربلاء وبقية الاندية لم يعد بمقدورها تحمل الظلم ما لم تكن هناك اجراءات صارمة تنبّه الحكم الى أخطائه لئلا تقصم ظهور ادارات الاندية التي تستجدي بعضها (المال) بكل صراحة وبطرق رسمية بعد مناشدات مستمرة على مؤسساتها للإسراع في إبرام عقود (الباشوات) من المحترفين ومن حقها أن تخشى من صفارة حكم شارد الذهن يتسبب في اضاعة احلام الفريق وربما تبعده عن الأضواء في خاتمة الدوري.

إن نزاهة الحكام محفوظة فهم من افضل حكام القارة كفاءة وخلقاً، ولو كانت لاتحاد الكرة لجنة مقتدرة تنير زوايا الأزمة وتستخلص الحل الناجع منها لما لجأ أكثر من ٥٠ حكماً للتوقيع على مسودة تضامنية تطالب باسترداد حقوقهم والذهاب بعيداً في التظلم بإعلانهم العصيان عن أداء الواجب بامتناعهم إدارة مباريات الدوري حتى في حالة صدور توصيات لجنة الصائغ ما لم تكن مرضية لنزواتهم، وهي رسالة مباشرة تطعن مسبقا بأية إجراءات ينفذها اتحاد الكرة في ضوء تلك التوصيات، وهذه حالة شاذة وخطيرة ينبغي وضع حد لها قبل فوات الأوان لئلا تصبح تقليعة كل موسم ، فالقانون سيد الاحكام ومن لا يحترمه لا يستحق شرف الانتماء الى القضاة.

شاكر يبحث عن فوز معنوي على كوريا الشمالية

□ بغداد/ المدى

يخوض منتخبنا الوطني لكرة القدم مباراة دولية ودية مع نظيره المنتخب الكوري الشمالي في الساعة ٥:٠٠ مساء يوم غد الجمعة على ملعب زعيبيل بنادي الوصل الرياضي في مدينة دبي الإماراتية في اطار استعداداته لمباراة الصين التي ستقام يوم ٥ آذار المقبل على ملعب مدينة الشارقة ضمن منافسات الجولة الأخيرة من تصفيات المجموعة الثالثة المؤهلة الى كأس أمم آسيا ١٦ التي تضيفها استراليا للفترة من ٩-٣١ كانون الثاني ٢٠١٥.وقال عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم كامل زغير لـ(المدى) إن المدرب حكيم شاكر اختار ٢٥ لاعباً فقط من بين ٢٨ لاعبا شاركوا في المعسكر الداخلي المغلق الذي أقيم لمدة ٤ ايام متتالية على ملعب الشعب الدولي بمشاركة لاعبي الاندية المحلية جلال حسن ومحمد حميد وعلي ياسين وعلاء كاطع وعلي بهجت واحمد عباس ومصطفى ناظم وفيصل جاسم وعلي حسين رحيمة وعلي فائز وضرغام اسماعيل ومهدي كريم وسيف سلمان ومحمد عبد الزهرة وعلي حصني وهلكورد ملا محمد ومهند عبد الرحيم ويونس محمود وعلاء عبد الزهرة ومروان حسين وأمجد كلف وحمادي احمد ومحمد جبار ارباط وكرار جاسم ومهدي كامل للدخول في المعسكر التدريبي القصير في مدينة دبي يستمر لمدة يومين ومن المؤمل ان يلتحق به مدافع فريق عجمان الاماراتي احمد ابراهيم تأهبا للقاء المنتخب الكوري الشمالي في مباراة دولية ودية تم تأمينها عن طريق شركة (ماتش وورلد سبورت) السويسرية حسب طلب المدرب حكيم شاكر الذي قدمه في البرنامج التدريبي تم مناقشته مع لجنة شكلها اتحاد الكرة تحضيراً لمباراة الصين بشكل لا يؤثر على منافسات الدوري الممتاز التي يسعى فيها المدرب الى تجريب أكبر عدد ممكن من اللاعبين وخاصة الجدد من الوقوف على مستوياتهم الحقيقية والتعرف على نقاط الخلل والضعف التي قد تظهر في عدد من الخطوط.

وأوضح إن اللاعبين المحترفين الأربعة في الاندية القطرية والأوروبية (سلام شاكر وعلي عدنان واحمد ياسين وياسر قاسم) تعذر أمر التحاقهم بمباراة كوريا الشمالية نتيجة لارتباطهم بمباريات رسمية مع الأندية التي يلعبون في صفوفها في الوقت الحاضر فضلاً عن ان المباراة غير مدرجة في أجندة المباريات الودية والرسمية التي أقرّها الاتحاد الدولي باللعبة خلال العام الحالي، مشيراً الى انهم سيلتحقون بالمعسكر التدريبي المغلق الذي سيقيمه المنتخب يوم ٢٥ شباط الحالي في مدينة الشارقة الإماراتية بالتناوب لاسيما اننا ارسلنا كتباً رسمية الى تلك الاندية من اجل السماح لهم بالالتحاق قبل ٣ أيام على الأقل من موعد المباراة.

حمادي أحمد أحد أبرز نجوم المنتخب الشباب

موعد جديد لمؤتمر السلة وتأجيل الاحتفاء بالمدرسي

□ بغداد/ المدى

قرر اتحاد كرة السلة تأجيل المؤتمر الموسع الذي كان من المؤمل انعقاده يوم السبت المقبل في قاعة كلية التربية الرياضية بجامعة بغداد في الجادرية الى منتصف الشهر المقبل بغية اتاحة الفرصة لاقامة بطولات ومنافسات الاتحاد ومن بينها دوري الدرجة الاولى وانطلاق انشطة فروعه. وقال الناطق الاعلامي لاتحاد السلة احسان المرسومي لـ(المدى) إن الاتحاد سيعقد مؤتمره مع اهل اللعبة والمعنيين بها من حكام و مدربين ولاعبين قدماء وجدد وإداريين ومن الذين عملوا في الاتحادات السابقة وذلك لمناقشة واقعها ضمن محاور المنتخبات الوطنية ومنهاج الاتحاد والمدربين والحكام .

واضاف : قرر الاتحاد ايضاً ونزولاً عند رغبة المشرفين في وزارة التربية تأجيل الاحتفاء بمنتخبينا المدرسيين للرجال والنساء الى منتصف الشهر المقبل بغية الانتهاء من الامتحانات التي تم تأجيلها على ضوء اقامة منافسات البطولة الخليجية المدرسية في مسقط.

ياسين وقاسم ينالان الضوء الأخضر من ناديهما

أحمد ياسين يعاود حضوره مع الأسود

□ بغداد/ علي إسماعيل

وافقت ادارة نادي اوريبرو السويدي على السماح للاعب منتخبنا الوطني احمد ياسين السفر الى الإمارات والالتحاق مع المنتخب استعداداً لمباراة الصين المقبلة بالخامس من شهر اذار المقبل بالرغم من وجود معسكر تدريبي للفريق استعداداً لخوض منافسات الدوري السويدي هناك.

وقال اللاعب احمد ياسين باتصال هاتفي من العاصمة السويدية استوكهولم لـ(المدى) ان ناديه قد وافق رسميا اول امس الثلاثاء على الالتحاق مع المنتخب الوطني واللعب ضمن صفوفه خلال مباريات التصفيات الآسيوية المؤهلة الى نهائيات آسيا بمواجهة المنتخب الصيني مؤكداً بانه سوف يسافر الى الامارات يوم الأول من آذار المقبل ،اي قبل موعد المباراة باربعة ايام ، ومن ثم اسافر يوم السادس من الشهر ذاته الى البرتغال للالتحاق بمعسكر فريق اوريبرو السويدي الذي سيستمر لمدة اسبوعين .

وبين ياسين انه مستعد للقاء المرتقب وانه باتم جاهزيته الفنية والبدنية للمساهمه مع لاعبي المنتخب والملاك التدريبي بتحقق الفوز وضمان التأهل الرسمي الى استراليا ٢٠١٥.

من جهته قال ياسر قاسم المحترف بصفوف سويندون تاون الانكليزي أحد اندية دوري الدرجة الاولى أن ادارة ناديه قد وافقت رسميا على الالتحاق مع المنتخب الوطني وخوض اول مباراة رسمية.

وقال قاسم لـ(المدى) الادارة ابلغتني وسترسل شعاراً الى اتحاد الكرة العراقي بانني سألتحق قبل ٧٢ ساعة من موعد المباراة الرسمية لان مباريات الدوري الانكليزي ستلعب بهذا الوقت ، وهناك مباراة تنتظر فريقنا بالاول من آذار المقبل ، وبعد انتهاء المباراة سالتحق فوراً الى الامارات للانخراط بتدريبات المنتخب قبل موقعة الصين.

واشار الى انه بعد انتهاء المباراة سيعود سريعاً الى لندن ،لان فريقه تنتظره مباراة قوية مع متصدر الدوري الانكليزي للدرجة الاولى بالثامن من آذار المقبل أي بعد المباراة بيومين.

10 الشيخلي يطالب بقانون يردع المسيئين للحكام

11 ركلة جزاء تصعّد الجدل ضد حكم سويدي

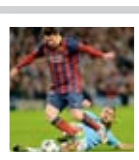

12 يوفنتوس يقترب من منصة التتويج القاري

باختصار ديمقراطي

▪ رعد العراقي

وهم الاستقلال

منذ سنوات عدة وأنا أتابع بعض مباريات الدوريات العالمية والعربية ، وحينها كان اشد ما يثير انتباهي هو ذلك الولع غير العقلاني في حب الجماهير لأنديتها.. وهنا فان (غير عقلاني) لا أريد بها الإساءة إلى العلاقة المشروعة بين مشجعين لهم الحرية في اختيار الانتماء لأندية معينة على أساس مكاني او إعجابا بالأداء وغيره ، وانما ارمي الى حيث خروج (الولاء) الى حواضن الأمراض المزمنة التي تصيب الفكر بلوثة فكرية تطيح بالروح الرياضية وتسحب صاحبها الى حدود يمكن معها التخلي عن الانتساب الوطني وقبوله بجنسية (النادي).

المسألة لا تقف على الشغف وإنما تتعدى الى تفضيل مباريات الأندية على استحقاقات المنتخبات الوطنية فتراهم يوجهون النقد والاساءة تبعا لعدد اللاعبين من أنديتهم المنظمين الى المنتخب تتصاعد وتصبح أكثر حدة كلما تناقص عددهم والعكس صحيح ، وبالمقابل فهناك من يرفض تمثيل اللاعبين لمنتخب بلدهم خوفاً عليه من الإصابة وربما بسبب انشغاله عن الدوري المحلي!

تلك النظرة الضيقة ألقت بظلالها على قيادات الاندية وأخذت من موقف الجماهير وتطبيق نظام الاحتراف ذريعة في فرض شروط وضوابط خاصة تضمن لهم الاستفادة من لاعبيها في أداء مباريات الدوري أو الاستحقاقات الخارجية كهدف رئيس لا جدال فيه ، بينما اعتبار تفريغه مع منتخب البلاد امراً ثانوية يدخل ضمن رؤية (المنة) .

الأمر بالنسبة لي كان من الحالات الغريبة والشاذة والمضحكة بالوقت نفسه استناداً الى مبادىء ترسخت في عقولنا منذ الصغر وضعت اسم البلد فوق كل طموح شخصي أو منفعة مكانية وإن الجميع يجتهد ويبذل ما وسعه من اجل رفعة الوطن !

تلك (اللوثة) الفكرية لم تكن تشكل خطراً على نهج التفكير والاحساس لأنديتنا المحلية ولا الى الجماهير الكروية ..وربما هذه النعمة كانت نتيجة للوعي وروح المسؤولية وعمق ارتباط العراقيين بشكل عام بارض الرافدين التي لا يختلف عليها احد !

ومع دخول نظام الاحتراف الى الدوري العراقي دون وجود آلية محكمة تضمن الاستفادة من الجوانب الايجابية له وترمي بالسلبيات الى خارج الحدود.. بدأت تظهر بعض الاعراض المخيفة حينما تسابقت بعض الادارات الى اثبات كفاءتها من خلال كثرة العقود ومعه الاندفاع شيئاً فشيئاً نحو التخندق المطلق تحت قبة النادي واظهار حرصهم بانتهاج لغة التشدد على مصلحته وإبداء الانزعاج من دعوة اللاعبين لصفوف المنتخب الوطني ومحاولة فرض عقوبات عليهم لالتحاقهم به في خطاب اقرب الى الايحاء بانه (يقود دولة) وليس نادياً رياضياً هو جزء من دولة !

ان التوجه غير المدروس لبعض الهيئات الإدارية المحلية تنذر بعواقب كارثية إذا استمرت بذات اللهجة والتصرف ولابد لها من مراجعة الذات والخروج من وهم الاستقلال باستغلال الظروف وضعف هيبة الاتحاد لأنه من غير المستبعد ان تنتقل الى الجماهير وتصبح جزءاً من إدراكهم الحسي وبالتالي نسلب انتمائها الأزلي الى حيث التعصب للأندية.. وان من يقودها سواء بجهل او بسابق إصرار عليه ان يدرك جيداً انه يتحمل خطيئة محاولة تغيير آيدلوجي لجماهير عريقة عرفت بولائها واجتماعها تحت خيمة واحدة هي منتخب العراق لا غير.

باختصار... نطمح بدوري على مستوى عال وأندية متطورة وإدارات تعمل بمهنية واحترافية بمفهومها الإداري والمالي وتتنافس بروح رياضية وتعمل على احتضان خيرة اللاعبين من أجل الوصول الى منصات التتويج محلياً وخارجيا شرط ألا يسقط من الأذهان قانون أخلاقي مقدس ينص في مضمونه الوطني (الجميع يجتهد من اجل المنتخب اولاً).. نحن لا نريد اندية بلا وطن.

هدفا مارادونا ولامبارد شاهدان على أخطاء فادحة

انتهاك حرمة التحكيم خط أحمر.. وقانون الحصانة يردع المخالفين

هدف لامبارد في مرمى نوير مونديال ٢٠١٠

□ كتب / حازم الشيخلي

سأتناول بعض النقاط بشأن موضوع سبق وأن تناولته قبل سنوات عدة في موضوعين مهمين يتعلقان بما يجري الآن من لغط بشأن تصريحات موجهة ضد حكام كرة القدم، وخصوصاً تنبيه البعض لهم بعدم اجتياز ما سموه (الخط الأحمر) من دون أن يكشفوا عنه وكأن اللعبة تدار من دون نُظم أو قوانين!

عندما يخطأ اللاعب والمدرب والإداري ، وكلا الف كلا حين يخطأ الحكم ، فالأخطاء هي حلاوة كرة القدم، وهذا ما يفسر إصرار الاتحاد الدولي لكرة القدم على رفضه المتواصل لسنين عدة الاستعانة بالتكنولوجيا لمساعدة الحكام في اتخاذ قراراتهم لأن القائمين على (فيفا) يرون أن اختفاء الأخطاء التحكيمية يَسلب كرة القدم أهم مقوّمات شعبيتها وهو الجدل الذي تثيره تلك الأخطاء ويستمر لأيام وأحيانا لسنوات فإنكلترا لم تحرز كأس العالم ١٩٦٦ إلا بهدف غير صحيح لـ(جيف هيرست) لم تتجاوز كرته خط المرمى الألماني، وهدف مارادونا في ربع نهائي عام ١٩٨٦ الذي سجله بيده في مرمى شيلتون الانكليزي بغفلة من الحكم التونسي علي بن ناصر، وهدف الانكليز غير المحتسب في مرمى المانيا عندما ارتطمت تصويبة فرانك لامبارد بالعارضة وعبرت خط مرمى الحارس مانويل نوير قبل أن ترتد إلى الملعب عام ٢٠١٠.

مراقب متناقض!

الأخطاء في كرة القدم لا تقتصر على الحكام فقط، فهي تشمل كل أطراف اللعبة ومنهم اللاعبون الذين يرتكبون أخطاءً غير مقصودة شأنهم شأن الحكام فعندما يطيح مهاجم بكرة داخل خط الست ياردات إلى خارج المرمى الخالي فهو بلا شك ارتكب خطأً ما في التعامل مع تلك الكرة وتوجيهها أثناء التسديد، وهذا الخطأ الذي منع هدفاً يعد خطأً مؤثراً على سير المباراة ونتيجتها.

وبرغم أن ظروف ارتكاب الخطأين وتأثيرهما هو نفسه ، إلا أن ردة فعل المراقبين والمشجعين تكون على طرفي نقيض، فالمهاجم الذي أضاع الفرصة يحظى بالتشجيع والتصفيق بينما الحكم يكون نصيبه الاستهجان والإدانة !

الاتحاد الدولي لكرة القدم يهتم بأخطاء اللاعبين، إيماناً بأن الأخطاء واحدة من مصادر قوة كرة القدم، لذلك نجد أن "فيفا" ليس لديه مانع في استخدام التكنولوجيا لإنتاج نوع من الكرات تزيد من أخطاء حراس المرمى وتفاقم معاناتهم وتثير الجدل وهذا ما دأب عليه في النسخ الأخيرة من بطولة كأس العالم.

الحكام يقاطعون دوري الكرة

مَن يعاقب الحكم ؟!

الأدهى والأمّر على الحكام في التعاطي مع الأخطاء هي تلك المقولة (الطريفة جداً) التي تقول: لماذا يُعاقب الإداري والمدرب واللاعب إذا أخطأوا ولا يعاقب الحكم عندما يُخطئ ؟! مقولة تتكرر وتعاد من دون وعي وانتباه إلا أن لجان الانضباط في الاتحادات الكروية تعاقب اللاعبين والمدربين والإداريين على مخالفات سلوكية مثل القيام بحركات مُعيبة أو إطلاق ألفاظ غير لائقة أو مخالفات انضباطية تنص عليها اللوائح والنظم وهو أمر ليس له علاقة بما معناه (أخطاء اللعبة). كما أن لجنة الحكام هي الأخرى تعاقب بعض الحكام أذا ارتكبوا أخطاءً جسيمة ولكن من دون نشر العقوبة في وسائل الإعلام أحياناً مثلما يطالب البعض، وستكون المطالبة منطقية لو أن اتحاد كرة القدم عاقب مدرباً لأنه أجرى تبديلاً خاطئاً أو أوقف مدافعاً لأنه أحرز هدفاً في مرماه أو لاعباً أضاع ركلة جزاء، فمثل هذه الأخطاء هي التي تقارن بعدم احتساب هدف أو احتساب ركلة جزاء وهي أخطاء تقديرية تؤثر على نتيجة المباراة ولا تقارن بأخطاء انفعالية تؤثر على النظام وسمعة اللعبة.

ردة فعل الإعلام

الأخطاء الفنية التقديرية وغير المقصودة التي تحدث داخل الملعب ترتكب من المدرب واللاعب والحكم وفي بعض الأحيان الإداري ولكن تفاوت ردة فعل الإدارات والإعلام والجمهور تجاه كل طرف من هذه الأطراف أمر يستحق التأمل والبحث عن أسبابه والعوامل المؤثرة فيه، فهي عوامل ذات أبعاد اجتماعية ونفسية وعاطفية لا تمت للمنطق بصلة ، ولهذا فهي تختلف في حدتها وانتشارها من مجتمع إلى آخر ومن ثقافة لأخرى، فلنبحث عن تفسير لاستسهال الهجوم على المدرب واللاعب ، واستمراء التشكيك في الحكام، والتفرقة الواضحة بين أخطاء الحارس والمدافع والمهاجم والحكم ! ولهذا أوجّه رسالة إلى كل مَن يعنيه أمر التحكيم والحكام من لاعبين ومدربين وإداريين ومسؤولين وجمهور: متى نفهم إن المشكلة ليست في الحكم س أو ص ، بل في رغبتنا في حكام لا يخطأون ؟! نريد حكاماً أشبه بآلة ، مجردون من العواطف والمشاعر، وأذهانهم صافية على الدوام بلا نسيان ولا يُسمح لهم حتى أن يرمشوا عيونهم!

أخطاء فادحة

إن أخطاء الحكام كلها طبيعية وتحدث في أي ملعب لكنني في الوقت ذاته استغرب إصرار البعض ممن يدعون أن فرقهم متضررة من قراراتهم وهم يركزون على أخطائهم ويتركون الجوانب الفنية والمعنوية التي تعيشها تلك الفرق، كيف ؟ أنا افهم أن خطأ الحكم في أية مباراة ترادفه أخطاء لا تقل أهمية للفريقين مثل إضاعة ركلة جزاء أو إلغاء هدف صحيح أو طرد لاعب أو لاعبين لكنني أدرك في الوقت نفسه إن أخطاء الحكام جزء من اللعبة، وبطولات كأس العالم منذ أن عرفناها شهدت أخطاءً فادحة تأكيداً على طبيعة ما يحدث في ملاعبنا ، وأنا على يقين بأن هذه الأخطاء أضاعت جهود منتخبات وأندية عريقة، وذلك لن يغير من الأمر شيئاً فمن يُدير المباريات إنسان معرّض للخطأ في أية لحظة .

موضة مهاجمة الحكام

ما ورد آنفاً ذات صلة بالأزمة التي تمر بها الكرة العراقية حالياً من أحداث تتمثل بانتهاك حرمة التحكيم التي أخذت تتحول إلى موضة تختلف أشكالها من مباراة إلى أخرى ، ولا نستغرب ذلك حيث إننا نسمع ونقرأ ونشاهد الكثير مثل هذه الأحداث في كل ملاعب العالم والمفروض علينا محاضرين وفنيين وإداريين ومسؤولين وإعلاميين وجماهير أن نشجبها جملة وتفصيلاً لأنها أصابت الكثير من المسؤولين عن قطاع التحكيم بالحزن لما آل إليه واقع قضاة الملاعب الذين باتوا بحاجة الى قانون يمنحهم حصانة كافية لردع المخالفين.

قناعة بلاتر

أخيراً نقول : إن خبراء اللعبة في المؤسسة التي تدير شؤون الساحرة (فيفا) أقرّوا إن أخطاء الحكام جزء أساس من كرة القدم حتى إن رئيس الاتحاد الدولي السويسري جوزيف بلاتر رفض الاستعانة بالفيديو في المباريات لمساعدة الحكام في اتخاذ القرارات وقناعته تؤكد إن بعض الأخطاء البشرية تعطي حلاوة ونكهة وإثارة سواء للجماهير أم الإعلاميين أم الأجهزة الفنية والإدارية ، ليبقى السؤال البارز مؤجلاً إلى إشعار آخر : متى سيتوفر لقضاة الملاعب الحصانة والهيبة بحيث لا يجرؤ اللاعب أو المدرب أو رئيس النادي في الإساءة إليهم أو اتهامهم بغير حق أو دليل كي تختفي كل أعاصير الاحتجاجات والاعتراضات المدوية والأحداث المؤسفة من الملاعب ؟!

شنيشل : فوزنا على المصافي أعاد الثقة للاعبين

□ بغداد / علي إسماعيل

قال المدير الفني لكرة الزوراء راضي شنيشل إنه فريق استحق الفوز على المصافي بثلاثة اهداف مقابل هدفين ضمن مباريات الدوري الممتاز لحساب الجولة ١٢.

وأضاف شنيشل لـ(المدى) لقد ظفرنا بنقاط المباراة عن جدارة واستحقاق، لأننا كنا الطرف الأفضل والأخطر في المباراة وأضعنا كرات لا تضيع امام المرمى ولو سجلت لخرجنا بكم هائل من الاهداف إضافة الى ركلة الجزاء التي أهدرت من اللاعب مروان حسين خلال الشوط الاول.

واضاف صحيح نحن كنا نصل الى المرمى بسهولة ولكن كدنا نخرج متعادلين بسبب الفرص الضائعة لان المصافي كان فريقا قويا واستغل كرتين للتسجيل عكس فريقنا الذي احتاج الى الكثير لكي يسجل الثلاثية، وفي الأخير خرجنا منتصرين وحققنا الثلاث النقاط التي اعادت الثقة للاعبين بأنهم قادرون على العودة الى أجواء المنافسة، وايضاً تعززت ثقة الجماهير بالفريق بعد هذا الفوز المعنوي الذي جاء في الوقت المناسب.

واوضح ان الفريق اصبح الآن متكاملا بجميع خطوط لعبه ،وثلاثية المصافي حلت عقدة النحس الهجومي بعد عودة مروان حسين للتسجيل ، مشيراً الى ان اللاعب صالح سدير الذي اشترك في الشوط الثاني سيكون اضافة قوية لفريقنا خلال المباريات المقبلة حيث اشترك خلال الشوط الثاني لكنه بحاجة الى المزيد من التدريبات لاستعادة لياقته ويأخذ مكانه ضمن التشكيلة الاساسية.

اختتام منافسات كأس رئيس الجامعة التكنولوجية

□ بغداد / المدى

اختتمت منافسات بطولة كأس رئيس الجامعة التكنولوجية بكرة القدم للإداريين بتتويج فريق وحدة التنظيف باللقب اثر فوزه على حامل اللقب فريق الوحدة الزراعية بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة النهائية على ملعب الجامعة بحضور رئيس الجامعة د.امين دواي ثامر التميمي ومدير قسم التربية الرياضية والنشاط الفني د.منير محمود.

وشهدت المباراة التي قادها الحكام علي فرج واحمد محمود وياسر حسن والمشرف وميض سمير اثارة وندية من قبل الفريقين منذ انطلاقها في مسعى لاحراز هدف السبق وهذا ما تحقق لفريق التنظيف الذي نجح لاعبه اسامة قيس جاسم من تسجيل الهدف الاول لينهي الشوط الاول لمصلحة فريقه وعاد اللاعب نفسه ليحرز هدف الاطمئنان في بداية الشوط الثاني إلا ان فريق الوحدة الزراعية أعاد الامل بتقليصه الفارق عندما أحرز هدافه دريد علي الهدف الاول لفريقه الذي كاد ان يعيد الكفة للمباراة في الدقيقة الاخيرة من الوقت الاصلي إلا ان الحارس امير احسان انقذ الموقف في اللحظة الاخيرة بإبعاده الكرة الى ركلة زاوية.

وانهى اللاعب علي جاسم احلام منافسه بإحرازه الهدف الثالث في الوقت بدل الضائع الذي منحه الحكم من كرة جميلة ليتوج فريق وحدة التنظيف باللقب الثالث.

وفي نهاية المباراة وزع رئيس الجامعة الميداليات والجوائز الفردية والفرقية على الفرق الفائزة اذ حصل اللاعب علي جاسم على جائزة احسن لاعب في البطولة التي شارك فيها ١٦ فريقا ونال زميله امير احسان على جائزة احسن حارس مرمى واحرز لقب هداف البطولة المهاجم دريد علي بتسجيله ١٥ هدفا من ٦ مباريات خاضها مما استدعى احد القائمين على فريق نادي الصليخ الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى بتقديم عرض لتمثيله بعد ان ظهر بمستوى جيد وامتلاكه مهارات جيدة .

وحدة التنظيف يخطف كأس رئيس الجامعة التكنولوجية

بغداد بطل الحلم الكروي للموهبة الرياضية

بغداد ينتزع المركز الأول لكأس الحلم

□ بغداد / المدى

أختتمت فعاليات مهرجان الحلم الثالث للمراكز الوطنية بكرة القدم الذي اقيم في ملعب الأنصار الرياضي التابع لمديرية شباب ورياضة كربلاء المقدسة بمشاركة ستة فرق هي بغداد وكربلاء والبصرة وبابل والمثنى وصلاح الدين.

وقال مدير المركز الوطني لرعاية الموهبة بكرة القدم في وزارة الشباب والرياضة بسام رؤوف ان فريق بغداد احرز المركز الأول وجاء كربلاء وصيفاً فيما حل فريق البصرة بالمركز الثالث في النتائج النهائية للبطولة التي اقيمت بطريقة الدوري لمرحلة واحدة لتولد ١٩٩٩. ٢٠٠٠ ، وافرزت منافسات التجمع عن بروز طاقات ومواهب واعدة ترجمت الجهد الكبير الذي بذلته وزارة الشباب والرياضة والقائمين على المراكز الوطنية من خلال التخطيط السليم لبناء جيل من الموهوبين يأخذ على عاتقه مهمة النهوض بمستقبل الكرة العراقية ولم يقتصر عمل الوزارة على لعبة كرة القدم، بل إمتد الى جميع الألعاب الرياضية الفردية منها والجماعية حيث تم فتح مراكز وطنية لرعاية الموهوبين في جميع المحافظات العراقية وفي نهاية هذا العام سيكون في كل محافظة ستة مراكز متنوعة للالعاب الرياضية وفي محافظة كربلاء هناك ثلاث مراكز حاليا هي كرة القدم وتنس الطاولة وكرة اليد وفي النية فتح مراكز لألعاب المصارعة وكرة السلة والطائرة والجودو بعد أن توفرت مقومات النجاح لها من مدربين وبنى تحتية كثيرة.

وخلال منافسات تجمع بطولة الحلم الكروية الثالثة برزت مواهب صغيرة في حجمها لكنها كبيرة بالعطاء وكان من بينهم الكثير من الموهوبين الذين كان آباؤهم في يوم ما أحد نجوم الدوري في محافظاتهم فقد أشار لاعب كربلاء الواعد وليد نجل مدافع كربلاء السابق خالد وليد أن فرحتنا كبيرة جدا بأن نجد من يرعانا ويوفر لنا الدعم والإسناد ونحن في بداية الطريق، وسابقا كنا نلعب في الأزقة والحارات وفي الساحات الترابية لكن الآن وفرت وزارة الشباب والرياضة كافة مقومات ومستلزمات النجاح من ملعب مثيل وملاك تدريبي كفء وتغذية مناسبة وحتى باصات النقل مؤكدا أن هذا سيكون خير دافع لنا في تعلم وإكتساب مهارات جديدة تسهم في تطوير قابلياتنا وإمكانياتنا حتى نكون لاعبين واعدين خلال السنوات المقبلة .

وأكد لاعب بغداد الواعد علي محمد نحن سعداء جدا بالرعاية والاهتمام من قبل المركز الوطني لرعاية الموهبة الذي اتاح لنا الفرصة ونحن بهذا العمر بالانخراط في مراكز رعاية الموهبة وتنظيم لقاءات ودية مشتركة مابين المحافظات وكذلك تنظيم المهرجانات، والبطولة فرصة مناسبة لزيادة فرصة الاحتكاك والوقوف على مستوياتنا البدنية والفنية.

مارتينز يؤكد عدم حسم التأهل

بليغريني يشكك في نزاهة حكم مباراة برشلونة بدوري الأبطال

□ لندن / وكالات

تساءل مانويل بليغريني مدرب مانشستر سيتي عن نزاهة الحكم يوناس أريكسون واتهمه بتحديد نتيجة المباراة التي خسرها فريقه (٠-٢) على أرضه أمام برشلونة في ذهاب دور الستة عشر لدوري أبطال اوروبا لكرة القدم .

تأخر سيتي عندما احتسب اريكسون ركلة جزاء لصالح الفريق الاسباني الزائر في الدقيقة ٥٣ بسبب مخالفة ارتكبها مارتن دميكليس ضد مواطنه الارجنتيني ليونيل ميسي بدت أنها خارج منطقة الجزاء.

ولمضاعفة العقوبة على سيتي تم طرد دميكليس ليكمل الفريق الانكليزي المباراة بعشرة لاعبين بينما افتتح ميسي التسجيل من ركلة الجزاء وأضاف داني الفيس الهدف الثاني في الوقت المحتسب بدل الضائع.

ووجه المدرب التشيلي انتقادات حادة الى الحكم السويدي الذي يحمل الشارة الدولية منذ ١٢ عاما وتولى ادارة ٢٢ مباراة في دوري أبطال اوروبا و٨٧ مباراة تابعة للاتحاد الاوروبي لكرة القدم في المجمل.

وقال بليغريني – الذي يواجه الان خطر التعرض لعقوبات صارمة من الاتحاد الاوروبي لكرة القدم – في مؤتمر صحفي تحدثت مع اريكسون في النهاية وقلت له انه يجب أن يكون في غاية السعادة لانه قرر نتيجة المباراة.

وأضاف : لم تتح لبرشلونة أية فرصة للتسجيل حتى ركلة الجزاء ضد دميكليس، الحكم لم يكن نزيهاً، لم يسيطر على المباراة، أعتقد أن وجود حكم من السويد لمباراة بهذه الاهمية لم يكن فكرة جيدة.

وتابع : لم يحتسب خطأ لصالح خيسوس نافاس قبل ركلة الجزاء، المخالفة تمت خارج المنطقة، الخطأ الاول كان عدم احتساب مخالفة لصالح نافاس ثم احتساب ركلة جزاء وهي ليست ركلة جزاء!

ومضى قائلا : لكن ذلك لم يكن الشيء الوحيد.. ارتكب اخطاءً منذ البداية من الصعب للغاية تحليل المباراة لهذا السبب.كما غضب بليغريني من اختيار اريكسون لمباراة الثلاثاء بعدما رفض من قبل مطالبات لاعبي برشلونة باحتساب ركلتي جزاء في دور الثمانية لدوري أبطال اوروبا ضد ميلانو بملعب سان سيرو عام ٢٠١٢.

وقال المدرب التشيلي لمحطة سكاي سبورتس التلفازية أعتقد أنه من الخطأ اسناد المباراة الى حكم ارتكب اخطاءً ضد برشلونة وأن يكون الحكم نفسه هنا ، أقولها مرة أخرى الحكم هو الذي حدد نتيجة المباراة.

ومن جهته اكد فيسنت كومباني مدافع فريق مانشستر سيتي بأن فريق برشلونة كان الطرف الأفضل في المباراة التي جمعت الفريقين على ملعب الإتحاد في ذهاب دور ١٦ من منافسات دوري أبطال أوروبا.

قائد السكاي بلوز يرى أن البلوغرانا سيطر على مجريات المباراة واستحق الفوز بنتيجة (٢-٠).

وكانت المباراة قد شهدت طرد ديميكلس مدافع مانشستر سيتي في الدقيقة ٦٠ واحتساب ركلة جزاء"مشكوك في صحتها" للنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي افتتح أهداف المباراة قبل أن يضاعف المدافع البرازيلي دانييل ألفيش النتيجة للفريق الكتالوني.

وقال كومباني في تصريحاته بعد المباراة لشبكة "أي تي في": هزيمتنا بنتيجة (٢-٠) كان شيئا صعبا، لقد كانوا الأفضل وسيطروا على المباراة، لا أعرف سببا محددا، ولكنهم جاؤوا إلى هنا من أجل تحقيق الفوز.

كما اضاف المدافع البلجيكي " ربما واجهنا فرقاً أقوى من برشلونة من قبل، ولكن فريقهم مرعب، لديهم لاعبون يتمتعون بمهارات فردية عالية، ربما تكون هذه هي نقطة التفوق ".

تجدر الإشارة إلى أن لقاء الإياب سيضيفه ملعب كامب نو بمدينة برشلونة يوم ١٢ آذار المقبل .أقولها مرة أخرى الحكم هو الذي حدد نتيجة المباراة. ومن جهته قال الأرجنتيني خيراردو "تاتا" مارتينو، المدير الفني لبرشلونة الإسباني أن الفوز على مانشستر سيتي في لندن بثنائية نظيفة في ذهاب دور ١٦ لدوري أبطال أوروبا لم يحسم بطاقة التأهل لفريقه، الا أنه "يمنح الطمأنينة"، رافضا في الوقت ذاته الحديث عن القرارات التحكيمية.

وقال مارتينو، في مؤتمر صحفي عقب المباراة "أشعر بالطمأنينة، لأننا قدمنا مباراة جيدة، فزنا بالتسعين دقيقة الأولى من ١٨٠ دقيقة، الان يجب علينا التعامل مع لقاء الإياب كما لو كانت مباراة الذهاب قد انتهت (٠-٠)".

وأشار مارتينو إلى أن فريقه قدم أداءً قوياً، مؤكدا أنه سعي لتحقيق الفوز منذ انطلاق المباراة.

وعن الجدل الذي أثير حول ركلة الجزاء التي احتسبها حكم المباراة جوناس اريكسون للنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، وأحرز منها الهدف الأول، وأسفرت كذلك عن طرد الأرجنتيني مارتن ديميكيليس قال "أخبروني أنها ربما تكون خارج منطقة الجزاء".

وأضاف "ولكن أيضا ألغى الحكم هدفاً صحيحاً للبرسا، لا أتحدث عن الحكام أو أتحدث قليلا (بهذا الخصوص)، لأن هذا لن يفيدنا بشيء"، مشيرا إلى أنه يهتم "بالفريق والجوانب التي يجب علينا تحسينها".

وبشأن مستوى ميسي، أبرز "التزامه الكبير" بالضغط على الخصم لاستعادة الكرة.

وأشار إلى أن فريقه "عانى" في بعض لحظات المباراة، موضحا "فقدنا السيطرة على اللعب في ١٠ دقائق من الشوط الأول ومثلها في الشوط الثاني كانوا (لاعبو مانشستر) أكثر خطورة".

أخبارهم

■ حذر لاعب كرة القدم البرازيلي السابق **كافو** منتخب بلاده من الاعتماد على مهاجمه نيمار دا سيلفا نجم برشلونة الإسباني بشكل أساسي أو تام إذا ما أراد الفريق الفوز بلقب كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل.وقال كافو ، الفائز مع المنتخب البرازيلي بلقبي كأس العالم ١٩٩٤ بالولايات المتحدة و٢٠٠٢ بكوريا الجنوبية واليابان "المنتخب البرازيلي لا يمكنه الاعتماد فقط على ما يقدمه نيمار، إذا نجح نيمار سيكون بمجهود المنتخب البرازيلي بأكمله، على الجميع في الفريق أن يركزوا في محاولة التتويج باللقب العالمي مجدداً". وأشاد النجم السابق ، خلال تصريحات نشرها موقع صحيفة "فوليا دي ساو باولو" البرازيلية الرياضية على الانترنت الثلاثاء الماضي بمواطنه نيمار قائلا "إنه لاعب يستطيع صنع الفارق، إنه أيقونة الكرة البرازيلية حاليا وأصبح أيقونة عالمية".

■ قال المدرب الدنماركي **مايكل لاودروب** إن سوانزي سيتي المتعثر في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم أقاله هذا الشهر بسبب مخالفة شروط التعاقد. وعقد لاودروب (٤٩ عاما) – الذي قاد النادي الويلزي لإحراز لقب كأس رابطة المحترفين الانكليزية الموسم الماضي – مؤتمرا صحفيا في لندن لشرح الظروف المحيطة باقالته.وأضاف لاودروب إن ادارة سوانزي طلبت منه في كانون الثاني تغيير مساعديه في الجهاز الفني لكنه رفض ذلك.وبعد اجتماعين مع مسؤولي النادي ومن بينهم الرئيس جنكينز قال لاودروب إنه تلقى رسالة بالبريد الالكتروني تقول إنه تمت إقالته بسبب "مخالفة شروط التعاقد". ورفض نادي سوانزي التعليق عندما اتصلت به (رويترز).وأوضح لاودروب رداً على سؤال عما اذا كان راضياً عن الأسباب التي ساقها سوانزي "لا أعلم ما هي الكلمات التي يجب ان استخدمها.. سخيف أو لا يصدق.. لكني لا استطيع الخوض في التفاصيل.

■ يرى اللاعب **جورجيو كيليني** مدافع نادي يوفنتوس والمنتخب الايطالي ان ملعب ناديه الجديد قادر على ان يصنع الفارق خلال بطولة الدوري الاوروبي وذلك قبل ساعات من تضييف فريقه لنادي طرابزون سبور التركي خلال البطولة الاوروبية.

وقال كيليني لصحيفة لاجازيتا ديللو سبورت " ملعبنا قادر على صنع الفارق لأنه يخيف الفرق التي تلعب عليه ".

وأضاف كيليني " نتائج الفريق تغيرت بشكل كبير منذ افتتاح الملعب في ٢٠١١ وهو أمر لحوظ للجميع ".وعن اصابته قال كيليني " أشعر بتحسن كبير ، ولحسن الحظ الاصابة لم تكن خطيرة ، لا أعلم متى سأعود بالضبط ولكني أحاول ان يحدث هذا في أقرب فرصة ممكنة ".

يذكر أن ملعب يوفنتوس سيضيف هذا الموسم نهائي الدوري الأوروبي في أيار المقبل.

سكولاري يؤكد القدرة على الفوز بالمونديال

□ برازيليا / وكالات

قال لويز فيليبي سكولاري المدير الفني للمنتخب البرازيلي لكرة القدم إن "اقتناعه تضاعف" بقدرة فريقه على الفوز بلقب كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل.

وأضاف سكولاري إنه أصبح أكثر اقتناعاً بقدرة فريقه على الفوز باللقب ولكنه ذكر أن فريقه يجب أن "يحترم بقية المنافسين" مشيرا إلى أن فريقه "بشكل عام" أفضل من بقية المنافسين.

وأوضح "هناك فرق فازت بكأس العالم و تعتقد أنها أصبحت أكبر، تخيلوا فزنا بكأس العالم خمس مرات سابقة" ولكنه رفض الافصاح عما إذا كان يريد بهذا الإشارة الى المنتخب الإسباني الفائز بلقب البطولة الماضية عام ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا.

ويرى سكولاري ، الذي قاد الفريق للقبه العالمي الخامس من خلال بطولة العالم ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان ، إن الفريق لديه كل المقومات التي يحتاجها للفوز باللقب العالمي السادس عندما تضيف بلاده البطولة منتصف العام الحالي.

وأوضح سكولاري "لدينا لاعبون رائعون وفريق منظم ومشجعون متميزون، الجماهير ستكون اللاعب الثاني عشر وستتواجد دائما في الملعب، سيكون هذا أفضلاً .

فيليبي سكولاري

سيرينا ويانكوفيتش إلى الدور الثاني بدورة دبي

□ دبي / أ ف ب

تأهلت الاميركية سيرينا وليامس المصنفة أولى الى الدور الثاني من دورة دبي الدولية في كرة المرب التي تبلغ قيمة جوائزها (٢) مليوني دولار، وذلك إثر تغلبها على الروسية ايكاتيرينا ماكاروفا (٧-٦ و١٠-٨ و٦-٠) .

وتلتقي وليامس في مباراتها المقبلة مع الروسية ايكاتيرينا ماكاروفا، كما تأهلت الى الدور الثاني ايضا الصربية يلينا يانكوفيتش والدنماركية كارولين فوزنياكي المصنفتان ٥ و٨ على التوالي .

وفي الدور الاول،فازت يانكوفيتش بسهولة على الاوكرانية مارينا زانيفسكا الصاعدة من التصفيات ٦-٤ و٦-٣، وفوزنياكي على الالمانية سابين ليسيكي ٢-٦ و٦-٣ و٦-٣.

وتلتقي يانكوفيتش التي كانت اول مشاركة لها في هذه الدورة عام ٢٠٠٥ حين خسرت المباراة النهائية امام الاميركية ليندساي ديفنبورت، مع التشيكية لوسي سافاروفا، في حين تلعب فوزنياكي بطلة هذه الدورة عام ٢٠١١ مع الالمانية انيكا بيك الصاعدة من التصفيات والفائزة على الاسترالية سامانتا ستوسور ١-٦ و٦-١ و٦-٤.وخرجت من الدور الاول الرومانية سيمونا هاليب المتوجة بطلة لدورة الدوحة الاحد الماضي، وذلك اثر خسارتها امام الفرنسية اليزيه كورنيه ١-٦ و١-١ ثم بالانسحاب.وتلتقي كورنيه في الدور الثاني مع البلجيكية كيرستن فليبكنز التي تغلبت على التشيكية كارولينا بليسكوفا الصاعدة من التصفيات ٦-١ و٧-٥.وكانت هاليب فازت على تغلبت الالمانية انجليك كربر ٦-٢ و٦-٣ في نهائي دورة الدوحة الاحد الماضي.

وخرجت كيربر السادسة بدورها إثرخسارتها امام الصربية الاخرى انا ايفانوفيتش ٦-٣ و٣-٦ و٦-٧ (٦-٨).وتلتقي ايفانوفيتش مع الاميركية الاخرى فينوس وليامس المشاركة ببطاقة دعوة. وتأهلت الايطالية فلافيا بينيتا الصاعدة من التصفيات الى الدور الثاني بتغلبها على الاستونية كايا كانيبي ٧-٥ و٦-٤، لتضرب موعدا مع البولندية اينيسكا رادفانسكا الثانية.

سيرينا تطمح بالحصول على جوائز دبي

الأهلي يتطلع لتأكيد الزعامة الأفريقية أمام الصفاقسي

□ القاهرة / أ ف ب

يتطلع الأهلي المصري لتأكيد زعامته الأفريقية والتتويج بلقبه الأفريقي الثامن عشر حينما يُضيف الصفاقسي التونسي اليوم الخميس في كأس السوبر الأفريقي لكرة القدم.

ويفتخر الأهلي بأنه أكثر الأندية تتويجا بالألقاب الأفريقية،حيث يحمل الرقم القياسي كأكثر الأندية فوزا بدوري أبطال أفريقيا (٨ مرات)، وكأس السوبر (٥ مرات)، وكأس الأندية الأفريقية أبطال الكئوس (٤ مرات)، قبل دمجها في كأس الكونفدرالية الأفريقية،كما يبتعد عن أقرب منافسيه،غريمه التقليدي الزمالك،بفارق ثمانية ألقاب.

ويشارك الأهلي في كأس السوبر للمرة السابعة في تاريخه عقب تتويجه بدوري أبطال أفريقيا العام الماضي بعدما تخطى عقبة أورلاندو بايرتس الجنوب أفريقي في المباراة النهائية للمسابقة،ويأمل الفريق في الفوز باللقب للمرة الثانية على التوالي والسادسة في تاريخه بعدما توج به أعوام ٢٠٠٢، ٢٠٠٦،٢٠٠٧، ٢٠٠٩، ٢٠١٣ .

ويدرك لاعبو الأهلي أن الفوز بالكأس سيكون بمثابة طوق النجاة لنادي القرن في أفريقيا الذي تراجعت نتائجه بشدة في الدوري المصري مؤخرا عقب خسارته ثلاث مرات في لقاءاته الخمسة الماضية،كان أخرها الهزيمة (٠- ١) أمام فريق الجونة المتواضع يوم السبت الماضي.

ويعاني خط هجوم الأهلي هذا الموسم من العقم التهديفي لاسيما بعد اعتزال نجميه محمد أبو تريكة ومحمد بركات العام الماضي، إضافة إلى غياب صانع الألعاب وليد سليمان والمهاجم الخطير عماد متعب للإصابة،ليكتفي الفريق بإحراز هدفين فقط، أحدهما من ركلة جزاء في مبارياته الخمس الأخيرة بالدوري.

مواجهة نارية بين مصر وتونس في الكأس الأفريقية

النرويج تستعيد الوصافة بسوتشي

□ موسكو / أ ف ب

استعادت النرويج المركز الثاني في الترتيب العام من روسيا في اليوم الحادي عشر من دورة الالعاب الاولمبية الشتوية الثانية والعشرين المقامة في مدينة سوتشي الروسية حتى ٢٣ شباط الحالي، وذلك بنيلها ذهبيتين في البياتلون والكومبينيه نورديك .

ورفعت النرويج رصيدها الى ٧ ميداليات ذهبية مقابل ٥ ذهبيات لروسيا التي تراجعت الى المركز الثالث بعدما اكتفت بفضية واحدة في منافسات اليوم الحادي عشر، وبفارق ذهبية واحدة خلف المانيا المتصدرة التي اكتفت ببرونزيتين .

وضربت النرويج بقوة في الكومبينيه نورديك (المنصة الكبيرة) باحرازها الثنائية عبر يورغن غراباك صاحب الذهبية وماغنوس هوفدال موان صاحب الفضية، فيما عادت البرونزية للالماني فابيان رييسله.

ويدين غراباك (٢٢ عاما) بتتويجه بالسرعة النهائية التي تفوق بها على مواطنه موان، وقطع غراباك مسافة السباق بزمن ٢٧٫٥ر٢٣ د مقابل ٢٨٫١ر٢٣ د لموان، فيما سجل رييسله ٢٩٫١ر٢٣ د.

فييرا اختار ٢٣ لاعباً للقاء إيران

□ الكويت / أ ف ب

وقع اختيار مدرب المنتخب الكويتي الأول لكرة القدم البرازيلي جورفان فييرا على ٢٣ لاعبا للاستعداد لمواجهة المنتخب الإيراني يوم الخامس من آذار المقبل، بالعاصمة الإيرانية طهران، على أن يتم استبعاد لاعبين منهم قبل المغادرة.

واللاعبون الذين وقع عليهم الاختيار هم: نواف الخالدي، ومساعد ندا، وعامر المعتوق، وسلطان العنزي، صالح الشيخ، حمد أمان، سيف الحشان (القادسية)ومصعب الكندري، فهد عوض، ووليد علي، وشريدة الشريدة، وسامي الصانع(الكويت) ووحمدالحربي، ويوسف ناصر (كاظمة)، ووغازي القهيدي، وفهد الهاجري، وفيصل العنزي، وعادل مطر (السالمية)، وسعود القناعي، وفهدالرشيدي، وعبدالعزيز السليمي، وطلال نايف(العربي)، وحسين فاضل (الوحدة الإماراتي).

يوفنتوس وأياكس يسعيان إلى حسم (يوروبا ليغ)

حظوظ يوفنتوس كبيرة لاكمال المشوار القاري

□ روما/ أ ف ب

تسعى أندية يوفنتوس ونابولي الايطاليان وأياكس أمستردام الهولندي وتوتنهام الإنكليزي الى حسم تأهلها للدور ثمن النهائي لمسابقة الدوري الاوروبي لكرة القدم "يوروبا ليغ" اليوم الخميس في ذهاب الدور الثاني.

يلعب يوفنتوس مع ضيفه طرابزون التركي، ونابولي مع مضيفه سوانسي سيتي الانكليزي، واياكس امستردام مع ضيفه سالزبورغ النمسوي، وتوتنهام مع دنبروبتروفسك الاوكراني.

ويمني يوفنتوس النفس باستغلال عاملي الارض والجمهور لتحقيق فوز كبير على طرابزون لتفادي كابوس الاراضي التركية كونه ودّع مسابقة دوري ابطال اوروبا من دورها الاول بالخسارة امام مضيفه غلطة سراي في الجولة ٦ الاخيرة مطلع كانون الاول الماضي.

وتبدو حظوظ يوفنتوس مضيف النهائي على ارضه في ١٤ ايار المقبل، كبيرة لاكمال مشواره القاري في المسابقة التي يحمل رقمها القياسي بعدد الالقاب (٣ في الصيغة السابقة كأس الاتحاد الاوروبي اعوام ١٩٧٧ و١٩٩٠ و١٩٩٣) مشاركة مع مواطنه إنتر ميلان وليفربول الانكليزي.

ويأمل فريق المدرب انطونيو كونتي ان يخرج فائزا من اختباره التركي الثاني لهذا الموسم، وفي حال نجح فهو يواجه احتمال لقاء مواطنه فيورنتينا الذي يبدو مرشحا بقوة لتخطي منافسه اسبييرغ الدنماركي بالنظر الى نتائجه في الدوري الايطالي حيث يحتل المركز الرابع وفي المسابقة القارية حيث تصدر بقيادة مدربه فينشنزو مونتيلا المجموعة الخامسة بفارق ٤ نقاط عن دنبروبتروفسك.

أما بالنسبة الى ممثل ايطاليا الآخر في الدور الثاني، اي نابولي القادم من دوري الابطال بحسرة كبيرة بعد ان ودع الدور الاول بفارق المواجهات المباشرة عن بوروسيا دورتموند الالماني وارسنال الانكليزي (اصبح اول فريق يودع دور المجموعات وفي رصيده ١٢ نقطة) فهو يخوض اختبارا سهلا نسبيا امام سوانسي سيتي.

ويبدو التأهل الى ثمن النهائي في متناول فريق المدرب الاسباني رافايل بينيتيز الذي يأمل ان يعيد الفريق الجنوبي الى منصة التتويج القاري للمرة الاولى منذ ان احرز لقب كأس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٨٩ بقيادة الاسطورة الارجنتيني دييغو مارادونا.

ولا تختلف الحال بالنسبة الى الممثل الرابع لإيطاليا لاتسيو الذي أوقعته القرعة بمواجهة احد مفاجآت دور المجموعات لودوغورتس رازغراد البلغاري الذي تصدر المجموعة الثانية على حساب فريق من عيار ايندهوفن الهولندي الذي ودع المسابقة بعد ان حل ثالثا.

ولن يجد توتنهام الفائز باللقب عامي ١٩٧٢ و١٩٧٩، أية صعوبة في تخطي عقبة دنبروبتروفسك وهو يأمل في العودة بنتيجة ايجابية من الاراضي الاوكرانية قبل خوض مباراة الاياب في لندن.

ويطمح اياكس امستردام متصدر الدوري الهولندي الى مصالحة جماهيره بعد فشله في اكمال المشوار في مسابقة دوري الابطال بعدما حل ثالثا في مجموعته خلف برشلونة الاسباني وميلان الايطالي، وذلك عندما يلتقي ضيفه سالزبورغ.

إبرا يكشف سرّ الفوز على باير ليفركوزن

□ باريس/ وكالات

أشاد زلاتان إبراهيموفيتش مهاجم فريق باريس سان جيرمان بزملائه في الفريق بعد الانتصار الكبير على فريق بايرليفركوزن في ذهاب دور ١٦ من منافسات دوري أبطال أوروبا.

المباراة التي ضيفها ملعب "باي أرينا" انتهت بفوز الضيوف بنتيجة (٤-٠) ليضع الفريق الفرنسي قدماً في ربع نهائي البطولة.

وكان لإبراهيموفيتش النصيب الاكبر في إحراز هدفين من ضمن ٤ أهداف لفريقه في المباراة.

وعن سبب هذا الانتصار الكبير للفريق الباريسي قال إبراهيموفيتش في تصريحاته للموقع الرسمي للإتحاد الأوروبي "لقد قدمنا مباراة رائعة، التقدم مبكراً هو ما ساعدنا في السيطرة على المباراة، عندما تلعب وأنت متقدم على خصمك مبكراً تشعر بأريحية وتتحكم في إيقاع المباراة".

كما أضاف المهاجم السويدي "لقد أمنا الانتصار بالهدفين الثاني والثالث في الشوط الأول، في الشوط الثاني لعبنا بطريقتنا المعتادة من دون أية ضغوط واستطعنا إضافة هدف رابع".

ومن المقرر أن يقام لقاء الإياب على ملعب حديقة الأمراء يوم الأربعاء الموافق ١٢ آذار المقبل.

زلاتان إبراهيموفيتش

الأهلي الإماراتي يسعى لفوز جديد على بني ياس

□ دبي/ وكالات

يسود التفاؤل فريق الأهلي متصدر دوري المحترفين الاماراتي لكرة القدم ويتطلع الى وضع أشهر من المشاكل المتعلقة بمدربه وراء ظهره مع دخوله الى مرحلة حاسمة من الموسم الى الاقتراب بشكل أكبر من اللقب المحلي وبدء مشواره القاري في دوري أبطال آسيا.

ويستعد الأهلي لتضييف بني ياس في دبي اليوم الخميس ويأمل أن يعزز موقعه في الصدارة مع اقتراب الموسم من مراحله النهائية.

ويتصدر الأهلي - الذي نال آخر ألقابه الخمسة في الدوري عام ٢٠٠٩ - الترتيب برصيد ٤٢ نقطة من ١٨ مباراة متقدما بست نقاط على الشباب صاحب المركز الثاني الذي سيلعب في ضيافة عجمان يوم الخميس أيضا.

وتنفس الأهلي الصعداء وتبددت مخاوف إبعاد مدربه الروماني كوزمين اولاريو عن البلاد بعدما اكتفت محكمة في أبوظبي بالحكم بحبسه ثلاثة أشهر مع ايقاف التنفيذ هذا الاسبوع بسبب إهانة وجهها إلى ناديه السابق العين.

كما تلقى الأهلي دفعة معنوية بعد قرار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بقبول قيد التشيلي لويس خيمنيز في قائمته كلاعب فلسطيني ليصبح بوسعه المشاركة مع فريقه الاماراتي حين يفتتح مشواره في دوري الأبطال ضد الهلال السعودي الاسبوع المقبل.

الاهلي يسعى للتمسك بالصدارة عبر بوابة بني ياس

وقال الروماني كاتلين رادوكانو مساعد المدرب الذي يقود الأهلي في الملعب في غياب مواطنه اولاريو الموقوف لستة أشهر بسبب نزاع تعاقدي مع ناديه السابق العين أيضا "اللاعبون وصلوا الى مرحلة من العقلية الاحترافية مما يجعل تركيزهم في الملعب أكبر من أن تؤثر عليه عوامل خارجية."

وأضاف في مؤتمر صحفي "الأهم الان هو مواجهة بني ياس ومواصلة تصدر الدوري.. وبعد المباراة سنفتح ملف مباراة الهلال (في دوري أبطال آسيا)."

نادال وفيرير يطيحان بترافر وشاردي

□ برازيليا/ وكالات

بلغ الاسباني رفائيل نادال المصنف الأول الدور الثاني في منافسات فردي الرجال ببطولة ريو دي جانيرو المفتوحة للتنس.

ففي الدور الأول للبطولة المقامة في البرازيل فاز نادال على الاسباني دانييل خيمينو ترافر بمجموعتين متتاليتين بواقع ٦-٣ و٧-٥.كما تغلب الاسباني البرت مونتانيس على الهولندي روبن هاسه ٦-١ و٧-٦ ليصعد للدور الثاني أيضا.

وحجز الاسباني ديفيد فيرير المصنف الثاني مكانا في الدور ذاته بفوزه على الفرنسي جيريمي شاردي ٦-٢ و٦-٣.

وصعد الايطالي فابيو فونيني المصنف الثالث بعدما تغلب على السلوفيني الياز بديني ٧-٦ و(٠-٦) و٦-١.

وفاز الارجنتيني خوان موناكو المصنف السابع على مواطنه هوراسيو زيبايوس ٦-٣ و٦-١ كما تغلب بابلو كويفاس لاعب اورغواي على الكولومبي اليخاندرو غونزاليس ٦-٧ و٦-١ و٦-٣.وتأهل الاسباني تومي روبريدو المصنف الرابع الى الدور الثاني بفوزه على مواطنه بابلو كارينو ٧-٦ و٦-٣.وخرج الاسباني مارسيل جرانويرس المصنف السادس بعدما خسر امام البرتغالي جواو سوزا ٢-٦ و٦-٣ و٧-٥.

رفائيل نادال يعبر الدور الأول في بطولة البرازيل

انتصار صعب لسلة هيت على مافريكس

□ واشنطن/ وكالات

فاز فريق ميامي هيت على مضيفه دالاس مافريكس ١١٧-١٠٦ في المباراة التي جمعت بينهما في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين بفضل تألق لاعبه ليبرون جيمس الذي احرز ٤٢ نقطة الى جانب تسع كرات مرتدة.

وكان ديريك نوفيتسكي لاعب دالاس افضل هدافي فريقه بعد ان سجل له ٢٢ نقطة و٩ رميات مرتدة.

وعلى أرضه وبين جمهوره فاز انديانا بيسرز على اتلانتا هوكس ١٠٨-٩٨.

وأحرز بول جورج ٢٦ نقطة للفريق الفائز واضاف زميله ديفيد وست ١٧ نقطة اخرى، وكان كايل كورفر افضل هدافي اتلانتا برصيد ١٩ نقطة.

وفي مباريات اخرى فاز كليفلاند كافاليرز خارج ارضه على فيلادلفيا ١١٤-٨٥ وفاز تورونتو رابتورز على مضيفه واشنطن ويزاردز ١٠٣-٩٣.

وفاز فينكس صنز على دنفر ناجتس ١١٢-١٠٧ على ارض الأخير في الوقت الاضافي.

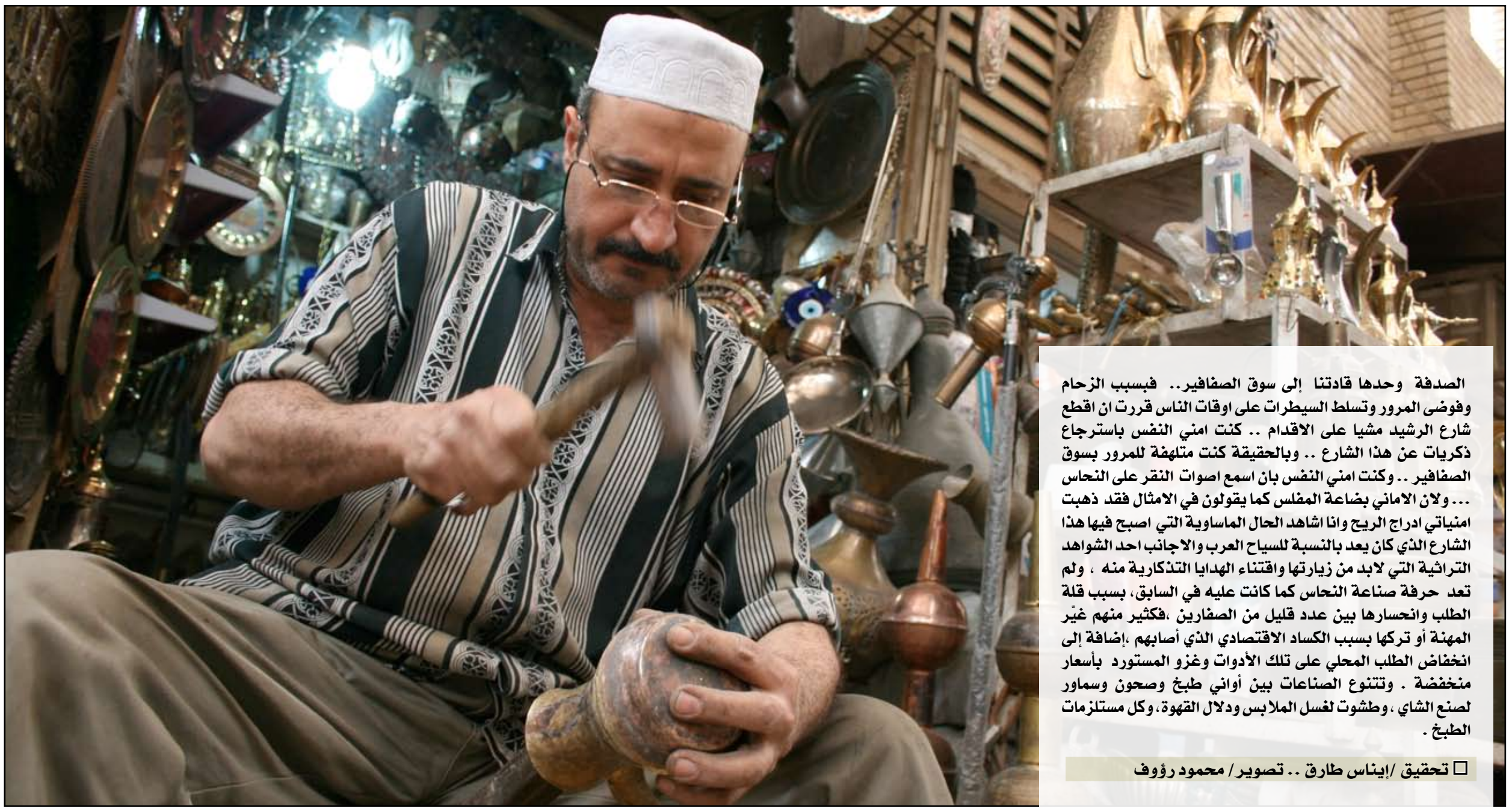

الصدفة وحدها قادتنا إلى سوق الصفافير.. فبسبب الزحام وفوضى المرور وتسلط السيطرات على اوقات الناس قررت ان اقطع شارع الرشيد مشيا على الاقدام .. كنت امني النفس باسترجاع ذكريات عن هذا الشارع .. وبالحقيقة كنت متلهفة للمرور بسوق الصفافير .. وكنت امني النفس بان اسمع اصوات النقر على النحاس ... ولان الاماني بضاعة المفلس كما يقولون في الامثال فقد ذهبت امنياتي ادراج الريح وانا اشاهد الحال الماساوية التي اصبح فيها هذا الشارع الذي كان يعد بالنسبة للسياح العرب والاجانب احد الشواهد التراثية التي لابد من زيارتها واقتناء الهدايا التذكارية منه ، ولم تعد حرفة صناعة النحاس كما كانت عليه في السابق، بسبب قلة الطلب وانحسارها بين عدد قليل من الصفارين ،فكثير منهم غيّر المهنة أو تركها بسبب الكساد الاقتصادي الذي أصابهم ،إضافة إلى انخفاض الطلب المحلي على تلك الأدوات وغزو المستورد بأسعار منخفضة . وتتنوع الصناعات بين أواني طبخ وصحون وسماور لصنع الشاي ، وطشوت لغسل الملابس ودلال القهوة، وكل مستلزمات الطبخ .

□ تحقيق /إيناس طارق .. تصوير / محمود رؤوف

سوق الصفافير في طريقه إلى الانقراض . . والأمانة تستنجد بالثقافة لإنقاذه

□ لجنة السياحة البرلمانية : الآثار السياحية في العراق تحتاج إلى الاهتمام وتطالب بحماية الموروث الشعبي الأصيل من الاندثار وأن تساهم الحكومة في دعم الصناعات الشعبية

مفردات السياحة العراقية

مهنة الصفار التي كانت في السابق جزءا من مفردات السياحة العراقية حيث يتسابق السياح والزائرون على اقتنائها وعرضها في بلدانهم فقد اصبحت هذه الحرفة اليوم حالها حال الكثير من المهن التقليدية في العراق تعيش أيامها الأخيرة، بسبب البضائع الصينية التي امتلات بها الاسواق وباسعار رخيصة عكس الصناعة المحلية التي تباع باسعار باهظة .

وانا انظر الى الحال الذي وصل اليه سوق الصفافير ، تساءلت مع نفسي هل أصحاب هذه المهنة يقضون أيامهم الأخيرة بين جدران هذا السوق العريق ، فاليوم نجد الهدوء هو السمة البارزة لهذا السوق فقد اختفى الضجيج وعم السكون وهو هدوء لا يبشر بخير، مثلما عبر عن ذلك الصفار ماجد حميد الذي يبلغ من العمر العقد السادس ،تحدث معي وهو منحني الرأس يمسك قطعة من النحاس دائرية الشكل ،وقد وضعها على قدميه ، قال :السوق كان عبارة عن نقرات مطارق كبيرة وصغيرة تنقش اجمل مناظر العراق وترسم حضارته بدقة وخفه ، وعن المهنة وحلاوتها ومتاعبها اضاف ماجد : تعلمت هذه المهنة من والدي منذ ٤٠ عاما وعشقتها وأجد صعوبة في هجرها رغم قلة موردها المالي ، حيث لا يرغب الناس الآن باقتناء النحاس الأصفر إنما أصبحت مادة الستيل هي المرغوبة والمفضلة ،عاد ماجد إلى عمله بعد ان تحسر على ذكريات الماضي بقوله (الله يرحم أيام زمان).

سياح تلاشوا

أسد بابل والجنائن المعلقة وملوية سامراء... الخ) ، محال رغم صغرها بالمساحة لكنها لا تخلو من هذه المعلقات التي تمثل الحضارة ،وعندما تشاهدها وتطيل النظر في كيفية نقشها ورسمها بجمالية تضطر إلى اقتنائها مهما كان سعرها ، عمل يدوي دقيق ١٠٠٪ هذا ما قاله الصفار عبد الله وهو يتحسر على ايام زمان : النحاس أو البراص مازال مطلوبا وإلا ماكنا الان في السوق نواصل عملنا برغم حالة الكساد ،صحيح الكثير من الصفارين هجر السوق وامتهن مهنة أخرى لظروف معينة ، ولاننسى الظروف التي كانت سببا لتعرض الكثير من المحال بعد عام ٢٠٠٣ إلى النهب والسلب من قبل بعض ضعفاء النفوس ،إذ كانت سببا لهجرة الكثيرين هذه المهنة وعدم وجود سياح ودخول البضائع المستوردة ، القطع النحاسية والهندية الهندية تكون رخيصة لأنها تصب في قوالب مختلفة الأشكال ، والصفارون العراقيون يستخدمون النحاس الأحمر الذي يعتبر غالي الثمن ويتحمل الدقة والخفة عند الطرق عليه حيث يعطي شكلاً مميزا عن النحاس الأصفر الرخيص الثمن والذي يملأ الأسواق العراقية .

النحاس الأحمر لصدّ الحسد

بينما علق عبد الرحمن صاحب محل لبيع التحفيات في السوق قائلاً: مهنة الصفار والكثير من المهن الأخرى بدأت تفقد بريقها وتنحسر مع الأسف الشديد في الأسواق العراقيه وتحولت محالها وأصحابها إلى مزاولة بعض الأعمال البسيطة ويعتاشون على مايجنونه منها من اجل توفير متطلبات الحياة اليومية .

لقد تراجع إقبال الناس عن اقتناء الأواني النحاسية.وقد ترك المحال الكثير من الصفارين ومنهم والدي الذي جلس في البيت وأنا وإخوتي نبيع الأقمشة ،ومع الأسف مازال والدي يتفنن في صنع الأواني النحاسية برغم كل التحديات ومصاعب الزمان والتطور يفقد ذلك لكل من يطلب منه، فهناك بعض الناس يرغبون باقتناء النحاس الأحمر ويعتبرونه شيئا مميزا يعرض في بيوتهم لصد الحسد .وأشار المواطن أبو محمد الذي كان يتجول في السوق قائلاً: ان المهنة أخذت بالانحسار بسبب وجود بضاعة اجنبيه لكن بعض المواطنين عادوا من جديد. و هي تعد من المهن الصعبة والدقيقة جدا وتحتاج إلى صبر ووقت كبير لإنجاز العمل، ويستذكر معنا ذكرياته مع شخصيات سياسية ودينية كانوا يأتون إلى السوق مع بعض السياح العرب والأجانب لاقتناء مايرغبون من الأواني النحاسية ذي الأشكال المختلفة وحتى تصليح الأواني المتضررة. كل شيء كان رائعا وجميلا في سوق الصفافير ويجب معالجة ما أصابه من تغييرات في ملامحه التراثية القديمة خلال السنوات الأخيرة وأصبحت التحف النحاسية آخر ما يفكر العراقي في اقتنائه.

أمانة بغداد تطالب بضرورة الحفاظ على المهنة

وفي اتصال هاتفي مع المتحدث الإعلامي لأمانة بغداد حكيم عبد الزهرة قال في تصريح لـ(المدى): هناك إجراءات وخطة وضعتها أمانة بغداد بالتعاون مع وزارتي الثقافة والداخلية من اجل الحفاظ على سوق الصفافير باعتباره من الموروث الشعبي ومن الصناعات القديمة المتميزة وضرورة الحفاظ على هذه المهنة من الزوال إضافة إلى المساهمة في تقليل أسعار النحاس الأصفر الذي يعتبر سببا مباشرا في ترك المهنة لارتفاع أسعاره مقابل النحاس المستورد الذي يدخل إلى الأسواق العراقية بأشكال مختلفة وبضائع متنوعة ..وأضاف عبد الزهرة ان الأمانة أصدرت قبل أيام بيانا أعلنت فيه عن وضع خطة لإحياء سوق الصفافير في العاصمة، وأضاف عبد الزهرة: ان الأمانة وجهت إنذارا إلى شاغلي محال السوق من باعة الأقمشة والمواد الأخرى لتغيير طبيعة النشاط.

وكان أمين بغداد بالوكالة نعيم عبعوب قد اكد خلال جولة ميدانية إلى سوق الصفافير وشارع المتنبي ومبنى القشلة برفقة المديرين العامين من ان "امانة بغداد تعتزم إطلاق مشروع وخطة لإعادة الحياة لسوق الصفافير من خلال وضع السبل والآليات والإجراءات التي من شأنها المحافظة على ملامحه التراثية والصناعات التقليدية القديمة فيه بعد تزايد حالات العزوف عن ممارسة هذه المهنة وانسحاب الحرفيين المهرة وتحول محالهم لمزاولة مهن أخرى بسبب توقف تجهيز مادة النحاس للصفارين من قبل وزارة الصناعة والمعادن بأسعار تشجيعية وكذلك توقف استيرادها من الخارج".

موضحا ان "عوامل أخرى لعبت دوراً في الوضع الذي آل إليه السوق منها توقف ارتياد هذا السوق من قبل الوفود والسياح الأجانب الذين يشكلون مورداً مالياً مهماً لأصحاب محال الصفارة وكذلك قيام تجار الأقمشة بشراء واستئجار محال الصفارين بأسعار عالية جداً لاسيما بعد سقوط النظام المباد".

وأضاف عبعوب ان"دائرة بلدية مركز الرصافة قامت بتوجيه إنذارات إلى شاغلي محال سوق الصفافير من باعة الأقمشة والمواد الأخرى لتغيير طبيعة النشاط". لافتاً إلى ان "سوق الصفافير عانى أيضا من إغلاق شارع الرشيد بسبب الظروف الأمنية آنذاك وكذلك حاجة السوق إلى عملية تأهيل حيث لم تجر عليه أية أعمال إعمار منذ ثمانينات القرن الماضي".

مشيرا إلى ان"أمانة بغداد تأمل ان تسهم وزارة الثقافة في مشروع إحياء هذا السوق بقدر تعلق الأمر بها كونه يعد من المعالم السياحية في مدينة بغداد، مع ضرورة إنشاء مدارس أو ورش تدريبية خاصة بمهنة الطرق على النحاس يحاضر فيها الصفارون القدامى لضمان عدم انقراض هذه المهنة البغدادية القديمة إضافة إلى تشكيل لجنة مشتركة للأطراف المعنية من المختصين للقيام بدراسة ميدانية من أجل النهوض بواقع هذا السوق".

وبين ان "أمانة بغداد ستقيم ندوة موسعة لوضع آليات إحياء السوق ومعالجة ما أصابه من تغييرات في ملامحه التراثية القديمة خلال السنوات الأخيرة و تغيير استخدامات معالمه إلى مهن أخرى بمشاركة ممثلي وزارتي الثقافة والسياحة والآثار والمؤسسات الأكاديمية ورواد المجالس الأدبية البغدادية، وستشهد تكريم عدد من رواد صناعة النحاس في بغداد تشجيعاً وتكريماً لعطاءاتهم الثرة وخدماتهم في هذا المجال التراثي

السياحة : نحتاج إلى دعم واهتمام الحكومة

وأكد عضو لجنة السياحة والآثار طلال حسين الزوبعي في تصريح لـ(المدى)قائلاً: ان الآثار السياحية في العراق تحتاج إلى الاهتمام بشكل مباشر وكامل وان تتم حماية الموروث الشعبي الأصيل من الاندثار وان تساهم الحكومة في دعم الصناعات الشعبية ومنها الأسواق التي تشكل تاريخ وحضارة العراق ،كما ان حتى وقت قريب تحولت البلاد إلى سوق مفتوحة تندفع لها كل المنتجات الجيدة والرديئة دون ضوابط وقوانين، هذه المهنة تعتبر من التراث العراقي القديم لكنها بدأت تفقد بريقها وتنحسر محالها ،لذلك لابد من الحفاظ عليها ،لأن سوق الصفافير هو تاريخ معروف لكثيرمن دول العالم وكان اغلب السياح يرتاده من اجل اقتناء البضائع المصنوعة من النحاس الأصفر لأنهم يعتبرونه فن وحضارة العراق .

سوق الصفافير في ذاكرة التراث البغدادي

يعد باحثون في التراث العراقي أن سوق الصفافير نشأ بالتزامن مع بناء المدرسة المستنصرية عام ٦٣١ هجرية مع أسواق أخرى ،ومنها سوق الوراقين الذي يسمى حاليا بسوق السراي ، وسوق البزازين وسوق العطارين (الشورجة).

وتشير تلك الروايات إلى ان سوق الصفافير أنشئ كورشة تابعة للمدرسة المستنصرية لسد احتياجات مطابخها من معدات ومستلزمات من أوان وقدور كبيرة وصغيرة وصحون وملاعق واحتياجات المطابخ.

والسوق الذي يبدأ من شارع الرشيد حيث كان دكان باقر الكبابجي ، وفي أول السوق كانت تقف العربات الصغيرة التي تجرها الحمير والحمّالون ، وهو عبارة عن زقاق ضيق بامتداد محدود رغم امتداده التاريخي وعمق تأثيره في الحياة البغدادية.

ويذكر الراحل الشيخ جلال الحنفي "للصفافير في بغداد سوق خاصة يقال لها سوق الصفافير لها اكثر من مدخل واحد ، ومن مداخلها ما يكون من جهة باب الأغا وكانت هذه السوق قبل جملة من السنين لا يشغلها إلا جماعة الصفافير والمبيضجية ، غير أنها اليوم مأهولة بعدد كبير من أصحاب الصناعات والباعة ولاسيما الجهة المتصلة بسوق البزازين ،فلقد اتخذت هناك حوانيت لبيع الأقمشة والخامات".

ومن تقاليد الصفارين الصارمة. أيام زمان. إقفال دكاكينهم كل يوم جمعة وفي كل يوم زيارة للعتبات المقدسة وعند وفاة أي عامل من عمال السوق تضامناً معه ، ولا يفتح في يوم الإغلاق إلا دكاكين الرؤساء بعد إتمام المراسيم.

ومن الحكايات الطريفة التي يتذكرها من بقي على قيد الحياة من الصفارين أن كتيبة الخيّالة الملكيّة التابعة للحكومة في عهد الملك غازي ، كانت تمرّ بمواكبها في هذا السوق ، كي تتعوّد خيولها على أصوات الضجيج التي كانت تصدر عن مطارق الصفافير ، ولا تجفل من الأصوات العالية إذا حدثت مشكلة ما واستدعت هذه الكتيبة فرسانها.

ويجمع هؤلاء الباحثون على أن مهنة الصفارين كانت في زمن مضى من اهم المهن الحرفية في العراق ، فقد كانت أواني الطبخ المنزلية البغدادية ومغسلة اليد والمشربة منذ العشرينات مصنوعة من النحاس (الصفر) حتى عام ١٩٥٣.

ففي ذلك العام أصدرت وزارة الصحة قرارها بعدم استخدام الأواني النحاسية لأنها كانت تسبب التسمم آنذاك ، وبعد هذا التاريخ بدأ الناس باستخدام الألمنيوم (الفافون) عوضا عن (الصفر) وانتقلت هذه المهنة إلى صنع التحفيات.

في الحدث

▪ حازم مبيضين

الصدر بين الدين والسياسة

فاجأ السيد مقتدى الصدر مريديه وأعضاء تياره أولاً، والمتابعين للشأن العراقي ثانياً، بقراره الانسحاب من العمل السياسي، بعد مكاسب تياره الملحوظة في انتخابات مجالس المحافظات، التي اعتبرها الكثيرون مؤشراً على النجاح المنتظر في الانتخابات التشريعية، على حساب خصمه رئيس الوزراء نوري المالكي، ما سمح للبعض باعتبار قراره لمصلحة ولاية ثالثة للمالكي، بتعليمات محددة من طهران التي تحبذ ذلك، وتملك دالة على الصدر، رغم إعلانه أكثر من مرة عن الفصل بين العراقيين والإيرانيين، حين الحديث عن الطائفة الشيعية، التي تبوأ فيها مركزاً قيادياً مُعتبراً، استناداً الى إرث الصدرين النضالي، وتضحياتهما في مجابهتهما للحكم البعثي.

اتسمت المواقف الأخيرة للصدر بدرجة واضحة من المرونة والاعتدال، فقد حذر المالكي من الهجوم العسكري على المعتصمين في الأنبار، ولكن هذا لم يلتفت للنصيحة التي استهدفت المصلحة الوطنية، وهو يسعى لكسب المنشقين عن التيار الصدري، ليضمهم إلى العملية السياسية، ويبيح لهم حرية التصرف، ويبدو أن انسحاب الصدر المفاجئ سيخلخل المعارضة الشيعية لولاية ثالثة للمالكي، تدعمها إيران بالضغط على معارضيه، خصوصاً لجهة الموقف من الوضع السوري، كما أن إدارة أوباما تدعم ما يظهره من توجه لمحاربة الإرهاب، دون التفكير بسياساته القائمة على التنصل من تعهداته، كما فعل في أربيل، وكما في خذلانه للصحوات، التي قامت قبل سنوات بالدور الأكبر في محاربة القاعدة.

يربط كثيرون بين قرار السيد الصدر، والأداء البائس لبعض المنتسبين لتياره، خصوصاً في مسألة تقاعد النواب، وسعيه لعدم تحمل خطيئتهم التي استفزت أنصاره في عدة محافظات، فآثر النأي بصورته وتاريخ عائلته عن هذا الجو الموبوء، مُعاقباً من تخلى عن الثوابت الأخلاقية للصدريين، أو حاول ركوب شعبيتهم لتحقيق مكاسب شخصية رخيصة، ويستحق الصدر التحية، إن كانت تلك هي الأسباب الحقيقية لقراره، الذي يعني إسقاط حصن كان المنتفعون يتدارون خلف أبوابه، ويتمسحون بسيرة شهدائه، ولعلها تكون خطوة في الاتجاه الصحيح، المتمثل بفصل الدين عن الدولة، ما يُخمد الحمى الطائفية التي تكفلت أحزاب الإسلام السياسي، سُنّية كانت أم شيعية بالترويج لها، باعتبارها الحامية للطائفة والدين، باعتبار أن الآخرين خارجون عليه ومرتدون، وكل ذلك بحسب البورصة السياسية.

خلط اعلان الصدر جميع الأوراق، وربما حتى بعد خطابه التوضيحي، سنحتاج للتريث إن شئنا معرفة الأثر الناجم عن القرار، بالنسبة لمسار العملية السياسية، أو نتائج الانتخابات، أو مصير المالكي كرئيس وزراء للمرة الثالثة، غير أن المهم أن قرار الاعتزال كان صدمة لكل العراقيين، وكثير منهم بدأ الاقتناع بطروحاته، وراهن على مقدرته على لجم التطرف في بعض زوايا البيت الشيعي، خصوصاً عند أنصار المالكي في حزب الدعوة، الذين يظنون اليوم أن كتلة برلمانية يعتد بها قد توارت، وأن طريق الولاية الثالثة مفروشة بالورد، وأنه سيحكم العراق كما حكمه صدام، وإن بعناوين خالية من المضمون، حول الديمقراطية والمشاركة في السلطة، وإذا كان الصدر أبرز العديد من المواقف الأخلاقية والروحانية، مُبتعداً عن قذارات السياسة وانتهازيتها السائدة اليوم، فإننا نظن أن الحل لهكذا واقع يكون بمزيد من الانغماس في السياسة بهدف تصحيح المسار، صحيح أن قرار الاعتزال يبدو روحياً بالنسبة لرجل الدين مقتدى، غير أن الصحيح أيضاً أن قراره كسياسي فاعل، أربك الملايين من مؤيديه الذين يعلقون آمالهم عليه.

يجمع السيد مقتدى تحت عباءته السياسي والديني، وهو كسياسي مطالب بالعدول عن قراره، أما كرجل دين ووصي على إرث عائلته، فإننا نتفهم قراره على أنه قرار فردي، يهدف صاحبه الى الحفاظ على طهارته، وبديهي أن ذلك بعيد عن عوالم السياسة ودهاليزها .

لبنان: "كتائب عبدالله عزام" تتبنى تفجيري بئر حسن

□ بيروت /يو بي اي

أعلنت "كتائب عبد الله عزام" أنها ستستمر في استهداف إيران و"حزب الله" في لبنان إلى حين انسحاب "حزب الله" من سورية، والإفراج عن معتقلين إسلاميين في السجون اللبنانية.

اللهب من حطام السيارات بعد انفجارها في الضاحية الجنوبية من بيروت (ا.ف.ب)

وتبنت سرايا "الحسين بن علي" التابعة للتنظيم في تغريدات عبر حساب "مؤسسة الأوزاعي" على "تويتر"، التفجيرين الانتحاريين اللذين وقعا على مقربة من مبنى المستشارية الثقافية الإيرانية في جنوب بيروت.

وقالت: "يتبنى إخوانكم في كتائب عبدالله عزام سرايا الحسين بن علي رضي الله عنهما غزوة المستشارية الإيرانية في بيروت، وهي عملية استشهادية مزدوجة".

واعتبرت أن الهجوم جاء "رداً على قتال حزب إيران إلى جانب النظام المجرم في سورية، واستمرار اعتقال الشباب المسلم في سجون لبنان".

وتابعت: "مستمرون بحول الله وقوته في استهداف إيران وحزبها في لبنان، في مراكزهم الأمنية والسياسية والعسكرية ليتحقق مطلبان عادلان: خروج عساكر حزب إيران من سورية، والثاني: إطلاق سراح أسرانا من السجون اللبنانية الظالمة".

وأضافت: "نقول لأهل سورية: أبشروا فإن دماءكم دماؤنا، ولن يهنأ حزب إيران بأمن في لبنان حتى يرجع لكم الأمن في سورية".

ووقع صباح امس الأربعاء تفجيران انتحاريان أسفرا عن مقتل ٥ أشخاص على الأقل وسقوط عشرات الجرحى، في المنطقة بين المستشارية الثقافية الإيرانية والسفارة الكويتية في جنوب بيروت.

ووقع الانفجاران في منطقة بئر حسن في الضاحية الجنوبية لبيروت، بالقرب من مبنى المستشارية الايرانية في بئر حسن في محيط السفارة الكويتية.

وضرب الجيش اللبناني طوقاً أمنياً حول المنطقة، وجرى تداول معلومات عن انتحاريين أحدهما في سيارة "مرسيدس" وآخر في سيارة "بي أم دبليو" فجرا نفسيهما بفارق وقت بسيط، وعلى بعد أمتار من بعضهما، وأحدهما قبالة ثكنة عسكرية للجيش اللبناني.

واكد وزير الداخلية نهاد المشنوق، خلال تفقده موقع الانفجارين في بئر حسن ان "الحكومة ستتخذ كل الاجراءات الجدية الأمنية والسياسية لانهاء الظاهرة المجرمة الانتحارية، واقفال معابر الموت. هناك معابر لبنانية للسيارات المسروقة التي ترسل الى سوريا وتفخخ، وعندما تدخل الى الاراضي اللبنانية هي مسؤوليتنا، وبالتالي على كل القوى السياسية التعاون لانهاء بؤر الموت الموجودة في مناطق البقاع في اكثر من منطقة اهمها مناطق "الحرامية" والمزورين.

وقال: ان هذه الكتائب (عبد الله عزام)، هناك من يسهل لها، وهذا التسهيل لا يقل اجراما ومسؤولية، وهؤلاء المسهلون هم لبنانيون.

وكانت "كتائب عبد الله عزام" أعلنت أنها ستستمر في استهداف إيران و"حزب الله" في لبنان إلى حين انسحاب "حزب الله" من سورية، والإفراج عن معتقلين إسلاميين في السجون اللبنانية.

وبثت وسائل الإعلام المرئية مشاهد لعناصر أمنية تعتقل رجلاً، وقد غطّت وجهه بقطعة من القماش، ومنعت الصحافة من الاقتراب.

وأفادت معلومات بالعثور على عبوة ناسفة في موقع التفجير في بئر حسن حيث تعمل القوى الأمنية على تفكيكها، ولم يجر التأكد من الخبر حتى الساعة، علماً انه غالباً ما تُثار أخبار مماثلة بالتزامن مع وقوع انفجارات، ولكن غالباً ما يجري نفيها لاحقاً.

وقالت مصادر أمنية لاذاعة صوت لبنان، انه تم اكتشاف السيارة المفخخة من قبل العريف الشهيد محمد دندش وقد دخل في تلاسن مع الانتحاري لعدم تمكينه من تنفيذ الجريمة.

رداً على الإمارات .. إيران تؤكد حقها في جزر طنب وأبو موسى

□ طهران / CNN

قالت الناطقة باسم الخارجية الإيرانية، مرضية أفخم، امس الأربعاء، إن ملكية إيران لجزر طنب الكبرى وطنب الصغرى، وأبو موسى حقيقة لا يمكن إنكارها .وجاءت تصريحات أفخم التي نقلتها وكالة أنباء إيران الرسمية ردا على الطلب الذي تقدمت به الإمارات العربية المتحدة، من أجل إحالة هذا الملف إلى مجلس الأمن الدولي.

وقالت أفخم " غالبا ما تجرى مكاتبات دورية مع الأمين العام للأمم المتحدة تتطرق إلى المواضيع التي قد ترغب في تسجيلها ضمن وثائق الأمم المتحدة، فيما تقول دول أخرى لها موقف أو توجه آخر.. بنشر وثيقتها الخاصة بالموضوع كي تدرج هي الأخرى ضمن وثائق الأمم المتحدة." وأوضحت المسؤولة الإيرانية "أن الطلب الذي قدمته الإمارات يأتي في هذا السياق، وأن ممثلية إيران في نيويورك ردت على ذلك بمذكرة إلى الأمم المتحدة تؤكد مواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية من الموضوع."

وتتنازع الإمارات السيادة على هذه الجزر مع إيران، مدعومة بموقف خليجي، حيث أصبح موضوع الجزر من الموضوعات شبه الدائمة على جدول أعمال القمم الخليجية.

ولم تمنع سيطرة إيران على هذه الجزر من استمرار العلاقات بين أبو ظبي وطهران، وتبادل الزيارات من قبل المسؤولين في الدولتين، ورفضت إيران إحالة موضوع الجزر إلى التحكيم، من قبل محكمة العدل الدولي.

دمشق تترقب هجوماً مقبلاً والمعارضة تنتظر أسلحة نوعية

واشنطن: لم نغير موقفنا من تسليح المعارضة السورية

□ دمشق / ا.ف.ب

أعلنت مصادر في المعارضة السورية أن الجيش الحر ينتظر تلقي أسلحة نوعية وعد بها الغرب، بعد فشل مفاوضات جنيف ٢. إلا أن واشنطن أكدت أنها لا تقبل تسليح المعارضة السورية بأنظمة الدفاع الجوي.

فقد أفاد مسؤول أميركي رفيع المستوى أن بلاده لا تقبل بتسليح المعارضة السورية بأنظمة الدفاع الجوي، وقال رداً على تقارير صحافية أميركية عن اجتماعات سرية لتسليح المعارضة، بأن موقف الولايات المتحدة لم يتغير بشأن التسليح النوعي. هذا وأكدت واشنطن أنها لا تزال تعتقد أن الدبلوماسية هي السبيل لحل الصراع في سوريا، فيما تبحث كل الخيارات.

يأتي هذا في وقت لا يزال النظام السوري يرتكب مجزرة كل يوم، وفي آخر التطورات الميدانية، مجزرة جديدة ارتكبتها قوات الأسد في بلدة المزيريب بريف درعا. حيث أفادت شبكة شام الإخبارية عن سقوط عشرات القتلى جراء حملة بالبراميل المتفجرة نفذتها طائرات النظام فوق أحياء سكنية.

من جهته، رد الجيش الحر على مجزرة المزيريب، حيث تمكن من السيطرة على كتيبة الكيمياء قرب بلدة بصر الحرير بريف درعا الشرقي، وتمكن خلالها من قتل وأسر معظم عناصر الكتيبة.

في سياق متصل يستعد مقاتلو المعارضة المتواجدون في جنوب سورية للقيام بهجوم واسع النطاق على العاصمة دمشق بمؤازرة مجموعات مقاتلة تدربت في الأردن، بحسب ما علمت وكالة فرانس برس من طرفي النزاع.

وبدأ الجيش النظامي بإعادة الانتشار وتكثيف قصف معاقل مقاتلي المعارضة لمواجهة مثل هذا الهجوم، بحسب المعارضة المسلحة.

ويأتي الإعداد لهذا الهجوم الجديد بعد فشل محادثات السلام بين وفدي الحكومة والمعارضة الأسبوع الماضي في جنيف، في ظل معلومات تفيد عن تقديم دول خليجية أسلحة متطورة لمقاتلي المعارضة.

وذكرت مصادر من النظام السوري وأخرى من المعارضة لوكالة «فرانس برس» أن آلاف المقاتلين المعارضين الذين تدربوا في الأردن لأكثر من سنة على يد الولايات المتحدة ودول غربية سيشاركون في هذه العملية على دمشق.

وفي المعسكر الآخر، قال الضابط عبدالله الكرازي، الذي انشق عن صفوف القوات النظامية ويقود حالياً غرفة عمليات في محافظة درعا (جنوب) التي يسيطر المقاتلون على جزء منها «إن درعا هي المدخل إلى دمشق، معركة دمشق تبدأ من هنا».

وأضاف: «في الوقت الراهن، لدينا ضمانات من الدول الداعمة لتوريد الأسلحة»، مشيراً إلى أنه «إن وفت هذه الدول بوعودها سنصل إلى قلب العاصمة بعون الله».

ولفت الضابط إلى أن «الهدف الرئيسي هو كسر الحصار المفروض على الغوطة الشرقية والغربية» المنطقتين الزراعيتين المتاخمتين للعاصمة.

وقال سياسي سوري لوكالة «فرانس برس»، من جهة ثانية، إن «المعركة الكبيرة ستجري قبل انعقاد الجولة المقبلة للتفاوض» التي رجح أن تقام في منتصف آذار (مارس).

اسم وقضية

العراقي سعد ياس الحلي وخيوط الجريمة الغامضة

□ ترجمة المدى

في آب من عام ٢٠١٢، حدثت جريمة بشعة عند جبال الألب الفرنسية، ذهب ضحيتها عدد من أفراد عائلة عراقية، والتحقيقات التي بدأت اثر الجريمة، تشعبت ولم تصل الى نتيجة ما. ويبدو ان الشرطة الفرنسية قد وصلت الى نتيجة ما، ففي يوم الثلاثاء الماضي، اعتقلت الشرطة شرطياً سابقاً (٤٨ سنة)، في قرية على مقربة من مكان الحادث، حيث قتل المهندس العراقي-البريطاني، سعد الحلي واثنان من أفراد عائلته وشاب فرنسي كان يستقل دراجة بالقرب من المكان.وجاء اعتقال الشرطي السابق، اثر نشر صورة تخطيطية له، في شهر تشرين الثاني الماضي، بعد الحصول على أوصافه من احد الأشخاص الذين كانوا يمرون في الطريق في نفس الوقت- وعادة تعمد الشرطة الى وضع تلك التخطيطات والأوصاف، في جهاز الكومبيوتر، والذي يقدم بدوره عدة رسومات له، ويتم اختيار اقربها الى تلك الأوصاف.ومما سهّل الأمر أيضا ان ذلك المشتبه به، كان يرتدي موديلاً غريباً من الخوذ التي تستخدم في قيادة الدراجات البخارية.وقد شوهد راكب الدراجة البخارية ذلك قريباً من مسرح الجريمة، حيث وجدت جثة سعد الحلي (٥٠ سنة)، وزوجته (٤٧) ووالدتها سهيلة العلاف (٧٤) سنة، والى جوار تلك الجثث كان هناك ايضاً راكب الدراجة، سيلفيان موللر (٤٥ سنة) مقتولاً بإطلاقة نارية.

والرجل الذي تم اعتقاله قبل أيام يبلغ الـ(٤٨) من العمر، وتم اعتقاله، بينما كان يغادر منزله في قرية لا ثويل، القريبة من موقع الجريمة. وتفيد التقارير الصحفية الفرنسية، ان الرجل الذي تم اعتقاله، كان شرطياً في البلدية وانه قد تم فصله في شهر حزيران الماضي، وقد وصفته صحيفة اللوموند بكونه (جامع أسلحة) وانه "قليل الكلام". وهذا الرجل يعيش مع صديقته، وهناك قطع من السلاح تتواجد في منزله.

كما قامت الشرطة الفرنسية بتفتيش حديقة منزل آخر بالقرب من القرية، وهذه هي المرة الاولى التي تعتقل فيها الشرطة الفرنسية ، والتي تعمل بالتعاون مع الشرطة الانكليزية ، شرطياً فرنسيا في هذا التحقيق.وقال المدعي العام في تلك المنطقة، إيريك ميلود، "لا يمكننا القول، في هذه المرحلة، ان الشخص المعتقل له علاقة ما بالجريمة، انه قد لا يرتبط بصلة ما مع جريمة عائلة الحلي، وليست له صلة ما بهم".كما اكد المدعي العام، ان اعتقالات اخرى ستتم قريباً. وفي بيان له، قال، "كجزء من التحقيق حول الجريمة التي حدثت في شيفالين، والتي ذهب ضحيتها ٤ اشخاص، بعد اطلاق النار عليهم، مع جرح طفلة صغيرة.

وقد تم القبض على رجل يبلغ الـ٤٨ من عمره، يعيش قريباً من موقع الجريمة، للتحقيق معه.

وهذا الاستجواب لن يكون الوحيد، وهو نتيجة بيانات لعدد من الشهود، بعد نشر الرسم التخطيطي للمشتبه به مؤخراً، الذي شوهد على مقربة من مسرح الجريمة، ونظراً لعدم التوصل الى صلة مباشرة في تلك الحادثة لا يمكننا اعلان هويته.

وهذا الاعتقال قد يؤدي الى القاء الضوء على غموض تلك الجريمة، كما ان رجال الشرطة يبحثون عن سائق سيارة سوداء ، شوهد من قبل عامل في الغابات، عند الطريق الجبلية في وقت حدوث الجريمة.

وقد اختار المحققون بصدد السلاح الذي استخدم في الجريمة واسمه" لوغر" وهو مسدس صغير وقديم قياس ٧،٦٥ملم، وزع على افراد الجيش السويسري في العشرينات والثلاثينات من القرن الماضي، واستخدام هذا النوع من السلاح يشير الى قاتل متمرس، والمحققون بدأوا البحث عن جامعي المسدسات.

وبعد اعلان الشرطة عن الرسم ومجيء اكثر من ٤٠ من الشهود، اكدوا على رؤيتهم لصاحب الصورة في نفس يوم الجريمة فيما بين الساعة ٣،١٥-٣،٤٠ بعد الظهر، أي قبل وقت قصير من ارتكاب الجريمة، أما الخوذة التي كان يرتديها، فلم يتم تصنيعها بكميات كبيرة، بل انتج منها ٨،٠٠٠ فقط، وقد تم التعرف عليها، لغرابتها.

وفي خلال العامين الماضيين، حققت الشرطة مع العديد من الاشخاص، كما وضعت الكثير من الهواتف تحت الرقابة.

وكانت الشرطة حتى الآن، تركز على نظرية تقول ان افراد العائلة كانوا على خلاف بسبب الأموال، وكان شقيق الحلي زياد، قد اعتقل من قبل الشرطة البريطانية، ثم اطلق سراحه عن كفالة في الشهر الماضي، لعدم الوصول الى أي دليل ضده، وقال زياد، ٤٥ سنة، انه قد ارتاح، ولكن الشرطة الفرنسية تريد توجيه بعض الأسئلة اليه، والشكوك منتشرة، من كون سعد الحلي كان خبيراً في تكنولوجيا الأقمار الصناعية، لجهة عراقية، او انه ذو علاقة مع صاحب الدراجة الفرنسي، الذي كان يعمل في الصناعة النووية.

كما ان الإشاعات تقول ان الأخوة، الحلي، كانوا على خلاف مع إرث حول منزل في كلايغيت، انكلترا، يساوي ٨٢٥،٠٠٠ باوند، حيث كان يعيش سعد الحلي وعائلته بعد وفاة والدته عام ٢٠٠٣.وزياد الذي ورث نصف التركة، ادعى ان شقيقه بدأ مؤخراً في المطالبة بحصته من المنزل، ولم يتحدث الاثنان منذ ذلك الحين، ولكن زياد ينفي تلك الاقاويل، ومن انه هدد شقيقه بالقتل.

عن الغارديان

مقتل ٢٥ شخصاً في كييف إثر مواجهات بين الشرطة والمحتجين

موسكو تتهم الغرب بـ«التصعيد» بعد تجدد الصدامات في أوكرانيا

عاد العنف الى أوكرانيا أمس الاول، إذ اندلعت صدامات بين متظاهرين وعناصر من شرطة مكافحة الشغب قرب مقر البرلمان الذي بدأ النظر في إصلاحات دستورية تحد من سلطات الرئيس فيكتور يانوكوفتيش، بعدما كان الأخير تراجع قبل نحو ثلاثة أشهر عن توقيع اتفاق شراكة تجارية مع الاتحاد الأوروبي لحساب تقارب مع روسيا. وقتل ثلاثة متظاهرين معارضين وجرح حوالى ١٥٠ بينهم ٨ شرطيين إصابات بعضهم خطرة.

□ كييف / أ ف ب- رويترز- BBC

واعتبرت وزارة الخارجية الروسية تجدد العنف في أوكرانيا للمرة الأولى منذ نهاية كانون الثاني (يناير) الماضي، حين سقط ٦ قتلى وجرح أكثر من ٥٠٠، «نتيجة» سياسة الغربيين الذين «صعّدوا المواجهات»، وأن «ما يحصل حالياً نتيجة مباشرة لغض سياسيين غربيين ومؤسسات أوروبية منذ بدء الأزمة الطرف عن أعمال عدوانية ينفذها متطرفون، وتشجع التصعيد والاستفزاز مع السلطات».

وتابعت الوزارة: «ندعو مجدداً المعارضة الأوكرانية إلى التخلي عن التهديد والوعيد وفتح حوار مع السلطة، من أجل إخراج البلاد من أزمة عميقة».

وألقت الشرطة الأوكرانية قنابل صوتية وأطلقت رصاصاً مطاطياً على المتظاهرين، بعدما تعرضت لرشق بحجارة خلال فرضها طوقاً أمنياً باستخدام شاحنات في محيط البرلمان الذي سار إليه من ساحة الاستقلال حوالى عشرين ألف محتج. كما هاجم متظاهرون بزجاجات حارقة مقر حزب الرئيس يانوكوفيتش، واحتلوه لفترة قصيرة.

وداخل البرلمان، احتلت جماعات معارضة المنصة لمنع انعقاد جلسة عامة، علماً بأن هذه الجماعات تطالب بعودة العمل بدستور عام ٢٠٠٤ الذي وضع خلال «الثورة البرتقالية» في أوكرانيا، ويحرم الرئيس بعض صلاحياته.

وأول من امس، دعا قائدا المعارضة الأوكرانية فيتالي كليتشكو وأرسيني ياتسينيوك خلال لقائهما المستشارة أنغيلا مركل في برلين، إلى تأمين مساعدة مالية لبلدهم، وفرض عقوبات على مقربين من الرئيس يانوكوفيتش.

وقال كليتشكو: «أعتقد أن لدى الاتحاد الأوروبي وألمانيا لديهما آليات لفرض عقوبات».

وأضاف: «يجب التحقق من مصدر عائدات يانوكوفيتش ومقربين منه، إضافة إلى من يدعمون النظام. يجب وقف كل عمليات التحويل المشبوهة في إطار تعليمات يصدرها الاتحاد الأوروبي حول تبييض الأموال».

وشدد كليتشكو، الذي يملك طموحات رئاسية ويطالب بتنظيم انتخابات مبكرة، على ضرورة أن يقترن الضغط الغربي على يانوكوفيتش بـ «برنامج إيجابي للشعب الأوكراني يلحظ مساعدة مالية، وإلغاء نظام التأشيرات مع أوروبا أو تخفيفها.

ودعت مركل أوكرانيا إلى تشكيل حكومة جديدة وإصلاح الدستور، وقالت: «اتفاق العفو عن المتظاهرين خطوة إيجابية، لكن الوضع يبقى متوترا، لذا لا يجب التوقف عند هذا الأمر. المطلوب التقدم نحو تأليف حكومة وإصلاح الدستور».

"أرض الحرية"

وأكد قادة المعارضة بأنهم لن يرحلوا من الميدان، إلا أنهم حذروا من أن الحكومة قد تستخدم القوة.

وقال احد قادة المعارضة فيتالي كليتشكو "لن نرحل من هنا، انها جزيرة حرية".

وقال رئيس حزب "فاثيرلاند" إن "ميدان الاستقلال مليء بالأطفال والنساء والشباب، نحن لم نبدأ بهذه المواجهة، نطالب بتراجع قوات شرطة مكافحة الشغب إلى حوالي ٢٠٠ متر إلى الوراء، أوقفوا شلال الدم، ولتكن هناك هدنة حتى الصباح".

وأضاف "نحن نتحدث هنا عن أرواح المواطنين وعن مستقبل البلاد الذي سيغرق في بحر من الدماء، توقف، توقف يانوكوفيتش".

وقال مراسل بي بي سي ديفيد ستيرن إن "ما يجري في كييف يشكل نقطة محورية في البلاد، والكثير من المواطنين خائفون من تدهور أمني خطير في البلاد، وهذا لا يعني بطبيعة الحال بدء حرب أهلية كما تنبأ البعض"، مضيفا "أوكرانيا مقسمة اليوم".

واندلعت أعمال العنف الثلاثاء، بعد ان اخترق أنصار المعارضة طوقا أمنيا للشرطة خارج البرلمان.

ويطالب المتظاهرون بإصلاحات دستورية لتقليص سلطات يانوكوفيتش.

وتعاني أوكرانيا من أزمة سياسية منذ نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي بعد تراجع يانوكوفيتش عن توقيع اتفاقية شراكة مع الاتحاد الأوروبي واستبدلها باتفاقية قرض مع روسيا بقيمة ١٥ مليار دولار.

الأمم المتحدة تدعو إلى "تحقيق فوري ومستقل" في أعمال العنف بأوكرانيا

أدانت رئيسة المفوضية العليا لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة نافي بيلاي أمس الأربعاء، أعمال العنف الدامية في أوكرانيا داعية إلى إجراء "تحقيق فوري ومستقل".

آشتون: ندرس فرض عقوبات على المسؤولين عن القمع في أوكرانيا

□ بروكسل / أ ف ب

أعلنت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين اشتون ان "الاتحاد سيدرس فرض عقوبات على المسؤولين عن القمع في اوكرانيا". ودعت اشتون صباح أمس الى اجتماع لسفراء دول الاتحاد الأوروبي المكلفين الشؤون الأمنية سيجري خلاله "بحث كل الخيارات بما يشمل فرض عقوبات على المسؤولين عن القمع وانتهاكات حقوق الإنسان"، كما قالت في بيان.

الأمم المتحدة تدعو إلى "تحقيق فوري" في أعمال العنف بأوكرانيا

□ كييف / وكالات

أدانت رئيسة المفوضية العليا لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة نافي بيلاي أمس الأربعاء، أعمال العنف الدامية في أوكرانيا داعية إلى إجراء "تحقيق فوري ومستقل".

وقالت بيلاي في بيان "أدين بشدة أعمال القتل وأحض الحكومة والمتظاهرين على العمل من اجل نزع فتيل التوترات والتحرك سريعا لإيجاد حل سلمي للأزمة". وأضافت "أدعو أيضا إلى تحقيق فوري ومستقل لتحديد الوقائع والمسؤوليات، بما في ذلك الاستخدام المحتمل للقوة المفرطة، وتحديد المسؤولية عن هذه المواجهات الدامية"، داعية الفرقاء على "ممارسة حد أقصى من ضبط النفس" بعد أعمال العنف التي شهدتها أوكرانيا خلال الساعات الأخيرة. ووجهت نداء لاحترام حق التجمع السلمي. من جانبها أعلنت أجهزة الأمن الأوكرانية انها فتحت تحقيقاً في "محاولة الاستيلاء على السلطة في شكل غير مشروع"، بعد المواجهات الدامية التي وقعت في كييف امس واسفرت عن مقتل ٢٥ شخصاً.

وقالت وكالة الأمن، في بيان، أن "أجهزة الأمن الأوكرانية بدأت تحقيقاً في الأعمال غير المشروعة التي قام بها بعض السياسيين والهادفة إلى الاستيلاء على السلطة".

من هي جماعة أنصار بيت المقدس التي تريد ان تعصف بمصر؟

من شبه جزيرة سيناء بمصر.. يلوح خطر نابع من جماعة إسلامية متشددة لا يعرف عنها الكثير دون أي علامة على أن الحكومة المدعومة من الجيش وضعت خطة فعالة لاحتوائه. نفذت جماعة أنصار بيت المقدس اغتيالات وتفجيرات انتحارية وهجمات بالأسلحة النارية مما وضعها على خريطة الجماعات الجهادية في العالم. وامتدت حملتها الدامية إلى أماكن متفرقة من مصر مما أثار انزعاجا في الغرب الذي يعتبر مصر شريكا استراتيجيا.

□ القاهرة / رويترز

صعدت الجماعة هجماتها على رجال الشرطة والجيش منذ أعلن قائد القوات المسلحة المشير عبد الفتاح السيسي عزل الرئيس الإسلامي محمد مرسي في يوليو تموز الماضي. وسقط مئات القتلى.

ولا تملك أنصار بيت المقدس القوة التي تؤهلها لإنزال الهزيمة بالجيش المصري.. أكبر جيوش العالم العربي لكنها بالقطع تدرك أهمية الحرب الإعلامية إذ كشفت عن استراتيجية جديدة تستهدف الأجانب مما يوجه ضربة موجعة للسياحة التي تعد شريان حياة للاقتصاد المتعثر.

وجاء في تقرير أعده معهد ستراتفور العالمي للاستخبارات "سرعان ما أصبحت أنصار بيت المقدس واحدة من أنشط الجماعات الجهادية في العالم وهناك مؤشرات قوية على أنها جماعة تابعة للقاعدة."

أعلنت أنصار بيت المقدس أنها وراء هجوم انتحاري أسفر عن مقتل اثنين من رعايا كوريا الجنوبية ومصري قرب مدينة طابا يوم الأحد الماضي.

ومن المرجح أن يثني الهجوم السياح الأجانب عن زيارة المنتجعات والمواقع الأثرية التي كانت تدر على مصر يوما دخلا بالعملة الصعبة لا سيما وأن قدومهم تراجع بالفعل من بعد الاضطرابات السياسية التي أعقبت عزل مرسي.

وفي تسجيل مصور أذيع على موقع يوتيوب في ديسمبر كانون الأول قالت الجماعة إنها تحولت من شن هجمات صاروخية على إسرائيل وتفجير خطوط أنابيب الغاز إلى حملة دامية تستهدف قوات الأمن ومسؤولي المخابرات في مصر.

وحذرت الجماعة السائحين يوم الاثنين من البقاء في مصر في تحول تكتيكي فيما يبدو من شأنه أن يضرب الحكومة في قطاع موجع.. ألا وهو الاقتصاد.

والمخاطر عالية

- معركة طويلة بين الدولة والمتشددين

مصر قلب العالم العربي.. وتربطها معاهدة سلام مع إسرائيل وتخترق قناة السويس -ذلك الممر المائي الاستراتيجي- أرضها وأي تصعيد للأمور قد يؤثر على بقية المنطقة التي تهتز بالفعل جراء الصراع الدائر في سوريا.

واكتسبت قوات الأمن المصرية خبرة ترجع لمواجهة المتشددين على مدى عقود بعد أن اغتال جنود لهم توجه إسلامي الرئيس أنور السادات عام ١٩٨١ لأسباب أبرزها معاهدة السلام التي وقعها مع إسرائيل. واستغرق القضاء على تمرد المتشددين الإسلاميين سنوات من الرئيس السابق حسني مبارك في التسعينات وهو ما اثر بقوة على قطاع السياحة.

والصورة أكثر تعقيدا هذه المرة لأن الاضطرابات السياسية تفتح فرصا يمكن أن يستغلها المتشددون.

واستغلت أنصار بيت المقدس الفراغ الأمني الذي حدث بعد الإطاحة بمبارك عام ٢٠١١.

ورسخت الجماعة وضعها في شبه جزيرة سيناء وأقامت علاقات مع المهربين ومع البدو الذين يشكون منذ فترة طويلة من تهميش الحكومة لهم. كما استغلت الصراع بين جماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها مرسي والحكومة التي نصبها الجيش.

فقوات الأمن منشغلة بحملة على الإخوان قتل فيها مئات بالشوارع واعتقل آلاف وسجن فيها قياديون بارزون.

وصرف هذا تركيز وزارة الداخلية عن الخطر المحدق في سيناء التي تقع على مساحة ٦١ ألف كيلومتر مربع بين إسرائيل وقطاع غزة وقناة السويس.

وقال كمران بخاري مؤلف كتاب "الإسلام السياسي في عصر الديمقراطية" ونائب رئيس مؤسسة ستراتفور للشرق الأوسط "لديهم المساحة والوقت اللذان يتيحان لهم تطوير أنفسهم في فترة ما بعد الربيع العربي المضطربة."

وبينما دفع الإخوان المسلمون للعمل السري انصب تركيز الحكومة عليها وعلى القضاء على الاحتجاجات ومقاضاة مرسي وقياديي الجماعة الآخرين.

وقال الجيش إن النصر على جماعة أنصار بيت المقدس وشيك .. لكن الجماعة تزيد من قائمة النقاط المستهدفة.

فإلى جانب كل أفراد الأمن الذين قتلتهم.. أعلنت أيضا المسؤولية عن اغتيال عدد من المسؤولين الأمنيين الكبار وقالت إنها وراء هجوم انتحاري نجا منه وزير الداخلية بالقاهرة.

وشددت إجراءات الأمن وبدأ الجيش حملة منذ شهور في سيناء ومع هذا لم تتوقف الهجمات.

ورغم أن الحكومة تؤكد أن الحملة العسكرية ستقضي على المشكلة يبدي المسؤولون الأمنيون قدرا أكبر من الحرص في أحاديثهم الخاصة.

وقال أحدهم "المسألة ستستغرق وقتا. لا يمكن أن نعرف أبدا إن كان شخص سيفجر نفسه. من الصعب منع الهجمات الانتحارية."

- ضغوط من أجل التحرك

ولا يوجد متسع من الوقت أمام الحكومة التي تحرص على نجاح خارطة المستقبل السياسية التي أعلنها السيسي بعد عزل مرسي.

فكثيرون يتوقعون أن يعلن السيسي ترشحه للرئاسة قريبا وأن يفوز فيها فوزا ساحقا. ومن المقرر إجراء الانتخابات في بضعة شهور.

وتريد الحكومة أن تسير العملية الانتخابية بسلاسة دون هجمات أخرى يمكن أن تهز الثقة في الأجهزة الأمنية.

ويرى مؤيدو السيسي فيه شخصا أقوى من الهزيمة .. لكن هذه الرؤية قد تتبدد إذا استمرت أنصار بيت المقدس في تحدي الجيش.

وبدأ بعض الليبراليين الذين أيدوا عزل مرسي في التشكك في الأساليب الصارمة التي تنتهجها قوات الجيش والأمن. وسجن بعضهم.

وقال أنتوني سكينر مدير منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في شركة مابلكروفت لتحليل المخاطر السياسية "الهدف من هجوم طابا وتحذير أنصار بيت المقدس السائحين من البقاء في البلاد هو إشاعة الإحباط من انتعاش الاقتصاد ومن ثم إثارة قدر أكبر من المعارضة الشعبية للمؤسسة العسكرية."

صحافة عالمية
international Press

هناك ضرورة لتقسيم سوريا وإعادة رسم خريطة جديدة للشرق الأوسط

THE TIMES

استهل الكاتب، روجر بويز، مقاله بالصحيفة بالقول "إن سوريا استحمت بالدماء، حيث ذهب ضحية الحرب التي تدور رحاها على أبواب أوروبا ١٤٠ ألف شخص، بينما نزح الملايين عن بلدهم، وتعري عجز الأمم المتحدة عن فعل شيء لمعالجة الوضع".

ويرى الكاتب، حسب مقتطفات نقلها موقع "بي. بي.سي"، أن "تفكيك سوريا" قد يكون الحل الأمثل، أو الأقل ضررا الآن، حيث كما يرى، يجب السماح للدول الفاشلة بأن تتفكك فالإبقاء على تماسكها ربما أدى إلى تراكم الكراهية في النفوس، كما حصل في يوغوسلافيا تيتو.

ويطالب الغرب برحيل بشار الأسد، لكن سوريا بشار لم تعود موجودة. صحيح أن هناك سلاما وطنيا يمجد الجيش قائلا "حماة الديار عليكم سلام"، والعلم باق وكذلك سفارات الدول الأجنبية، كذلك يحصل موظفو الدولة على رواتبهم، لكن لم تعد "الدولة الوطنية" قائمة، ولم يعد هناك من محرك سوى الحفاظ على عائلة الأسد.

ويرى الكاتب أن هناك ضرورة لإعادة تشكيل سوريا بحيث تستثنى الهيكلية الجديدة عائلة الأسد، وهذا يتطلب رسم خريطة جديدة للشرق الأوسط. ويتابع بويز أن الخريطة الجديدة للشرق الأوسط يجب أن تقوم على إعادة تعريف الجغرافيا، فمثلا يجب الحديث عن روابط مشتركة تربط بين شعوب شرق البحر المتوسط، والبدء بنسيان تغبير "الشرق الأوسط"، لأنه منبثق من تفكير أوروبي.

ويقول إن وجود الغاز الطبيعي تحت الأرض، يعني أنه على سوريا وقبرص وإسرائيل ولبنان التعاون فيما بينهم. وإذا انقسمت سوريا إلى ثلاثة أقسام: قسم تحت سيطرة النظام التي يعيش فيه العلويون، وقسم للسنة في الجنوب، وقسم للكرد، فإن سوريا لن تختفي عن الخريطة.

فنزويلا تتجه نحو مزيد من الفوضى

THE INDEPENDENT

قالت صحيفة "الإندبندنت" البريطانية، إن فنزويلا تتجه نحو مزيد من الفوضى مع استمرار المظاهرات المناهضة والمعارضة للحكومة في العاصمة كاركاس، في الوقت الذي قام فيه زعيم المعارضة ليبولدو لوبيز المطلوب من قبل السلطات لتهم تشمل الاغتيال والإرهاب، بتسليم نفسه.

وذكرت الصحيفة أن عدد القتلى خلال أسبوع من الاضطرابات في هذا البلد اللاتيني، قد وصل إلى أربعة بينهم طالب عمره ١٧ عاما قتل يوم الاثنين عندما قامت مدرعة مجهولة بصدمه خلال الاحتجاجات، فيما قتل ثلاثة آخرون يوم الأربعاء الماضي، عندما تحولت المظاهرات التي دعا لها لوبيز إلى العنف.

وأوضحت الصحيفة أن لوبيز البالغ من العمر ٤٢ عاما، ظهر في الأسابيع الأخيرة باعتباره معارضا متشددا للرئيس مادورو، ودعا صراحة إلى الإطاحة بحكومته الاشتراكية، وقد أدت دعواته من خلال حشد سلسلة من المظاهرات المعادية للحكومة في جميع أنحاء البلد قد جعلته على خلاف مع المعارضة المعتدلة التي يقودها مرشح المعارضة في سباق الرئاسة عام ٢٠١٢ هنريك كابريلس.

وتذهب الصحيفة إلى القول بأن الرئيس مادورو، سائق الأتوبيس السابق، فاز في الانتخابات ليخلف هوجو شافيز بعد وفاته العام الماضي، وقد أصر على أن لوبيز وراء مخطط فاشي يميني للإطاحة بها. وصعد من خطابه المعادي لأمريكا، بعدما تلقى مكالمة هاتفية من مسؤول بالخارجية الأمريكية طلب منه إطلاق سراح المعتقلين والبدء في محادثات مع المعارضة، ويقال إنه حذر من تداعيات في عدم حدوث ذلك.

ورأت الصحيفة أن استسلام لوبيز، وهو الأمر الذي يأمل أنصاره في أن يلفت نظر العالم لسلوك حكومة مادورو، ربما يفاقم من التوترات، خاصة لو تم احتجازه لفترة طويلة.

زعيم كوريا الشمالية أكثر إسرافا من والده في الإنفاق

The Daily

أفادت لجنة تابعة للأمم المتحدة معنية بالتحقيق في سجل حقوق الإنسان لبيونج يانج بأن إنفاق رئيس كوريا الشمالية كيم جونج أون تخطى بكثير إسراف والده الراحل.

وذكرت صحيفة "ديلي تليغراف" البريطانية- في سياق تقرير نشرته أمس الأربعاء على موقعها الإلكتروني- أن حجم الإنفاق على البضائع الفاخرة من جانب النظام في كوريا الشمالية ارتفع إلى ٨ر٦٤٥ مليون دولار في عام ٢٠١٢ الذي تلى تولي كيم فيه مقاليد الحكم عقب وفاة كيم جونج إل، حسبما أوضح تقرير اللجنة.

وقالت الصحيفة إن السجلات تظهر أن كيم جونج إل كان يدفع أموالا على الأمور الترفيهية بمتوسط ٣٠٠ مليون دولار سنويا، مشيرة إلى أن الواردات شملت عشرات السيارات طراز "مرسيدس بنز" الأكثر تطورا وآلات موسيقية ذات جودة عالية خاصة البيانو.

وأضافت أن التقرير لم يفتش في كيفية استيراد البضائع ودخولها كوريا الشمالية التي تخضع كما هو من الواضح لعقوبات أممية صارمة موضوعة بحيث توقف نقل تلك البضائع الفاخرة للنظام

العدد (3012) السنة الحادية عشرة - الخميس (20) شباط 2014

صفحات متخصصة بالفضائيات والسينما تصدر أسبوعياً كل خميس .. وهي مفتوحة لإسهامات كتابنا في هذا المجال.

من أبرز الفنانين الفطريين في العراق ...زرع الدهشة في نفوس عشاق الفن التشكيلي ونقاده بأعماله التي تحدثت بالنيابة عنه ..الفنان طالب مكي ...ابن الشطرة الذي مارس هواية الرسم على الجدران في طفولته واستبدل الكلام بالفرشاة والسمع بالإبداع ..كان الطالب الوحيد الذي تم قبوله في معهد الفنون الجميلة بقرار ملكي عام ١٩٥٢ لأنه لا يقرأ و لا يكتب وأصم وأبكم وتتلمذ على يد فنانين كبار، منهم فائق حسن وجواد سليم الذي لقّبه بأسد بابل ومنح شهادة دبلوم فنون تشكيلية، كما عمل الفنان رساما في دار ثقافة الأطفال ،وهو من مؤسسي مجلة مجلتي والمزمار وحمل غلاف العدد الأول من مجلة مجلتي لوحة له ،كما شارك في عدة معارض شخصية وجماعية ...

عدوية الهلالي

في فيلمه التسجيلي (صمتاً.. إنه يتحدّث)

المخرج أسعد الهلالي يستنطق الفنان التشكيلي الصامت طالب مكي

الروائي والمخرج السينمائي أسعد الهلالي اختار قصة طالب مكي لتكون مادة لفيلمه التسجيلي الذي يحمل عنوان (صمتاً إنه يتحدث) وهومن نوع أفلام الديكو دراما ومن إعداد الشاعر والناقد التشكيلي حسن عبد الحميد..في حوار أجرته المدى مع الهلالي سألناه عن كيفية ولادة فكرة اختيار الفنان طالب مكي كمادة فيلمية له فقال :

-خلال السنوات ٢٠٠٦-٢٠٠٨ ، كنت وصديقي حسن عبد الحميد منشغلين بإنجاز حلقات برنامج (تكوين) لقناة السومرية الفضائية وهو مختص بالفنانين التشكيليين وأنجزنا منه ١١٨ حلقة بمعدل حلقة عن كل فنان ، وقد اقترح حسن ان ننجز حلقة عن طالب مكي لكننا اردناها متميزة بسبب تميز هذا الرجل ولم تجر الأمور وقتها كما اردنا ..وفي منتصف عام ٢٠١٣ اقترح حسن إنجاز فيلم لصالح دائرة السينما والمسرح وأصر على إخراجي له لما حققناه من نجاح في برنامج (تكوين)..

× كيف تعاملت مع مفردة الصمت لدى الفنان وعلاقتها بموهبته الفنية ؟

-صمت الفنان طالب هو ميزته الأبرز وقد شبهه الراحل الكبير جواد سليم بأسد بابل الذي يرى كل ما يجري أمامه دون ان يتحدث ،ورغم ذلك فهو شامخ ورابض على قلب الأرض ...هناك بعض المعالجات للطريقة الخاصة التي يتحدث بها الفنان طالب ،وقد وجدتها جميعا تقليدية ..كنت أفكر بضرورة ترسيخ صورة شامخة وعظيمة عنه ليتقارب أو يتماهى مع أسد بابل الفكرة ، لا التجسيد ..لذا جعلت الجميع يتحدث عنه وعن أعماله الفنية الرائعة تقدمه مبدعا استثنائيا ..كان حاضرا على الدوام ينظر ولا يتحدث ..وحين تبدت صورته وظهر كبيرا متألقا مبدعا ..دفعته للحديث بكلمات محسوبة أظهرت واقع كونه أصم وأبكم في الوقت الذي أكبر فيه المشاهد هذا الصمم واعتبره ميزة استثنائية، فقد كان حافزا لن يغدو نتاجه هو صوته الصادح ..ومن جانب آخر اعتمدت على الموسيقى لتكون بمثابة معادل صوتي مجرد لدواخل الفنان ومشاعره ..وكنت قد قررت سلفا أن أنجز الفيلم ضمن فضاء التسجيلية الشعرية أو الرومانسية ،فالتناول التسجيلي التقليدي سيقدم موضوعة جافة لا تحقق نتيجة مؤثرة ،إذ سيعيد لذاكرة المشاهد سلسلة من المعاقين تضيع بينها خصوصية طالب مكي ..

ويعترف أسعد الهلالي بأنه كان منحازا لطالب مكي فقد احبه جدا وأراد ان يحبه المشاهد ،لذا بذل المونتاج والتصوير والموسيقى جهدا لترسيخ هذا الحب ..وقد قال كل من شاهد الفيلم بأنه وُفّق في ذلك ..

× هل وجد الفنان مكي نفسه في فيلمك بعد مشاهدته؟

.طالب مكي صامت كعادته، فلم أسمع منه وهو لم يسمع الشريط الصوتي المرافق لشريط الصورة في فيلمه.. لكنه رأى حب المشاهدين الذين التفوا حوله وصفقوا له كثيرا، وقد كرمته دائرة الفنون التشكيلية ، وعلى المسرح شاهد قاعة المسرح الوطني المكتظة بالمشاهدين وهي تصفق بحرارة سواء كان تصفيقها للفيلم أو له ،فهو المعني الأول..كنت سعيدا لأننا منحناه فرحا .. ومما صرح به أفراد عائلة الفنان طالب مكي والمشاهدون والمعنيون أنهم شاهدوا تألقه في هذا الفيلم..

× برأيك ..لماذا لم يتناول أحد من قبل قصة الفنان الاستثنائية في مجال الفن التشكيلي في العراق؟

.ربما نهاية فيلم "صمتا إنه يتحدث" تجيب على هذا السؤال.. فقد تعرض طالب مكي إلى الإهمال والتهميش لأسباب، رأى الفنان بلاسم محمد أنها تعود لأن الإعلام يعتمد على الصوت، الحوار، العلاقات، وينجح فيه من يستطيع التحدث والترويج لمنتجه فكيف الحال برجل صامت لا يستطيع أن يوصل صوته أو فكرته، وأعتقد بأن المشتغلين في مجال الفيلم التسجيلي أو البرنامج الوثائقي تهربوا من تناول شخصيته لأن المعادلات السمعية صعبة التحقيق ومن الممكن أن تدفع بالمادة الفيلمية إلى التسطيح، ولعل بعضهم لم يجد صيغة مناسبة.. وقد رأيت مادة فيلمية بثت على إحدى القنوات قدمت الفنان منذ البداية كمحاور مع ترجمة صوتية مرافقة.. وهذا بتقديري تناول غير منصف.. طالب مكي تحدث كثيرا بل صرخ عبر نتاجه الفني الكبير.. لذا حين اخترت اللحظة المناسبة لحديثه القصير المعبر، صرخت صمتا.. فقد تحدث الآخرون عنه كثيرا وأظهروا تسامق قامته.. كما أوضحت منجزاته علو شأنه بين الفنانين التشكيليين.. لذا كان على الجميع أن يصمت ليقول طالب كلمات بسيطة مبعثرة مفادها أن الماضي كان جميلا ومثمرا واليوم فوضى لن تؤدي لشيء.. هكذا كان يشعر وهذه هي أزمته الروحية والفنية في سنته السابعة والسبعين..

× ما أهم الأدوات التي اعتمدتها في الفيلم ..السيناريو ..أم الحوار ..أم الصورة ؟

.كلها بالطبع، فقد وضعت سيناريو لكنه كان بمثابة خطة عمل.. إذ هيأت نفسي للاستفادة من المعطيات والمستجدات وما يشخص أمام العدسة.. لقد قرأت كثيرا عن الشخصية، ووفر لي حسن عبد الحميد مادة غزيرة تمكنت من صياغتها في الشكل الذي بدا في فيلم "صمتا انه يتحدث". وسجلت عدة حوارات مع مبدعين ممن يعرفون الكثير عن طالب مكي كبلاسم محمد وعبد الرحيم ياسر وموفق مكي وشفيق المهدي وكاظم نوير وغيرهم.. ومنها اخترت الجمل المناسبة لصنع مسار الفيلم مفهوميا وإيقاعيا ووجدانيا، مجسدا بسيل من الصور التي أنجزتها خلال مرافقتي مع كادر الفيلم للفنان لعدة أيام إضافة إلى الخزين الكبير لمنجزات الفنان في الرسم والنحت والالستريشن..

× هل تفكر في إشراك فيلمك في مهرجان ما؟

.سأحرص على ذلك بالتأكيد خاصة وانه حقق نجاحا جيدا لدى عرضه في مهرجان الفن التشكيلي ..

× كيف تنظر إلى وضع السينما في العراق اليوم ..هل تستقبلها النخبة والمهرجانات فقط ، وكيف يمكن لها ان تصل إلى المتلقي العراقي؟

.أرى بأن السينما اليوم تصحو من غفوة طالت.. وأثق كثيرا بأن الشباب المشتغلين في مجال السينما هم من سيرتقي بهذه الصحوة لتغدو في النهاية مشروعا سينمائيا عراقيا.. لقد توجه بعضهم إلى صناعة الفيلم دونما دعم تقليدي من مؤسسات الدولة، اعتمدوا تقنيات بسيطة لكنها جيدة في التصوير والمونتاج ،وقد أكدت في عدة حوارات أن التقنيات لم تعد عائقا ،فكاميرا بسيطة في موبايل متقدم تقنيا من شأنها أن تمنحنا صورة وصوتا جيدين.. هناك كاميرات الفوتوغراف التي تحوي إمكانية تصوير الفيديو بنظام أتش دي أو أكس دي ،وهذا يعني صورة رائعة ومقبولة في العرض كما أنها صالحة للنقل إلى شريط سينمائي في ما بعد.. أما المونتاج فهناك برامج الكومبيوتر التي لا تعد باهظة الكلفة بل هي متاحة ويسيرة الاستخدام ومن شأنها أن تحقق نتائج باهرة في المونتاج ...الأزمة إذن في صانع السينما المثقف، المكتظ بالجماليات التي من الممكن أن تظهر جلية على السمعبصري الذي يقدمه.. هناك شباب أدركوا حدود اللعبة وصاروا ينجزون أفلامهم ويحصلون على جوائز مهمة في مهرجانات محلية وعربية وعالمية.. أرى أن علينا أن نواصل وندعم هذه الجهود فهي من ستصنع السينما العراقية التي قد تربكها المؤسسات بانتقائيتها ولا مسؤوليتها أحيانا.. ما تحتاج إليه السينما العراقية اليوم المزيد من دور العرض التي من شأنها أن تحول النتاج الفيلمي العراقي إلى صناعة تستمد قوتها من ربحيتها ،وهذا أمر مشروع إذ لم تتطور السينما العالمية إلا بعد أن صارت تحقق عائدات مالية كبيرة.

(سجناء).. مأزومو الماضي ينتقمون من زهور المستقبل

ليث الربيعي

تكمن أهمية وقيمة كثير من الأفلام السينمائية في السيناريو الرصين الذي يعتمد على عدة خطوط للحكاية تطول وتتقزم داخل النسيج الفيلمي إلى ان تترك الساحة لخط واحد يصبح قبل النهاية هو المحور الأساس، وهذا سياق درجت عليه السينما الأمريكية غالبا ولا شك ان مثل هذه الأفلام على الرغم من بعض النمطية والتكرار التي تعانيها إلا ان الكثير منها تميز بفعل العناصر المصاحبة للقصة وذلك يعتمد على مخرج العمل الذي يوظف تلك العناصر بطريقته لتكون النتائج في النهاية متميزة، ويعمد كتاب السيناريو الكبار والمتمرسين لهذا الأسلوب كونه مضمون النجاح وفيه الكثير من المردودات المادية، ويمكن تقسيم السيناريو وفقا لذلك إلى ثلاثة أجزاء حيث يتم في المقدمة تقديم الشخصيات الرئيسة وما تعانيه من محن وفيه تعرض المشكلة الأساس التي يريد الفيلم التطرق لها حيث ندخل شيئا فشيئا في الجزء الثاني الذي تتوضح فيه العلاقات وتتشابك الحبكات الثانوية وتثار التساؤلات وهنا فرصة ثمينة للشخصيات للإفصاح عن مكنوناتها وتأخذ الحبكات الثانوية بالتأزم تدريجيا إلى ان تضمحل وتتم الإجابة عن التساؤلات إلى ان يبقى خيط واحد رئيسي يصل بنا إلى النهاية.

في هذا السياق يمكن اعتبار فيلم (سجناء(٢٠١٣:Prisoners) أحد الأمثلة النموذجية لذلك ،إذ ان الحبكة الرئيسة تكمن في اختفاء الطفلتين (أنا) و(جوي) بشكل غريب، بعد ان يعرفنا السيناريو بالعائلتين الجارتين وما يجمعهما من علاقة حميمة على الرغم من نقاط التشابه والاختلاف في ما بينهما، فعائلة (كيلر دوفر: هيو جاكمان) من البيض مكونة من الزوجة (غريس: ماريا بيللو) والابن المراهق (رالف) والطفلة (أنا)، بينما عائلة (فرانكلين بيرتش: تيرنس هوارد) من الزنوج ومكونة من الزوجة (نانسي: فيولا دافيس) والابنة المراهقة (إليزا) والطفلة (جوي) وبعدما تجتمع العائلتان في منزل فرانكلين وعلى غفلة من الجميع تختفي الطفلتان الصغيرتان وتحوم الشكوك حول شاحنة مركونة بالقرب من المنزل ويدخل المحقق (لوكي: جاك جيلينهال) إلى صلب الأحداث، وبعد الإمساك بالمشتبه به (الكس جونز: باول دانو) يتبين انه أشبه بالمعتوه يعيش في منزل زوجة عمه العجوز (هولي: ميليسا ليو) التي تخبرهم انه تعرض للاختطاف في صغره ما ولّد لديه صدمة نفسية اصبح على اثرها قليل النطق، ولعدم وجود أدلة كافية تخلي الشرطة سبيله، إلا ان (كيلر) يصر على انه من قام بذلك فيختطفه بمساعدة (فرانكلين) ،وبعد عدة عمليات تعذيب ينطق (الكس) ببعض الكلمات التي ترتبط مع ما يجري من سلسلة تحقيقات ومطاردات يقوم بها المحقق لوكي الذي يعثر على شخص آخر يتواجد بالقرب من منزل الضحيتين وعندما يتم القبض عليه يعثر (لوكي) في منزله على مجموعة من رسوم المتاهات والأفاعي المخبأة في صناديق محكمة وقطع من الملابس عليها دماء، إلا ان هذا الشخص يقدم على الانتحار أثناء التحقيق معه، كل ذلك يشكل مجموعة من الحبكات الثانوية التي تتصاعد مع مجريات الأحداث.

في الجزء الأخير حيث النهاية تهرب الطفلة (جوي) وتصل إلى أبويها بينما يكتشف المحقق عند دخوله منزل العجوز (هولي) أنها من قام باحتجاز الطفلتين للانتقام من الله على حد قولها.

هذا الفيلم الذي أخرجه الكندي (دينس فيللينيوف) مقدم سابقا (الكون: ٩٦) و(أغسطس الثاني والثلاثون على الأرض: ٩٨) و(الدوامة: ٢٠٠٠) و(تقنية متعددة: ٢٠٠٩) و(انسينديز: ٢٠١٠) و(عدو: ٢٠١٣) يعد مثالا يحتذى به في المعالجة السينمائية فضلا عن إصراره على إدخال المُشاهد كعنصر فاعل في الحدث ما أعطى مزيدا من الإحساس بالمَشاهد، وكما أسلفت فان ذلك يرجع إلى السيناريو الذي كتبه (ارون غويزيكوسكي) مقدم سابقا (السلع المهربة: ٢٠١٢) والمحبوك بشكل ممتاز، إلا انه يسجل عليه دخوله في الكثير من التفاصيل التي لا داعي لها التي أطالت زمن عرض الفيلم ونذكر منها مثلا العثور على الأب (دون) مخمورا وفي قبو منزله جثة متعفنة، كذلك إمعان المحقق لوكي بالبحث في قبو منزل (كيلر) ما أوقع الفيلم في أخطاء لا تغتفر فليس من المعقول ان يقوم محقق يقدمه الفيلم كمتميز في عمله بفتح مجموعة من الصناديق المقفلة بإحكام مملوءة بالأفاعي ويتركها تهرب دون ادنى ردة فعل ثم لا يتم التطرق إلى الموضوع لاحقا، ولو وقفنا على جزئيات الفيلم لعثرنا على الكثير من هذه الهفوات.

وبشكل عام فإن هناك عناصر مهمة أنجحت الفيلم بالتعاضد مع السيناريو كالمونتاج والتصوير فضلا عن الأداء الجيد للممثل (هيو جاكمان) والممثلة (ماريا بيللو) إلا أني لم أجد (جاك جيلينهال) موفقا بدور المحقق لعدم قناعته أصلا بما يقدمه بل كان أداؤه مبالغا فيه وكأنه المحقق الأول من نوعه بينما ما تكشفه الأحداث انه محقق عادي له شكوكه التي ليست في محلها.

في النهاية فإن (سجناء) فيلم مشوق فيه الكثير من اللمحات الإنسانية الجميلة التي دأبت السينما على توظيفها للقيام بوظيفتها في تنوير وتثقيف المجتمع.

بورصة الأفلام

ليجو يتصدر إيرادات السينما للأسبوع الثاني

تصدر فيلم الرسوم المتحركة (ليجو The Lego Movie) إيرادات السينما في أمريكا الشمالية للأسبوع الثاني على التوالي محققا ٤٨,٨ مليون دولار.

لوس انجليس / رويترز

وجاء في المركز الثاني الفيلم الكوميدي الجديد (ابوت لاست نايت About Last Night) بإيرادات بلغت ٢٧,٠ مليون دولار. الفيلم من إخراج ستيف بينك وبطولة كيفن هارت ومايكل ايلي وريجينا هول.

واحتل فيلم الخيال العلمي والحركة الجديد (روبوكوبRoboCop) المركز الثالث مسجلا ٢١,٥ مليون دولار. الفيلم من إخراج خوسيه باديلا وبطولة جويل كينامان وجاري اولدمان ومايكل كيتون.

وتراجع فيلم (رجال الآثار Monuments Men) من المركز الثاني الذي احتله الأسبوع الماضي إلى المركز الرابع بإيرادات وصلت إلى ١٥,٠ مليون دولار. الفيلم من إخراج جورج كلوني الذي يشارك في البطولة إلى جانب مات ديمون وبيل موراي ،وتدور أحداثه حول فريق من الخبراء يكلف بمهمة في أوروبا قرب نهاية الحرب العالمية الثانية لإنقاذ روائع فنية سقطت في يد النازيين.وجاء في المركز الخامس الفيلم الرومانسي الجديد (أندلس لف Endless Love) مسجلا ١٣,٤ مليون دولار. الفيلم من إخراج شانا فيستا وبطولة كل من جابرييلا وايلد وإليكس بيتيفير وبروس جرينوود.

4

5

2

3

1

"تيرانس ماليك" .. قصائد بصرية لسينما شكسبيرية

عبد السادة جبار

شهدت صالات العرض السينمائية في الآونة الأخيرة عروضا سينمائية أمريكية بطابع جديد على المستوى الفني والمضمون حصدت جوائز مهمة وترشحت للأوسكار، ومن الملفت للانتباه إن تلك الأفلام تجمعها مشتركات مضامين اجتماعية بإيقاع متلاحق وطابع كوميديا سوداء عن قصص حقيقية ، كأن هذا الأسلوب قد استهوى المخرجين والممثلين الكبار والنقاد والجمهور أيضا ،من أهم هذه الأفلام "ذئب وول ستريت" لمارتن سكورسيزي ، "ياسمين ازرق" لوودي ألن ، "الاحتيال الأمريكي " لديفيد أو راسل،وغيرها.. كشفت تلك الأفلام عن بؤس اجتماعي وسلوكيات تفضح زيف فكرة الحلم الأمريكي وأوهام الأمة الأمريكية بأسلوب ساخر وقاس وكأنها صنعت بقصد محاولة جلد الذات للتخلص من عقدة الوقوع في الخديعة المغلفة بالبطولات الزائفة ،وقد تشكل مع أفلام أخرى أحد تيارات السينما الجديدة ربما يتزعمها مخرجون مميزون يبغون التطهر من خطايا السياسيين الأمريكيين ليردوا بالضد على مواضيع أفلام ترشحت أو فازت في أوسكار العام الماضي مثل "أرجو" لبن افليك و" لنكولن " لسبيلبرغ التي مجدت الماضي، في الواقع ذهبت هذه الأفلام إلى أعماق التركيبة الاجتماعية والسياسية الأمريكية ولم تتعكز في وصف الأحداث على أيدي أبطال تاريخيين بل أظهرتهم مخادعين ومحتالين أو مغفلين و كذابين ،حيث تغيب نظرة الإعجاب عن تلك الشخصيات(السوبرمانية) وتحل محلها السخرية القاسية وفي أحسن الأحوال العطف على شخصيات مغلوبة بعد سقوطها المدوي ..ربما هي محاولة ذكية لنقل نظرة الإعجاب إلى المخرج –المؤلف الذي أراد أن يفضح ذلك الزيف كنوع للتطهر من الخطايا..

"الاحتيال الأمريكي" (American Hustle) للمخرج الأمريكي ديفيد أو راسل مقتبس من وقائع حقيقية عن فضيحة " أبسكام" السياسية التي جرت تفاصيلها في أواخر السبعينات وبداية الثمانينات وهي العملية السرية التي حاك خيوطها مكتب التحقيقات الفيدرالية للإيقاع ببعض العناصر الفاسدة في الكونجرس وولاية نيوجرسي من خلال خديعة مفبركة سميت أبساكم وهي مختصر لعبارة (الخديعة العربية)، وقد جاءت هذه التسمية على خلفية استخدام المباحث الفيدرالية أمراء عرب مزيفين يرغبون باستثمارات في أمريكا ومنحهم الجنسية الأمريكية بأساليب غير شرعية مقابل رشاوى تدفع لأشخاص مهمين في الحكومة والكونجرس ويتم تصويرهم متلبسين بالرشوة والفساد ، اختار راسل عددا ممتازا من الممثلين ليتناسب أداؤهم مع حجم القضية (موضوع التطهير) كريستيان بال ،برادلي كوبر ،أمي آدمز ،جنيفر لورنس ،روبرت دي نيرو،سعيد التغماوي ،جرمي رنر ..وغيرهم ...سيناريو الفيلم كتب بأسلوب درامي وليس وثائقي حيث اعتمد الفضيحة كموضوع لكشف العلاقات وتشابكها وتسليط الضوء على ضياع الأفراد وزجهم في ممارسة سلوكيات وأعمال غير نابعة من اختياراتهم طوعا مما يسبب ارتباكا وضياعا في علاقاتهم الأسرية والعاطفية ليؤكد من خلال الفيلم على كذبة العالم الحر ووهم الحرية الفردية ، "إرفينج روزنفلد " (كريستيان بال) صاحب ورشة غسيل للملابس يتعرف على امرأة جميلة "سيدني بروسر" (آمي أدامز) يتعلقان ببعضهما ويلجان عالم الاحتيال في مجال التزييف والخداع والنصب على الزبائن لكنهما يقعان بيد العميل الفيدرالي "ريتشي ديماسوا "(برادلي كوبر) ليجبرهما في التعاون معه للإيقاع بشخصيات مهمة في الكونغرس عبر توريطهما بعلاقات فساد سياسي ومالي من خلال شركة وهمية يديرها عرب ،خلال تلك الترتيبات يتم الكشف عن اضطراب العلاقات حيث تكتشف سيدني ان ارفنج متزوج من"روزالين" (جنيفر لورنس) وله طفل لكن زوجته تعاني من إهماله لها ،ويبدي ريتشي إعجابا وتعلقا بسيدني رغم ان له خطيبة ،وتميل روزالين أيضا لأحد رجال الطبقة المخملية ، تحاول سيدني إقناع ارفينج للهروب من تلك الورطة إلا انه لا يوافقها بسبب حبه لولده مما يضطرها لتجاري ريتشي العميل الفيدرالي ويعاني ريتشي هو الآخر من تحكم المسؤول عنه في مكتب التحقيقات ويؤخر له احتياجاته لنجاح المهمة ،ويجد نفسه انه أمام عملاق مافيوي "فكتور تليو" (روبرت دي نيرو) يصعب السيطرة عليه وكشفه بدون ترتيبات محكمة ،ينتهي الأمر بتصوير المفسدين والقبض عليهم متلبسين ،كما تنفرط تلك العلاقات الاجتماعية القديمة لتتشكل علاقات بديلة على عللها بين الأبطال ،في الوقت الذي نسمع فيه الفرح الهستيري لريتشي ومجموعته لنجاح المهمة على صدى صراخ وبكاء أسر المقبوض عليهم ..

الوثيقة التي اعتمدها ديفيد أو راسل هي وقائع معروفة ،وبالنتيجة لم يكشف عن شيء جديد في الأحداث، والأمر واضح بالنسبة له ،فالفيلم لم يركز على الجانب السياسي إلا انه أراد ان يقدم معالجة درامية للعلاقات الأمريكية في هيكل الدولة والجسم الاجتماعي ،فالخداع والاحتيال والفشل العائلي كان واضحا في بنية الفيلم واستغلاله من قبل المباحث الفيدرالية لم يكن مبنيا على وعي وطني أو أخلاقي بل لغرض اصطياد عدد من الشخصيات المهمة لتحقيق نجاح شخصي في مؤسسة لا تحتفظ بقوتها إلا بنصب الشراك، ومن هنا تمكن راسل من الولوج إلى تفاصيل حياة الأشخاص وعواطفهم وترددهم وتورطهم وهروبهم وقناعاتهم البسيطة والساذجة أحيانا بطابع كوميدي خفيف جدا وبمحتوى مأساوي ، قدم راسل فيلما مميزا قبل هذا الفيلم Silver Linings Playbook)) ٢٠١٢ اتسم بطابع رومانسي هادئ فيلمه الأخير كان أكثر حيوية وتميز بسرعة الإيقاع بسبب أحداثه المتلاحقه وتعدد الشخصيات،قدم الممثلون إبداعا مميزا بشكل متوازن ، الانفعالات ،الصراع العائلي ،هواجس الخوف والتردد ،اللهاث المستمر ، مواجهة أكاذيب بعضهم ،شكّل الجميع نسيجا متماسكا في الفيلم وليس ثمة بطولة فردية في الأداء. وعلى الرغم من ظهور دينيرو لأقل من عشر دقائق في الفيلم إلا انه كان مبدعا في ذلك المشهد المثير في جلسة الاتفاق مع المستثمر العربي، حصل الفيلم على سبعة ترشيحات جولدن جلوب ،وتوّج بجائزة نقاد رابطة نيويورك كأفضل فيلم وأفضل سيناريو وحوار، ومن المتوقع أن يحصد نصيب الأسد من جوائز الأوسكار.

كلاكيت

■ علاء المفرجي

الأوسكار .. المنافسة الأقوى

ربما هي من المرات القليلة التي تتطابق فيها حسابات الحقل مع حسابات البيدر في الترشيحات النهائية لجوائز الأوسكار .. فالأفلام التي أجمع عليها النقاد في كل مكان ، والتي عرضت في عدد من المهرجانات السينمائية المهمة وآخرها مهرجان دبي ، هي التي تصدرت مشهد الترشيح للتظاهرة السينمائية الأمريكية الأهم، وخاصة مع أفلام مثل : "كابتن فيليبس» و«الجاذبية» أو "غرافيتي" و«١٢ عاماً من العبودية» و«فيلومينا» و«نيبراسكا» و«ذئب وول ستريت" .

وبهذا ستكون دورة هذا العام من الأوسكار هي الأصعب في المنافسة ، والتكهن بالنتيجة النهائية التي تقرر من سيصعد إلى منصة مسرح كوداك ليقطف ثمار إبداعه ، والسبب أن الأفلام المتنافسة تتوفر على صنعة سينمائية متقدمة وأفكار مبتكرة خضعت لمعالجة سينمائية حاذقة.

وأيّاً كان الهامش الذي سيتحرك في أجوائه محكمي الأكاديمية ، وتجد فيه النوايا المبيتة فرصتها ، وأن تفرض السياسة حضورها المعتاد في الاختيارات النهائية ، فإن ذلك لا يمنع من الإشارة إلى ان جميع الأفلام المتنافسة تتمتع بأهمية استثنائية وكبيرة لاتدع مجالا للشك في أفضليتها حتى لو لم يتم اختيارها للاعتبارات الآنفة الذكر.

فإذا كان فيلم «١٢ عاماً من العبودية» قد استأثر بنصيب وافر من الأقاويل من كونه يغمز من جانب لون بشرة الرئيس أوباما أو انه سيثأر لفيلم لنكولن الذي لم ينل ما يستحقه العام الماضي ، فإن هذا لاشك لا يلغي القيمة الفنية والفكرية لهذا الفيلم ،وبالتالي أحقيته بالظفر بالجائزة الأهم. ومع فيلمي "ذئب وول ستريت" و"الاحتيال الأمريكي" اضافة الى رائعة وودي ألن "الياسمين الأزرق" وهي الأفلام التي شكلت بموضوعاتها ومستوى معالجاتها هذا الموسم حدثا سينمائيا لافتا جعلها تدخل المنافسة بعدّة قوية من المهارة والصنعة التي تقترب من الكمال. على الرغم من ان موضوع المال وعالمه الملغم بالاحتيال والصفقات المشبوهة وأيضا بالخيانة والخداع كانت على مدى عمر السينما موضوعا مفضلا للعديد من الأفلام.. لكنها مع هذه الأفلام مستفيدة من التطور المضطرد في الصناعة الفيلمية قدمت بمعالجة جيدة.

ينفرد فيلم ذئب وول ستريت من بين هذه الأفلام الثلاث في كونه ثمرة لمهارة مخرج تحسب له السينما ألف حساب، مارتن سكورسيزي الذي يعد كل جديد له حدثا سينمائيا بحد ذاته، وثانيا من كونه ينطوي على حدث واقعي يتعلق بالسيرة الذاتية لأحد أباطرة المال في وول ستريت "جوردان بيلفورت" ، الأهم أيضا أن الفيلم هذا سيقدم بمهارة غول الأداء والماكنة التي لا تهدأ في مهاراته ،أعني دانيال دي كابيريو الذي قدم حتى هذه اللحظة أدوارا جعلته بين الصفوة من عمالقة الأداء السينمائي على مدى تاريخ السينما الأمريكية .. وربما ستكون دورة هذا العام للأوسكار فاصلة في مسيرة هذا الممثل وهو الذي يحفظ للجائزة محاولاته المضنية السابقة في كسب ودها.. وفي حال كانت أوسكار الممثل الأفضل من نصيبه أو لم تكن فإن ذلك بلاشك سيكون الحدث الأبرز في أوسكار هذا العام. خاصة مع الأداء المذهل الذي قدمه في هذا الفيلم.

ويبقى الملمح الأهم بدورة هذا العام، هو بالتواجد العربي في هذا المحفل السينمائي السنوي، وشكّل هذا الحضور بثقله هذا سابقة بتاريخ هذه الجائزة حيث سيحضر الفيلم الفلسطيني (عمر) للمخرج هاني أبو سعد في مسابقة الفيلم الأجنبي التي تضم ٥ أفلام ترشحت عن ٧٦ فيلما، فيما سيخوض الفيلم الوثائقي الطويل (الميدان) وهو من إخراج المصرية الأصل الإمريكية الإقامة جيهان نجيم المنافسة في خانة الأفلام الوثائقية ، التمثيل الثالث سيكون في فئة الأفلام التسجيلية القصيرة من خلال فيلم (ليس للكرامة جدران) للمخرجة اليمنية سارة إسحاق، وعلى الرغم من أن هذه الجائزة تمنح للبلد وليس للأفراد، فإن جنسية جيهان الأميركية وجنسية سارة الإسكتلندية، لا تمنع من الحديث عن مشاركة تنطوي على همّ عربي عالجته هذه الأفلام.

عرض فيلم "رجال الآثار" في البيت الأبيض بحضور نجومه

واشنطن / رويترز

يحضر الممثلون جورج كلوني ومات دامون وبيل موراي عرض فيلمهم الجديد (رجال الآثار The Monuments Men) في البيت الابيض ليل الثلاثاء في ضيافة الرئيس الامريكي باراك اوباما.

ويتناول الفيلم –الذي اخرجه كلوني– قصة واقعية لجنود امريكيين في الحرب العالمية الثانية ينقذون اعمالا فنية من لصوص نازيين.

ويحضر العرض ايضا هاري ايدلينجر وهو عضو بالفريق الاصلي لرجال الآثار إلى جانب روبرت ايدلسيل مؤلف الرواية التي اخذ عنها الفيلم وسارا بلومفيلد مديرة المتحف التذكاري الامريكي للمحرقة في واشنطن.

ويوجد بالبيت الابيض قاعة عرض خاصة ويدعو احيانا نجوم السينما وشخصيات بارزة اخرى لحضور عروض للافلام الجديدة.

وتباينت مواقف النقاد حول فيلم (رجال الآثار) الذي يحتل المرتبة الثانية بفارق كبير خلف فيلم الرسوم المتحركة (ليجو LEGO) في الولايات المتحدة وكندا منذ بدء عرضه في وقت سابق هذا الشهر.

وفي سياق آخر اختارت جمعية نقاد السينما في لوس إنجليس فيلمي (الجاذبية الأرضية Gravity) و(هير Her) كافضل فيلمين يوم الأحد في احدث جوائز ضمن سلسلة من الجوائز قبل الإعلان عن جائزة الأوسكار التي تمثل اكبر جوائز هوليوود.

واختارت الجمعية بروس ديرن أفضل ممثل في حين تقاسمت كيت بلانشيت والممثلة الفرنسية أديل إكسارشوبولوس جائزة أحسن ممثلة.

واختارت الجمعية ألفونسو كوارون أفضل مخرج عن فيلم (الجاذبية الأرضية).

وتقاسم جاريد ليتو وجيمس فرانكو لقب أفضل ممثل مساعد في حين فازت لوبيتا نيونجو بلقب أفضل ممثلة مساعدة.

"فتاة المصنع" لمحمد خان.. أنشودة سينمائية تنتصر للحبّ والحياة

هشام بن الشاوي

يعيد فيلم "فتاة المصنع" المخرج السينمائي العربي الكبير محمد خان إلى الشاشة الفضية بعد غياب يقارب سبع سنوات، منذ آخر أفلامه "في شقة مصر الجديدة" لغادة عادل وخالد أبو النجا.

والفيلم يتطرق إلى قصة حب تغتاله الفوارق الاجتماعية، ومثلما في تجاربه السينمائية السابقة، يتسلل أبو الواقعية السينمائية الجديدة إلى عالم النساء في مجتمع أبوي، دون أن يرفع لافتات النضال النسوي، العقيم، متخشب المفردات، ولا يبتعد محمد خان كثيرا عن عمله السينمائي السابق "في شقة مصر الجديدة".

يتناول الفيلم قصة "هيام"، التي جسدت دورها الممثلة الشابة ياسمين رئيس، الفتاة الفقيرة، التي تعيش في حي تطارده لعنة جنية، رفض حبها رجل صعيدي، فدعت عليه بأن يكون كل نسله بنات، وفاض الحي بالإناث.

تعمل "هيام" بأحد مصانع الملابس، وتغرم بالمهندس صلاح، المشرف الجديد على المصنع (هاني عادل)، غير مبالية بتحذيرات زميلاتها في المصنع.

وتقدم لنا كاميرا محمد خان الحب في براءة، كنوع من الحنين إلى الزمن الجميل، في واقع اجتماعي متفسخ ممسوخ، مشوه العلاقات، فيستعيد أغاني سعاد حسني – التي أهدى خان إليها الفيلم– كنوع من التصعيد، هروبا من قسوة اليومي إلى الزمن الجميل.. زمن السندريلا، مستعينا بحوار مسجل معها، غنت فيه بلا موسيقى، وكأنما يعلق بحديثها على ما يحدث.

تدفع "هيام" ثمن هذا الحب اجتماعيا، وتعامل كآثمة.. حيث هددها أخوالها بالقتل. عذبت من طرف عماتها وجدتها، التي ادعت المرض فذهبت لزيارتها مع عماتها، وحلقت الجدة شعرها الطويل، بعد أن ضغطت بقدمها على وجهها. وتتحمل "هيام" كل هذه الآلام في سبيل الحب، ظلت صامتة، صابرة، تنتظر صلاح أن ينقذها.. لكنه خذلها، ووبخها واتهمها بأن هناك من غرّر بها، وتريد تلفيق التهمة له.

يتدخل زوج الأم وإخوته، فيعتدون على صلاح بالضرب، ويجبرونه على إصلاح خطئه. تسقط من الشرفة، وينقذها من الهلاك، حبل غسيل الجيران، وتصاب بكسور، وتلازم الفراش في المستشفى، حيث سيخبر الطبيب الجميع بأنها عذراء..

وفي المشهد الأخير، مشهد حفل الزواج، نفاجأ بـ"هيام" ترقص في حفل زواج حبيبها وفاءً بنذرها القديم، ترقص مثلما رقصت سعاد حسني في فيلم "خلي بالك من زوزو" . تعلن تحررها، وتعبر عن انتصارها على مجتمع ذكوري، بالي الأعراف، وتنتزع براءتها المغتالة.

"فتاة المصنع" أنشودة سينمائية تنتصر للحق في الحب وفي الحياة، وتبرهن على أن الشباب لا يقاس بالأعمار، فمحمد خان الذي تجاوز السبعين من عمره، يتحفنا، كما عودنا، برائعة أخرى من روائعه الإبداعية، التي لا تخلو من ذلك السحر الخفي، الذي يستحوذ علينا، كلما شاهدنا أفلامه أو أفلام صديقه الراحل عاطف الطيب.

العدد (3012) السنة الحادية عشرة
الخميس (20) شباط 2014

إهمال الإفطار يعجل بمرض السكري

ذكرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، أن الباحثين بجامعة "يومي" السويدية، وجدوا أن الذين يتناولون وجبات إفطار فقيرة خلال سن المراهقة تظهر لديهم أعراض متلازمة الأيض بعد ٢٧ سنة لاحقاً، مقارنة بمن تناولوا وجبات إفطار غنيّة .

تشتمل متلازمة الأيض على مزيج من السكري وضغط الدم المرتفع والسمنة، ويمكن أن تتسبب بزيادة في خطر الإصابة بأمراض القلب وسكتات الدماغ .

وفي العام ١٩٨١ سأل الباحثون تلامذة مدارس بمنطقة لوليا الشمالية بشأن تناولهم الإفطار، وبعدها أخضع هؤلاء الأشخاص في العام ٢٠٠٨ أي بعد ٢٧ عاماً، لفحوص طبية .

وكان العلماء يبحثون بشكل محدد عن أعراض متلازمة الأيض والأمراض المرتبطة بها .

وتبيّن أن الشباب الذين كانوا يتجاهلون وجبة الإفطار، أو يتناولون القليل منها بداية، كانوا أكثر عرضة بنسبة ٦٨٪ لأن يعانوا متلازمة الأيض كبالغين، مقارنة بمن كانوا يتناولون وجبات إفطار غنية خلال المراهقة .

وقال الباحثون إن سمنة البطن والسكري بشكل خاص، ارتبطا بشكل واضح بوجبات الإفطار الفقيرة خلال المراهقة .

وقالت الباحثة المسؤولة عن الدراسة، ماريا وينبيرغ، إن "مزيداً من الدراسات مطلوبة لنتمكن من فهم الآليات الخاصة بهذا الارتباط بين الإفطار الفقير ومتلازمة الأيض" . وذكرت أن هذه الدراسة أظهرت أن الإفطار الفقير يمكن أن يكون تأثيره سلبياً في ضبط السكر في الدم .

من جانب آخر قال باحث كندي إن تناول فنجان قهوة قبل وجبة إفطار الصباح يمكن أن يعرض البعض للإصابة بالنوع الثاني من السكري إذا كانت تحتوي على حبوب بداخلها كمية منخفضة من السكر .

وقال تيري غراهام من جامعة غولف إن الكافيين في القهوة يمكن أن يغير الطريقة التي يستجيب بها الجسم للسكر .

واستخدم الباحثون غراهام ولزلي مويسي وستيا كاكير نوعين من الحبوب التي تدخل في صناعة وجبات إفطار الصباح واحدة تحتوي على نسبة منخفضة من السكر والأخرى على مستوى معتدل منه، ثم اجروا اختباراً لمعرفة استجابة أجسام مجموعتين من المتطوعين تناولت الأولى القهوة العادية والأخرى المنزوعة الكافيين قبل ساعة من تناول الإفطار . وبحسب الدراسة التي نشرت في أمريكان "جورنال أوف كلينيكال نيوتريشن" فإن مستوى السكر في الدم ارتفع عند الذين شربوا القهوة العادية قبل وجبات إفطار الصباح بنسبة ٢٥٠٪ . وقال غراهام "يؤثر الكافيين في استجابة الجسم للانسولين"، مضيفاً "يجعلنا (الانسولين) نقاوم الانسولين الذي يجعل مستوى السكر في الدم عالياً" .

وأضاف غراهام إن على الذين هم أكثر عرضة للإصابة بالسكري من النوع الثاني شرب القهوة الخالية من الكافيين لتحاشي إصابتهم بهذا المرض.

■ عن الديلي ميل

نمط الحياة الصحي قد يوقف الشيخوخة

قال باحثون إنهم على طريق كشف طبي كبير يمكنهم من وقف شيخوخة خلايا الإنسان، بل وجعلها أكثر صبىً . وقال فريق بحثي من جامعة كاليفورنيا إنه عثر على الدليل الأول على أن الالتزام الصارم بالتمرينات الرياضية والنظام الغذائي والتأمل يمكن أن يكون له تأثير يقاوم الشيخوخة على مستوى الخلية البشرية . ولكن خبراء يحذرون من أنه على الرغم من أن الدراسة التي نشرت في مجلة "لانسيت" الطبية مثيرة للفضول إلا أنه من المبكر جدا اعتبار نتائجها قاطعة .

أخضعت الدراسة للفحص خمسة وثلاثين رجلا يعانون سرطان البروستاتا . وقد ظهرت خلايا أولئك الرجال الذين غيروا أسلوب حياتهم أكثر شبابا بالمفهوم الجيني . وأمكن للباحثين ملاحظة تغيرات واضحة تطرأ على الخلايا الخاصة بعشرة رجال غيروا نظامهم الغذائي إلى نظام نباتي، وتمسكوا بجدول زمني لممارسة الرياضة وكذلك جلسات للتأمل واليوغا لمقاومة الضغوط .

وهذه التغييرات في أسلوب الحياة تكون مرتبطة بـ "قبعات وقاية" في نهاية كروموسومات المرء تسمى التيلوميرات . ومهمة التيلومير حماية الكروموزوم، ومنع فقدان البيانات الجينية خلال عملية انقسام الخلية .

وتنقسم خلايا الإنسان مع التقدم في العمر، وخلال هذه العملية تصبح التيلوميرات أقصر، كما يصيب بنيانها الهيكلي الوهن، وهو ما يعني أن الخلايا تتوقف عن الانقسام ثم تموت .

ولطالما تساءل الباحثون عما إذا كانت هذه التطورات حتمية أم أنها أمر يمكن تفاديه أو ربما مقاومته أو تغيير اتجاهه إلى المنحى المضاد؟

وجاء البحث الأخير للبروفيسور دين أورنيش وفريق عمله ليوفر انطباعا بأن التيلوميرات يمكن أن تكتسب طولا إذا ما منحت التشجيع المناسب . وسجل الفريق البحثي قياس كل تيلومير في بداية فترة الدراسة ومرة أخرى بعد خمس سنوات .

وزاد طول التيلومير لدى الرجال العشرة الذين يعانون سرطان البروستاتا من خفض المخاطر بعد ما أدخلوا تعديلات شاملة على أنماط حياتهم، وكانت زيادة طول التيلومير بمعدل عشرة في المئة.

وفي المقابل انخفض طول التيلومير بنحو ثلاثة في المئة في المتوسط لدى الرجال الخمسة والعشرين الباقين، الذين لم يحثهم أحد على تبديل أنماط حيواتهم جذريا .

ويرتبط قصر التيلوميرات بطائفة واسعة من الأمراض التي تقترن بالتقدم في العمر . ومنها مثلا أمراض القلب والأوعية الدموية ومجموعة متنوعة من أمراض السرطان .

ولم تلجأ الدراسة إلى فحص تأثير تغيير نمط الحياة وطول التيلومير في مرض السرطان ذاته، ويقول الباحثون إن هذا أمر لا بد من التحقق منه . ويقول البروفيسور أورنيش "إن الآثار المترتبة على هذه الدراسة التجريبية الصغيرة نسبياً قد تتجاوز الرجال المصابين بسرطان البروستاتا . وفي حالة إثبات هذه العلاقة عبر إجراء فحوص عشوائية على نطاق واسع فقد يثبت أن إدخال التغييرات على أنماط الحياة قد يقي من الإصابة بطائفة كبيرة من الأمراض الفتاكة وتقليص معدلات الوفاة المبكرة .

واستطرد "إن جيناتنا وتيلوميراتنا مهيأة لأمور معينة ولكنها لا تمثل بالضرورة مصيرنا" . وقالت الدكتورة لين كوكس الخبيرة في الكيمياء الحيوية بجامعة أكسفورد بالمملكة المتحدة: إنه لا يمكن استخلاص أي نتائج من هذا البحث . لكنها استدركت "عموما النتائج التي توصلت إليها هذه الورقة البحثية تدعم الدعوات المنادية بالتمسك بنمط حياة صحي يمكن أن يكون له تأثير إيجابي في سبيل تعطيل الشيخوخة" . وقال الدكتور توم فوليامي المحاضر البارز في علم الأحياء الجزيئي في جامعة كوين ماري في لندن "من المهم جدا التأكيد أن هذه الدراسة مجرد دراسة تجريبية صغيرة" .

وأضاف "أيضا من المهم لفت النظر إلى أن تأثير نمط الحياة في طول التيلومير لا يعني بالضرورة تحسن الحالة الصحية للمرء . فلم تتحسن إلا حالتان أو ثلاث فقط ممن خضعوا للتجربة" . وزاد "ولهذا فإنني أدعو للانتظار لنرى ما إذا كان من الممكن تكرار ذات التجربة على نطاق واسع وفحص حجم التأثيرات بصورة أكثر دقة قبل أن نتحمس" .

ويجمع الخبراء على أن قصر التيلومير لا يمكن أن يمثل التفسير الوحيد لشيخوخة الإنسان . وعلى سبيل المثال فإن للبشر تيلوميرات أقصر بكثير من الفئران، بينما يعيش فترة أطول بكثير.

ولكن هذه الدراسة توضح أن الذين يتمسكون بنمط حياتهم الرتيب قد تهرم خلاياهم بصورة أسرع، ويظهر هذا في شكل تقزم تيلوميراتهم بصورة أكثر سرعة.

■ الغارديان

صحتك X 3

زيت السمك إكسير الحياة

أجريت دراسة علمية حديثة في جامعة ساوثهامبتون بإنجلترا وجامعة كاليفورنيا وسان فرانسيسكو بأمريكا، أثبتت أن زيت السمك هو مفتاح لحياة أطول وأكثر صحة، و له أثر مباشر على إطالة عمر خلايا جسم الإنسان ومقاومة الشيخوخة المبكرة.

وأكد خبير التغذية الدكتور كارى روستون متحدثاً نيابة عن ملاحق الصحة العامة للاستعلامات على أن الحمض الدهني "أوميجا – ٣" الموجود بزيت السمك يعزز من قدرات الجين المسؤول عن تحديد دورة حياة الخلايا، مضيفاً أن فوائد زيت السمك تكمن في أنه "أكسير الشباب"، حيث اثبتت قدرته على مقاومة تأثيرات التقدم في العمر. ونشرت نتائج الدراسة في دورية العناية المركزة مشيرة إلى أن تناول المكملات الغذائية التي تحوى خلاصة زيت السمك يقي من مخاطر الاصابة بأمراض القلب ويعزز من الإصابة بالأزمات القلبية، كما يساهم في مقاومة التغيرات في العين المتعلقة بالتقدم في العمر التي تؤدي إلى الإصابة بالعمى، ويقلل من مخاطر تراجع القدرات الذهنية مع تقدم العمر.

الشيكولاتة طعام صحي

أكدت دراسة أمريكية لجامعة كوبنهاجن أن الأشخاص الذين يتناولون الشيكولاتة السوداء ربما يشعرون بالشبع أكثر من الذين يتناولونها بالحليب.

وأشار الخبراء إلى أن الشيكولاتة السوداء تقلل من الرغبة في تناول المزيد من الحلويات الأخرى وحتى الأطعمة المالحة، وتلك التي تحتوي على مواد دهنية مشبعة.

كما ذكرت الدراسة أن الشيكولاتة ليست طعاما صحيا فقط، ولكنها تعطى الشعور لمن يتناولها بالثقة، ولمقارنة التأثير الذى يتركه تناول الشيكولاتة السوداء والبيضاء على الشهية وعلى السعرات الحرارية، أجرى الباحثون دراسة شملت مجموعة من المراهقين وقبل التجربة امتنع هؤلاء عن الأكل والشرب لفترة ١٢ ساعة ثم قدم إلى كل منهم ١٠٠ جرام من الشيكولاتة بنوعيها الأسود والأبيض، وخلال الدراسة تبين أن المجموعة التي تناولت الشيكولاتة السوداء لم تتمكن من تناول سوى حصص قليلة من الوجبات الدسمة أو شرائح البتزا التي تم تقديمها إليهم، مقارنة بالذين تناولوا الشيكولاتة بالحليب.

الشاي الأخضر "مضاد" للسرطان

أكدت لين يي هسين طالبة الدراسات العليا "بمدرسة الصحة العامة" بجامعة تشونج شان الطبية، على أن احتساء الشاي الأخضر فعال في الوقاية من الإصابة بالسرطان بوجه عام، في المقابل نشر مؤخراً في تايوان تقرير عن فعالية الشاي الأخضر في الوقاية من الإصابة بالسرطان الناجم عن التدخين.

وشملت الدراسة ٥٠٠ شخص بينهم ١٧٠ مصابا بسرطان الرئة، وأضافت قائلة في مؤتمر صحفي في جامعتها في مدينة تايتشونج بوسط تايوان: "أنها قامت بتحليل أنماط حياتهم وعادات التدخين لديهم، وكذلك الطعام واحتساء الشاي".

وأظهرت نتائج الدراسة أن أولئك الذين لا يشربون الشاي الأخضر أكثر عرضة بمعدل خمسة أضعاف للإصابة بسرطان الرئة من أولئك الذين يشربونه. وأن المدخنين ممن لا يحتسون الشاي الأخضر ويدخنون أكثر عرضة للإصابة بالأمراض بمعدل ثلاثة عشر ضعفا ممن يشربون فنجان شأى أخضر واحد على الأقل يوميا. وأشارت إلى أن البوليفينول مادة مركبة صلبة بلورية عديمة اللون ذات رائحة عطرية ويحتوى عليها الشاي التي تساهم في عمل كمضادات للأكسدة والتي تمنع تكون خلايا سرطان الرئة.

4 أغذية تحمي قلبك

القلب هو المحرك الذي يغذي بلايين الخلايا في جسم الإنسان. وكي يعمل القلب بالكفاءة المطلوبة، من الضروري العناية به وحمايته من الأمراض التي تنهكه.

لقد أشارت دراسات الى أن بعض الأغذية تلعب دوراً بالغ الأهمية في الحفاظ على سلامة القلب ومن هذه الأغذية:

– المشمش: كشفت دراسة بريطانية حديثة أن المشمش يحتوي على نسبة عالية من الألياف الغذائية ومضادات الأكسدة والفيتامينات والمعادن، وهو يساهم في خفض مستوى الكوليسترول السيئ في الدم، ولهذا يلعب المشمش دوراً مهماً في منع تصلب شرايين القلب والإبقاء عليها في حال جيدة، وبالتالي في حماية القلب من الأمراض الخطرة. وحبذا لو وقع الاختيار على المشمش الطازج لأنه يتميز بغناه بالفيتامين سي المضاد للأكسدة والذي يساعد الجسم على مقاومة الالتهابات، كما أنه مصدر جيد للمعادن، كالحديد والزنك والكالسيوم والمنغنيز والبوتاسيوم، والأخير معروف بأهميته للقلب والشرايين.

– عصير البرتقال: إذا كنت تريد رفع مستوى الكوليسترول الجيد الذي يحمي القلب، ويخفّض الكوليسترول السيئ المضر به، فعليك أن تشرب ٣ أكواب من عصير البرتقال يومياً. هذا ما تمخضت عنه دراسات لباحثين من جامعة أونتاريو الكندية. والمدهش أن هذه الإيجابيات التي سُجّلت على صعيد مستويات الكوليسترول ظلت ملازمة للشخص مدة أسابيع بعد شرب العصير. ويحتوي البرتقال على مواد مضادة للتأكسد تساعد في الوقاية من السرطان والفيروسات، إضافة الى المساعدة في الإقلال من تصلب الشرايين.

– الجوز. يرتبط الجوز بصحة القلب، ولم لا ما دام يصنّف من بين أهم المكسرات الغنية بمضادات الأكسدة. وفي هذا النطاق أظهرت دراسة لباحثين من جامعة ولاية بنسلفانيا الأميركية على تسعة أنواع من المكسرات أن الجوز هو الأغنى بينها بمضادات الأكسدة الأكثر نفعاً للقلب والأوعية الدموية. ويجدر التنويه هنا إلى أن مضادات الأكسدة هي من أهم الأسلحة التي يحتاجها الجسم لحماية الخلايا ومواجهة الشوارد الكيماوية الحرة التي تزرع الشر في الجسم. أيضاً، بيّنت دراسة أخرى نشرت في مجلة التغذية السريرية الأميركية، أن للجوز تأثيراً طيباً في خفض احتمالات ارتفاع الكوليستيرول الضار، على رغم أنه لا يقلص المعدل العام للدهون في الدم.

ويحوي الجوز أحماضاً فريدة من نوعها تترك أثراً إيجابياً في تخثر الدم وانتظام ضربات القلب. وطبعاً يجب الحذر من المبالغة في أكل الجوز لأنه غني بالسعرات الحرارية التي قد تزيد الوزن.

– التفاح، أفادت دراسة نشرها المعهد القومي لعلوم الفاكهة في اليابان أن تناول تفاحتين يومياً ولمدة ٢١ يوماً يساهم في خفض معدل الكوليسترول في الدم. فقد تناول المتطوعون تفاحتين يومياً ولمدة ثلاثة أسابيع، وأظهرت النتائج انخفاضاً في الكوليسترول بنسبة وصلت إلى ٢١ المئة، وزيادة ملحوظة في نسبة فيتامين سي في الدم. ويشتهر التفاح بغناه بمادة البكتين (نوع من الألياف) التي تكمن أهميتها في أنها تقلل من معدلات الكوليسترول في الدم، وتقي من أمراض القلب والأوعية الدموية، كما تحمي من الأمراض التي ترتبط بعمليات الاستقلاب في الجسم. على صعيد آخر، أشارت دراسة أميركية طاولت مجموعة من النساء أن أكل تفاحة في اليوم يقلل من خطر أمراض القلب بنسبة ٢٢ في المئة. أيضاً يمتاز التفاح باحتوائه على مركبات الفينول التي تملك فعلاً مزدوجاً، فهو يرفع الكوليسترول الجيد الذي يساهم في حماية القلب والأوعية الدموية، ويخفض الكوليسترول السيئ الضار بالقلب والأوعية.

10 أسباب تؤدي إلى السمنة

يؤكد أطباء التغذية أن وجهات النظر اختلفت حول السمنة، ما بين أنها أمر بسيط وأنها مجرد منظر غير مقبول أو تشويه لجمال الجسم وبين القلق منها وأنها مصدر خطورة على الإنسان البدين، وإن كان التصنيف العلمي لها هو زيادة في الوزن، وهى حالة فسيولوجية ولا تعتبر مرضا في حد ذاتها، ولكنها عامل رئيسي مهم للعديد من الأمراض.

وحدد ت دراسة أصدرها معهد التغذية الأمريكي إصابة الإنسان بالسمنة بـ ١٠ أسباب هي:

١- النمط الغذائي وتناول سعرات حرارية عالية، حيث يؤدى ذلك إلى تراكم الدهون في جسم الإنسان.

٢- عدم ممارسة الرياضة، حيث الانتظام اليومي في أي رياضة حتى إن كانت المشي، له دور هام في تخفيف نسبة الدهون وجلوكوز الدم وتفعيل نشاط الأنسولين في الجسم.

٣- العوامل النفسية، حيث أثبتت بعض الدراسات العلمية أن بعض حالات الاكتئاب أو القلق النفسي أو تقلب المزاج قد تكون مصحوبة بزيادة الشهية للأكل نتيجة لتأثير هذه الاضطرابات على مراكز الأكل في المخ.

٤- دور الغدد الصماء في ظهور السمنة، حيث يظن كثير من البدناء أن السبب في ظهور السمنة هو الغدد الصماء، وإن كان السبب هو اختلال في إفراز هرمون الأنسولين أو هرمونات الغدة الدرقية أو غير ذلك من خلل ناتج بزيادة أو نقصان إفراز هرمون ما في الجسم.

٥- العوامل الوراثية حيث أثبتت الدراسات أن الطفل إذا كان أحد أبويه يعاني من السمنة فإن احتمالية إصابته بالسمنة تصل إلى ٣٣٪ أما إذا كان الأبوان معا مصابين بالسمنة فإن النسبة ترتفع لتكون ٧٣٪، أما في حالة تمتع الأب والأم بوزن طبيعي فإن احتمالية إصابة الطفل بالسمنة لا تتعدى ٩٪.

٦- زيادة ترسب الدهون والشحوم نتيجة زيادة تكوين الخلايا الدهنية.

٧- انخفاض معدل التمثيل الغذائي في الجسم.

٨- تناول عقاقير مثل حبوب الكورتيزون حيث تتسبب هذه الأدوية في اختزان الماء داخل الجسم وبالتالي زيادة الوزن .

٩- بطء الاستفادة من الدهون للتقدم في العمر.

١٠- كثرة النوم والكسل.

من هنا وهناك

أكبر سرّ في العالم.. تركيبة الكوكاكولا

وصلت أرباح شركة "كوكاكولا" للمشروبات الغازية العام الماضي إلى 8.6 مليار دولار، لكنّه رقم أقل من المنتظر وفقا لمديريها بنحو 5 بالمائة.

والرقم له دلالة عميقة حيث يعكس حدة التنافس في صناعة المشروبات الغازية التي تعتمد فيها الشركة على سلاح واحد هو "سرّ تركيبة مشروبها" والذي يعدّ "أكبر سرّ في العالم" وفقا للخبراء. فما هو ذلك السرّ الذي يعود إلى عام ١٨٦٦ ووضع تركيبته صيدلاني كان مدمن مخدرات؟

تعود قصة السرّ إلى نحو قرن من الزمان، لدرجة أنه تحوّل إلى لغز تعتمد الشركة على "إخفائه" لفتح شهية البشر وجلب مستهلكين أكثر.

ووفقا لموقع الشركة فإنّه تمت كتابة التركيبة عام ١٩١٩ أي بعد مرور أكثر من نصف قرن على "صنع تركيبة" كوكاكولا عام ١٨٦٦، وتوصل للتركيبة صيدلاني كان مدمنا على المورفين ويدعى جون بيمبرتون. وبين التاريخين كانت التركيبة تنقل شفهيا بين البشر.

وفي ١٩١٩ اشترت مجموعة إيرنست وودراف الشركة وتمت بناء على ذلك كتابة التركيبة وتم تسليمها للملاك الجدد الذين أغلقوا عليها في أحد بنوك أتلانتا عام ١٩٢٠، إلى أن قررت الشركة أن تدرج السرّ ضمن ستراتيجية الدعاية والترويج.

وبعد ٨٦ عاما من ذلك التاريخ، قررت الشركة نقل "المكتوب" إلى متحفها في أتلانتا.

ولطالما ادعت الشركة أن اثنين فقط من مديريها الكبار على علم بالتركيبة وتفاصيلها من دون أن تكشف عن الأسماء والوظيفة في جميع مراحل تغيير مجلس إدارتها، ولكن وفقا لإعلان ترويجي فإنّ كلا الرجلين يسافران على متن نفس الطائرة.

ونقلت الشركة "السرّ" في أجواء تزيد من الغموض ووضعته داخل قلعة كبيرة مقتبسة من فيلم، يحيط بها كاشف بالرنين المغناطيسي، ولا تفتح إلا بتركيبة من الرموز وجميع ذلك داخل أسوار حديدية.داخل تلك الأسوار، يوجد صندوق تحيط به أسرار أمنية، بحيث من المستحيل تقريبا النفاذ لما يوجد بداخله. وداخله توجد علبة حديدية تحتوي على ما تقول الشركة إنه "أكثر سرّ تجاري محروس في العالم" وهو مجرد ورقة تتضمن التركيبة، وفقا لموقعها.

لكن مؤلف كتاب "للربّ والوكن وكوكاكولا" مارك بيندرغراست يقول "الحفاظ على سرية التركيبة، يهدف جزئيا إلى زيادة الأرباح عبر إضفاء الألغاز والغموض وللاحتماء من المنافسة، ولكن أيضا لمنع الناس من أن تعرف حقيقة أنّ المكونات رخيصة جدا والأرباح كبيرة."

ولم تعرض الشركة البتة التركيبة قائلة إنّ ذلك سيتطلب الكشف عن معادلة التركيبة نفسها وهو ما سيجعل من السهل على شركات أخرى أن تصنع نفس المنتوج وتبيعه.

وعادة ما تطفو بين الفينة والأخرى مكاتيب يدوية يدعي أصحابها أنها تحتوي على تفاصيل التركيبة الأصلية، وهو ما دأبت الشركة على نفي صدقيتها مشددة في جميع ردودها على أنّ "هناك شيئاً واحداً حقيقياً."

ويتضمن كتاب مارك صورتين لمكتوبين يدعيان أنهما يشرحان التركيبة، ويقول المؤلف إنهما صحيحتان، مشيرا إلى أنّ "الأمر لا يتعلق بالتركيبة نفسها حيث أنه حتى لو عثر عليها المنافسون وطبقوها بحذافيرها فإنهم لن يكونوا قادرين على المنافسة حيث أن هناك سؤالا: لماذا يتعين عليك أن تشتري مشروب يم يم الذي هو تقريبا مماثل لكوكاكولا لكن سعره أغلى في الوقت الذي بإمكانهم أن يشتروا الشيء الحقيقي الواحد في كل مكان من العالم."

سلاما ياعراق

▪ هاشم العقابي

علي الشلاه و "عزة الشامتة"

شاءت الصدفة ألاّ تشتغل عندي محطة فضائية سوى "العربية الحدث" أثناء نقل خطاب السيد مقتدى الصدر الأخير. لا بأس، فهي من القنوات التي استمع لأخبارها بسبب كثرة مراسليها وانتشارهم في كل مكان تقريبا. خصصت القناة أكثر من ساعة لتحليل الخطاب بعد نقله بالكامل. حيرتني القناة بالطريقة التي انتقت بها ضيوفها ليحللوا معطيات الخطاب. لم يكن بينهم واحد من التيار الصدري، طبيعي ربما فضل منتسبو التيار ألاّ ينبسون ببنت شفة.

ثاني ضيف كان النائب محمود عثمان. تفرغت للاستماع له تماما لأنه من النوع الذي يتكلم بصراحة ومفردات اللف والدوران غائبة عن قاموسه. فاجأنا بأنه كان منشغلا ولم يتسن له سماع الخطاب عدا الفقرة الأخيرة منه. أظنها من بديهيات اختيار الضيوف ان تسأله ان كان مطلعا على الحدث الذي ستسأله عنه. مع ان الرجل اعتذر لكن المذيعة "لزكت".

المهم، جاؤوا بالنائب على الشلاه وتعالوا واسمعوا بأذنكم "عزة الشامتة"، الجبد يبط اللي والكلام يقولون كما. ..حينما سئل عن الذي يقصده السيد مقتدى ويحمله سبب التدهور الأمني والاقتصادي بالعراق، أجاب، انه يقصد وزراءه. وعن الدكتاتور الحاكم؟ قال ان السيد انتفض على نفسه. يعني يقصد نفسه. لا هاي ينرادلها موبايل أبو ١٤ مليون حتى تنفهم.

لم تكتف القناة باستضافته مرة بل مرتين. في الثانية تناطح راس براس مع عزة الشابندر. الشلاه أتهم السيد بانه لم ينتقد الإرهاب واكتفى بنقد الحكومة. طبعا لا المذيعة ولا الشابندر قال له لكن السيد خمطهم اثنينهم إذ قال بالنص "فتبا لقانون ينتهك الأعراض والدماء .. وليسقط ذلك الدين الذي يعطي الحق بحز الرقاب وتفخيخ الآخرين". الشابندر، وللأمانة، لم تفته "فيكة" أبي الحسن ذي الأربعة ملايين، واستنكر اتهام الصدر بمساندة "داعش". رد الشلاه بذكاء مفرط: لكن السيد ذكر مسألة قصف المدن. ثم تساءل ما معنى ان يتطرق لقصف المدن؟

أيها القوم ديروا بالكم ان تعترضوا على قصف المدن، والا فأنتم في الشرع "الشلاهي" إرهابيون، وانا لله وانا اليه راجعون.

الزبدة التي خرجت بها من حديث أخونا اني الآن فقط، ومن خلال حديثه، عرفت لماذا وكيف يضم المالكي بعضا من البعثيين الى بطانته. شلون؟ هاي خلّوها لباجر.

الأكثر قراءة

النوم يحرم عالم فيزياء من اكتشاف "نظرية نشأة الكون"

كان يمكن لعالم الفيزياء البريطاني الحائز جائزة نوبل، لبيتر هيغز، أن يكون أحد واضعي أكبر نظرية في الفيزياء، لكن ذهابه إلى النوم مبكراً حرمه تلك الفرصة النادرة.وقال هيغز، في لقاء مع هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي، إنه كان في أحد النقاشات العلمية عام ١٩٦٠ مع مجموعة من الفيزيائيين لبحث أفكار قد توصل إلى "نظرية كل شيء" أو "النموذج القياسي".لكن المناقشة استمرت حتى الساعات الأول من الصباح، بحسب هيغز، وهو ما دفعه إلى الذهاب للنوم، ما حرمه رابطاً مهماً بين ما توصل به في بحثه وبين أبحاث الآخرين.وأشارت بي بي سي إلى أن ما فات هيغز في تلك الليلة هو ما عرف في ما بعد بـ" نظرية غلاشو" وهي إحدى النظريات المساهمة في "نظرية نشأة الكون"، التي لو علم بها في حينها لوفرت عليه سنوات طوال من البحث.

يو بي اي

باحثون إيطاليون يقتربون من معرفة صاحبة ابتسامة الموناليزا الشهيرة

اقترب فريق من الباحثين في الفن الإيطالي كثيراً من تحديد السيدة المجهولة صاحبة ابتسامة الموناليزا الشهيرة الغامضة.ويجرى الفريق اختبارات الحمض النووي على عظام تعود إلى "ليزا جيراردينى"، والتي يعتقد بشدة أنها موديل لوحة ليوناردو دافنشي الشهيرة.وحسب صحيفة الديلي ميل البريطانية، فإن المؤرخ سيلفانو فينستي أخذ عينات من الهيكل العظمى في الدير القريب من فلورنسا، ليقارنها بالحمض النووي لعظام بعض أقارب جيراردينى، وبعد التأكد من الحمض النووي سيقوم المؤرخ بإعادة إعمار الوجه من الجمجمة، وكذلك من تفاصيل اللوحة.

يو بي اي

في انتظار الحصول على سعر أعلى يرفض بيع لوحة سيارته بمليون ريال

رفض صاحب لوحة مميزة تحمل رقم (هـ .هـ . هـ ٦) أن يبيعها بمليون ريال، لأنه ينتظر أن يبيعها بمبلغ يفوق المليون ونصف المليون ريال بعد وضعه إعلاناً في أحد المواقع المتخصصة للمزادات العلنية بمحافظة القطيف السعودية.وقال صاحب اللوحة أحمد عادل لصحيفة عكاظ السعودية أن رقم لوحته مميز جداً، مشيراً إلى أن الكثيرين من هواة اقتناء اللوحات المميزة يستوقفونه يومياً منذ أن استخرجها من إدارة المرور عام ٢٠٠٨.ويتابع: "لا يقتصر الأمر على الهواة بل دخل طرف آخر على الخط وهم الشريطية الذين يطاردونني في الشارع، كلما لمحوا سيارتي تسير في الشارع"، مضيفاً بالقول "أحدهم دفع لي ١٠٠ ألف وبعد فترة عاد وزادني في المبلغ الى ٣٥٠ ألف ريال".لكن عادل رفض بيعها متوقعاً أن تحقق له المزيد من الأرباح، على الرغم من أن السعودي أرسل لصاحب اللوحة صورة شيك بالمبلغ للتأكيد على الجدية والرغبة في الشراء، وما زال المزاد مستمراً على بيع اللوحة حتى وصل إلى حاجز المليون إلا أنه رفض البيع.

ا.ف.ب

نجوم هوليوود تربطهم علاقة قرابة بالرؤساء الأمريكيين

يعرف عن الممثل الأمريكي جورج كلوني اهتمامه بالسياسة غير أنه يبدو أن ذلك يرجع إلى جينات وراثية.فقد كشف موقع the insider الأمريكي عن وجود علاقة قرابة من الدرجة الخامسة بين كلوني والرئيس الأمريكي الأسبق ابراهام لينكولن.ويبدو انه ليس كلوني وحده الذى على علاقة قرابة بالرئيس لينكولن فهو يرتبط أيضا بعلاقة قرابة من الدرجة الرابعة بالممثل توم هانكس. ويشير الموقع إلى أن لينكولن هو الرئيس الأمريكي الوحيد الذى يرتبط بعلاقة قرابة بنجوم هوليود فالرئيس الحالي باراك أوباما على درجة قرابة بعيدة بالنجم براد بيت حيث يرتبطان بعلاقة قرابة من الدرجة التاسعة والمشترك بينهما هو إدوين هيكمان الذى توفي في فيرجينيا عام ١٧٦٩.

cnn

كيم كارداشيان ..هل حقنت مؤخرتها بالدهون

تجددت الشائعات حول طبيعة حجم مؤخرة النجمة الأميركية كيم كاراشيان، رغم أن الأشعة السينية التي خضعت لها كشفت بأنها لم تلجأ إلى زراعة السليكون لتحصل على مؤخرة هي الأكثر شهرة في العالم.

ووفق ما نشرته صحيفة "الديلي ميل" البريطانية كشف مصدر مقرب من النجمة إلى أنها لجأت إلى شفط الدهون من منطقة البطن والفخذين لحقنها مجدداً في مؤخرتها لجعلها تبدو أكبر.

وقال: "إن كيم كاداشيان لم تلجأ إلى تكبير مؤخرتها بزرع السليكون، إنما إلى شفط دهون من بطنها وفخذيها لتحقنها في مؤخرتها، بالإضافة إلى ارتدائها في بعض الأحيان ملابس داخلية لها بطانة لتعطي حجماً أكبر".

وأضاف المصدر "هاجس كيم يتمثل في مؤخرتها، وهي في بعض الأيام تحب صدرها ومؤخرتها، ولكن في أيام أخرى تتمنى لو كانت أطول وأنحف".

ويفضل معظم الأطباء والجراحين حقن الدهون، لأنها تعطي شكلا وإحساسا طبيعيا على الرغم من أنها تكون مؤلمة ومعقدة.

العراق في مثل هذا اليوم

20

رفعة عبد الرزاق محمد

وفاة برسي كوكس

لاريب ان بيرسي كوكس السياسي البريطاني الشهير قد ساهم في رسم السياسة البريطانية في العالم العربي بعد انهيار الدولة العثمانية، حيث شارك قوات الثورة العربية الكبرى في محاربة القوات العثمانية.و عمل بمنصب المقيم السياسي البريطاني في الخليج العربي وكانj له علاقة مع شيوخ دول الخليج العربي . وكان له الدور المشهود في تاريخ العراق السياسي الحديث .

ولد بيرسي زكريا كوكس، في ٢٧ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨٦٤ في هيرون بيت في منطقة إكسيس البريطانية، . وتخرج من الكلية الملكية البريطانية العسكرية في ساند هيرست، وعين مباشرة بعد تخرجه في الهند في العام ١٨٨٤ وحتى عام ١٨٩٠ مع الحامية البريطانية هناك. ثم حول في نهاية خدمته العسكرية إلى الخدمة السياسية في الهند أيضا . ونقل للعمل في منطقة الخليج العربي وإيران في العام ١٨٩٣ ، تقلد خلالها عدة مناصب رفيعة، وفي العام ١٩١١ منح لقب سير كأفضل سياسي في المنطقة وكان ذلك بسبب خدماته أثناء الحرب العالمية الأولى. ذهب إلى العراق أول مرة مع الجنرال مود وعهد اليه بوظيفة حاكم سياسي من قبل القائد العام في العراق ١٩١٧، و استدعي الى لندن في ٦ حزيران ١٩٢٠ وكان يومذاك وزيراً مفوضاً لبريطانيا في طهران للتشاور معه بشأن إنشاء إدارة مؤقتة في العراق وبينما كان كوكس في طريقه الى لندن نشبت الثورة في العراق.

. فأسرعت انكلترا في اوائل تشرين الاول ١٩٢٠ بارسال السير "برسي كوكس" الى العراق ليشغل منصب المندوب السامي لأنه كان يتمتع بالسمعة الطيبة وبخبرته الطويلة الممتازة، وصداقته التي اكتسبها بحكمته ورويته في الأمور اثناء ما كان حاكماً مدنياً على العراق قبل ارتحاله الى ايران. اصبح كوكس منذ وصوله الى بغداد يلقب (بالمندوب السامي) وكان قبلئذ يلقب (الحاكم السياسي العام) وكان القصد من ذلك الإشارة الى أنه لم يعد حاكماً على العراق بل مندوباً عن بريطانيا لانشاء حكومة وطنية فيه . وسعى تشكيل الحكومة الموقتة، فألفها برئاسة عبد الرحمن النقيب، تحت نظام الانتداب البريطاني .وحضر كوكس مؤتمر القاهرة لبحث موضوع عرش العراق ، فسعى بقوة لتولي الأمير فيصل بن الحسين هذا العرش .

منحته حكومته وسام الإمبراطورية البريطانية السامي من الدرجة الأولى وبقي كوكس في الخدمة في المنطقة حتى تقاعد عام ١٩٢٣ ، فانصرف الى حياته الخاصة . وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩٣٧ توفي عن عمر ناهز الـ ٧٣عاما.

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان

الحمل : أنت تحمل حملاً ثقيلاً من المشكلات؛ ابدأ بتخفيف الأثقال عن كاهلك، وإلا فسوف تستمر المصاعب في الزيادة. يجب أن تصل إلى ستراتيجية في التعامل مع التحديات المهنية والخاصة بدون إضاعة الكثير من الطاقة في نفس الوقت.

الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

الثور : يتبين حالياً أن جميع أشكال التعاون فعَّالة لأن أهدافك تتوافق وتتزامن مع أهداف من حولك. اغتنم فرصة كونك مفعما بالصحة والحيوية وخلو ذهنك، وقم في المرتبة الأولى بإنجاز الأعمال الخاصة بالفريق. الآن أيضا تجري المشاركات الخاصة .

الجوزاء ٢١ ايار - ٢١ حزيران

الجوزاء : يُتنبأ باقتراب وقوع مشاكل غير متوقعة وتحفيزك على حلها أصعب من المعتاد، فلا تيأس وأعثر على بدائل. تساءل أيضا إلى أية درجة ستؤثر تلك المشاكل سلبيا عليك شخصيا. من الأفضل الانتظار والسماح .

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

السرطان : العديد من الأشياء لا تسير كما ينبغي، فتواجه عراقيل أينما توجهت ويبدو أن الجميع يعمل ضدك. حاول أن تتريث أمام تلك الظروف التي يبدو أنها مناوئة وتعامل معها كونها تحديات. إذا جرت الأمور على غير المتوقع، قد تكون النتائج في نهاية المطاف إيجابية كغير المتوقع.

الأسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب

الاسد : تتزايد المشاكل التي تصادفها في مسارك، ولذلك احرص على عدم نفاذ مواردك البدنية والنفسية. تأنَّ في تحديد المشاكل التي تمثل حقا إعاقة في مسارك وتستحق التفكير فيها وتكريس طاقتك في مواجهتها. في هذا الشأن، إن إساءة تقدير الأشياء.

العذراء ٢٣ اب - ٢٢ أيلول

العذراء : إصرارك اليوم واضح جدا، ولكنه لن يكون مفيدا لك إذا تصرفت برعونة. قد يتخلى عنك الحلفاء القيمون لأنك تصب غضبك من نفسك على الآخرين من حولك. لا تتهور، وخذ خطوة إلى الوراء وحاول استعادة هدوءك. احترس لصحتك التي هي الآن أقل من المتوسط.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول

الميزان : لقد وصلت إلى حائط سد في الوقت الحالي، ويبدو أن لا شيء يحرز تقدما وأنت على وشك الاستسلام. اعتبر مثل هذه الأوقات اختبارا لقوة إرادتك، وسوف يتضح لك قريبا أهمية المضي قدما في خططك. عندئذ، سوف تجد الطاقة اللازمة للاستمرار بصرف النظر عن العقبات. يجب أن تتخلى عنها فيما عدا ذلك وتبدأ مرة أخرى بمنظور مختلف.

العقرب ٢٤ تشرين١ - ٢٢ تشرين٢

العقرب : العمل الآن في غاية السهولة بالنسبة لك، ولذلك، يمكنك تخصيص وقتك لمهام أكثر أهمية، ولكن تأكد من عدم فقدان التركيز على الهدف. العلاقات الأسرية متناغمة في الوقت الحالي – ويرجع الفضل في هذا إليك أيضا! الخلافات القديمة بينك وبين من تحب يجب مناقشتها الآن وسوف تتمكن من حلها بسهولة.

القوس ٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١

القوس : سوف يتعرض عملك للاختبار اليوم، ولكن لا داعي للتوتر إذا كنت قادرا على إظهار المعرفة السليمة. ستُختبر أيضا في حياتك الخاصة، وفي هذه الحالة، يجب عليك الدفاع عن وجهة نظرك. لا تفقد تركيزك على الهدف الحقيقي، حتى مع وجوب اتخاذ قرارات صعبة.

الجدي ٢٢ كانون١ - ١٩ كانون٢

الجدي : في الوقت الحالي، يبدو أن حجم المشكلات في تزايد، ولكن يجب أن لا تطغى المشكلات عليك. فقط عندما تواجه مشكلة واحدة تلو الأخرى سوف تبدأ في الشعور بالسعادة مرة أخرى. من الضروري أن تتصرف في الحال، وإلا فسوف تواجه تعقيدات أكثر.

الدلو ٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط

الدلو : أنت متفق مع ذاتك، فأنت واثق بنفسك وتظهر سلاما داخليا واضحا، كما أنك مفعم بالحيوية والحماس، ونتيجة لهدوئك الخارجي، يشعر جميع من حولك بالراحة في وجودك. ثقتك وسعادتك بالحياة تعني أن زملائك وأصدقائك يثقون بك ويطلبون منك النصح.

الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار

الحوت : إنك مفعم بالحيوية، والأنشطة الرياضية هي طريقة ممتازة لإرضاء هذه الرغبة في الحياة. حيث أنك لائق بدنيا، يمكنك أيضا الاشتراك في تدريبات مستمرة ومكثفة للقوة. استخدم هذه الطاقة في تحقيق أحلام قديمة خاصة بعملك. سوف تجذب ثقتك في ذاتك الآخرين، ولذلك، لا داعي للقلق بخصوص الدعم الذي تحتاجه، فالنجاح مضمون.

المدى
Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
20 صفحة
500 دينار
http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net
General Political daily
20 February 2014

حريم السلطان" تدعو نشطاء عرباً

وجّهت الشركة المُنتجة للمسلسل التركي "حريم السلطان"، الدعوة لعدد من النشطاء العرب، المهتمين بالكتابة والتدوين حول العمل التركي التاريخي الأشهر، لحضور تصوير الحلقتين الأخيرتين من العمل، الذي سيختُتم في منتصف شهر مارس (آذار) المُقبل، بالحلقة الأخيرة من موسمه الرابع. وجرى اختيار المجموعة بناءً على متابعة أنشطتها على مواقع التواصل الاجتماعي، طوال فترة عرض العمل، الذي بدأ منذ أكثر من ٣ سنوات، وسيتم السماح للنشطاء بلقاء مجموعة من أبطال العمل، وتوجيه الأسئلة لهم. يُذكر أن الشركة أعلنت من قبل عن ظهور الممثلة مريم أوزرلي في الحلقة الأخيرة من العمل، حيث ستعود لتجسيد شخصية السلطانة "هيام"، في الحلقة الختامية فقط.

مادونا تقدم دويتو مع دريك

أكدت النجمة العالمية مادونا "٥٥ سنة" لعدد من وسائل الإعلام، أنها بدأت بالفعل فى الإعداد لألبومها والذي سيعد ضمن "أيقونات" الموسيقى حول العالم، بينما أكدت مادونا أنها حريصة لتقديم دويتو غنائي مع نجم الراب الشهير دريك. يذكر أن مادونا تقدمت باعتذار عن استخدامها كلمة "زنجي" وهي تشير إلى ابنها في تعليق على موقع انستجرام، وقالت "آسفة إذا أسأت إلى أي شخص باستخدامي كلمة زنجي".

منى زكي تصرح عن هواية أحمد حلمي

بعيدا عن التمثيل والكوميديا، تبين بأن الفنان المصري، أحمد حلمي، مبدع في الرسم، حيث قامت زوجته، الفنانة منى زكي، بنشر رسوم لها عبر صفحتها في أحد مواقع التواصل الاجتماعي، وعلقت عليها قائلة إن معظم اللوحات الفنية بمنزلهما من رسمه هو.

كاريكاتير

• الباب مفتوح أمام جميع الفرقاء •

بسام فرج

صباح المدى

■ القاصة **إيناس البدران** ستقيم في قاعة المعهد الفرنسي بداية الشهر الرابع حفلاً بمناسبة الذكرى السنوية لرحيل الشاعر الكبير بدر شاكر السياب، وسيتضمن الحفل شهادات وكلمات وقصائد بالمناسبة.

■ الباحث **شاكر مجيد ناصر الشطري** صدر له كتابان عن دار الجواهري في بغداد شارع المتنبي الأول بعنوان (قاموس العميد للمصطلحات السياسية) ويعد مرجعاً نموذجياً ضرورياً يستفيد منه طلاب الحقوق والعلوم السياسية فهو يجيب على أسئلة واسعة. والثاني بعنوان (تاريخ العرب والعشائر العراقية العربية والكردية).

■ الكاتب **أحمد الباقري** قلده محافظ الناصرية درع الإبداع في حفل اقامه له اتحاد ادباء المحافظة بقاعة المركز الثقافي.

أحمد الباقري

■ التشكيلية **لمياء حسين** تستعد لإقامة معرضها الشخصي على قاعة (موزة خانم) في السليمانية. وسيضم لوحات رسمت ما بين بغداد وكردستان.

الفنان جعفر خصاف انتهى من تلحين أغنية جديدة بعنوان (ماكو أمل) كلمات الشاعر جليل صبيح ومن المؤمل تسجيلها بصوت الفنان حسن بريسم في استوديوهات شبكة الاعلام العراقي.

■ المخرج **صالح الصحن** يعكف على إعداد منهاج تدريسي لطلبة الفنون من المؤمل ان يعتمد كمادة تضاف الى المواد التدريسية وهو بعنوان (التذوق السينمائي والتلفازي).

العمود الثامن

▪ علي حسين
ali.H@almadapaper.net

كل أربعاء وانتم مستمتعون

كان الجنرال الروماني بومبيوس يقول لمواطنيه كل يوم "إلامَ تسألوننا عن القانون، ونحن من نحمل السيف في وجه الأعداء؟". وأتمنى قبل أن يتحمس البعض ويجعل من جملة بومبيوس شعاراً لدولة القانون، ان يعرفوا بأن الجنرال الروماني لم ينتهِ نهاية سعيدة، وأن جنرالاً آخر انتصر هو يوليوس قيصر.. وكان يوليوس صاحب مقولة إن القيصر يجب أن يكون فوق المساءلة لأنه فوق الشبهات.. وهؤلاء الذين يعيشون فوق الشبهات لم نجد أحداً منهم اليوم يستبدل الخطب الرنانة، ببرامج تقول، ماذا سيقدم أصحاب السلطة للعراقيين الوطني في عصرهم الزاهي بالخطب والشعارات وصور قادة دول الجوار؟

مرت عشر سنوات ولم نر ملامح عقد جديد بين المسؤول والمواطن، ولا تغييرا في بنية النظام، ولا اشارات الى انّ العقل الذي يجلس على كرسي الحكم بعد ٢٠٠٣ يختلف في شيء عن الذين جلسوا قبل هذا التاريخ، فما يزال المسؤول هو الامر الناهي، ومؤسسات الدولة تدور حوله، وحملة التسويق من اجل ترسيخ صورته كقائد منقذ للبلاد، انتظر رئيس مجلس الوزراء حتى اصبحت ورقة "المصالحة الوطنية" قادرة على التغطية على ملفات مثل الخدمات او التنمية او التعليم او غيرها من ملفات لا يمكنه الاقتراب منها، لأنّها تتعلق بتأسيس دولة المواطنة لا بشعبية من يجلس على كرسي رئاسة الوزراء.

لا يرى المالكي اليوم من التغيير إلا انّه الجسر الى السلطة وليس اكثر، ولهذا فلن ينزعج ابداً من عودة اساليب التعذيب، ولن يسأل نفسه لماذا تستطيع القوات الامنية توفير الحماية لسكان المنطقة الخضراء ولا تستطيع توفيرها لسكان العراق، لم يسأل نفسه وهو يطالبنا من جديد ان نعود الى ملف المصالحة الوطنية، عن مصير مؤتمرات المصالحة التي ظلت تنعقد منذ عشر سنوات، فيما الناس تقتل كل يوم في الشوارع.

لا يريد المالكي ان يتذكر مؤتمرات عامر الخزاعي عن المصالحة المستدامة ولا ابتسامة قاسم عطا وهو يبشرنا بان الجميع القوا بسلاحهم وتناولوا "معجون المحبة" الذي انتجته مصانع ابراهيم الجعفري صاحب خطبة العراق يحقق المعجزات، فاكتشفنا في النهاية اننا اسرى حكم المعقدين نفسياً والمصرين على أن نعيش معهم دهوراً من الجهل والتخلف؟ اسرى سياسيي الخطب الرنانة وهلوساتهم؟ هل يمكن أن نصدق أنّ سياسيين جاءوا باسم الدفاع عن الحق والعدالة، نجدهم اليوم يحاولون إقناعنا بأن المشكلة في البلاد ليست في الأمن المفقود، ولا في غياب الخدمات وقتل الناس على الهوية.. وإنما مع مؤتمرات المصالحة الوطنية التي طالبنا المالكي امس بان لانغادرها فهي وحدها القادرة على اعادة الأمن والازدهار للعراق.

اذن سر الاستقرار والتنمية والاستثمار هو عودة مؤتمرات عامر الخزاعي، وان يشعر العراقي بأنّه فرد له حقوق المشاركة الكاملة في هذه المهرجانات؟ وهذا ما يعمل من اجله المالكي ومعه ائتلاف دولة القانون، يحشدون الناس لتصفق وتعيد الهتافات نفسها التي قيلت من قبل لكل حاكم، هذا ما عشناه خلال السنوات العشر الماضية، فماذا عن الولاية الثالثة؟ كيف سننجو من مؤتمرات المصالحة، والسيطرة على مفاصل الدولة، ونسيان كل مطالب العدالة الاجتماعية؟ الى اين تقودنا الخطب والشعارات الحماسية؟

قال غاندي ذات يوم لاحد مساعديه: "إني افضل الانتظار أجيالا وأجيالا، على أن ألتمس حرية شعبي بالخطب الزائفة والزاعقة".. يتكرر مشهد الخطباء في العراق دون أي تغيير.. مجرد إضافات جديدة. ألم يخبرنا المالكي أمس في حديث الاربعاء انه سنكرر عملية الأنبار في اية محافظة تشهد عمليات ضد الحكومة؟

كم سنحتمل من استعراضات ساستنا "الأشاوس" الذين يريدون منا أن نتربى على خطبهم، وأن نرفع شعار السمع والطاعة؟ كم مرة سنتحمل سياسيا يريد منا أن نلغي كل إمكانية التفكير والبحث، من خلال استدرار عواطف البسطاء واستغفالهم؟!

سياسيون لا يريدون لنا أن ندخل مثل سائر البشر، عصر الحياة والرفاهية، والخروج من ذل الخوف وفقدان الأمن والأمان.. ياعزيزي صاحب حديث الأربعاء – لا اقصد طه حسين طبعاً – الناس تريد أن تقرأ أرقام النمو ومعدلات التنمية، فقد ملُّوا من أرقام الموت وخرائط الفقر والفساد!

تبرئة شون كونري من فضيحة عقارات

أسقطت المحاكم الإسبانية أمس الثلاثاء، تحقيقا في مزاعم تورط الممثل الاسكتلندي شون كونري في فضيحة عقارات، وبدأ التحقيق فيما يتعلق بأسئلة حول شراء فيلا في منتجع مارابيلا بجنوب إسبانيا ثم بيعها في وقت لاحق. وكانت الفيلا التى تتكون من أربعة طوابق قد شيدت خلال عامي ٢٠٠٤ و٢٠٠٥ على قطعة أرض بموجب تصريح بناء أصدره عمدة مارابيلا الراحل خيسوس جيلي جيل الذي اشتهر بالفساد، وتشك جهات التحقيق في أن التصريح صدر بشكل مخالف للقانون. وكان قاضى تحقيق إسبانى قد هدد فى يوليو العام الماضى بإصدار مذكرة توقيف دولية بحق كونري ٨٢ عاما وزوجته ميشلين إذا لم يجيبا على أسئلة حول صفقة ملكية العقار. وذكرت وكالة الأنباء الإسبانية "إيفي" أمس الثلاثاء، أن القاضى لم يجد أى أدلة معقولة تربط كونري، الذى يعيش فى جزر البهاما، بصفقة البيع المربحة جدا للفيلا. ومن المقرر أن يستمر التحقيق مع نحو ٢٠ آخرين من المشتبه بهم فيما يتعلق بالفيلا.

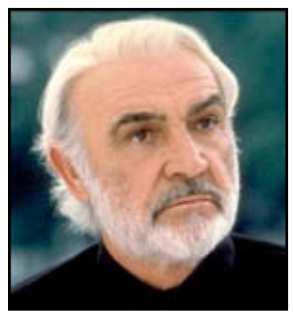

صباح تطالب بالقبض على شخص سرب صورا لها على سرير المرض

بعد أن انتشرت خلال الساعات الماضية صورة على شبكة الإنترنت للنجمة اللبنانية صباح، وهي على سرير المرض، وتبدو على وجهها علامات المرض والتعب، الأمر الذي أغضب صباح بشدة، حرص مكتبها الإعلامى على توضيح أن الصورة قديمة وليست حديثة، وأنهم يحاولون الوصول إلى الشخص الذي قام بتسريب الصورة.

وجاء فى البيان: تفاجأنا يوم أمس بنشر صورة للفنانة الكبيرة صباح وهي على سرير المرض وهي صورة قديمة يعود تاريخها لشهور مضت، وبعد خروج الفنانة صباح من المستشفى وليست صورة حديثة، حيث إن آخر صور لها كانت تلك التي التقطها الفنان باسم فغالي. فماذا تنتظرون من أي شخص خارج من المستشفى ومن ظروف صحية صعبة وخطيرة؟ فهل من المفروض أن تكون فى قمة جمالها وشياكتها وكأنها في حفل كوكتيل أو تحيي حفلا في قلعة بعلبك مثلا؟؟".

نحن نستنكر هذه الجريمة، نعم هي جريمة لأن فيها انتهاكا صريحا لكل الحرمات وهذا العمل الجبان لن يمر مرور الكرام، وهذه الجريمة، فهي كما ذكرت مدار تحقيق دقيق لمعرفة ملابساتها، وكل من شارك فيها سواء بالفعل أو بالتقصير سيحاسب محاسبة عسيرة، وسوف نلاحقه قضائياً كائناً من كان.

كاتي بيري "فرعونية"

أعلن عدد كبير من محبي ومعجبي النجمة العالمية كاتي بيري، حماسهم الشديد لمشاهدة كليبها الجديد والذي سيطلق اليوم الخميس، والكليب يحمل اسم "dark horse"..

وقد قررت كاتي بيري أن تبهر محبيها ومعجبيها على طريقتها الخاصة، حيث تظهر كاتي من خلال الكليب بإطلالة "فرعونية" أقرب لكليوباترا.

ريموت كونترول

للعام الثالث.. نور الشريف خارج التلفزيون

أكد السيناريست مصطفى محرم، أن منتج مسلسله "أولاد منصور التهامي" والمرشح لبطولته الكبير نور الشريف، أجل تنفيذ العمل بشكل نهائي للعام المقبل، مرجعا أسباب تأجيله خلال تصريحاته لـ"اليوم السابع" إلى عدم تحديد المنتج لميزانية خاصة بالمسلسل، نظرا لأعماله الأخرى المؤجلة من العام الماضي.

ويأتى تأجيل العمل للعام الثالث على التوالى، حيث كان الفنان والسيناريست والمنتج قد اتفقوا على تقديم مسلسل "أولاد منصور التهامى" هذا العام، بعد تأجيله لمدة عامين، لكن الظروف الإنتاجية حالت دون تنفيذه.

فرصة ثمينة للشباب

فرصة ثمينة للشباب يوفرها فندق البصرة الدولي.. بتوفير قاعات لإقامة حفلات الأعراس والمناسبات بأسعار مغرية ويسر إدارة الفندق أن تقدّم هديتها للعرسان وهي حجز ليلة مجاناً مع كل ليلتي حجز.

دقيقة وعشرة أسئلة..

الفنانة زهرة الربيعي: لا توجد دراما رصينة مثل دراما السبعينات

في لقاء سريع لا يتعدى دقيقة واحدة نجريه مع أسماء لامعة في مجال الأدب والفن والسياسة والرياضة، ارتأينا أن تكون الأسئلة قصيرة ومبتكرة وتحمل معلومة ومتعة. لقاؤنا اليوم مع الفنانة الرائدة زهرة الربيعي التي قدمت عشرات الأعمال وتركت بصمة في تاريخ الدراما العراقية.

□ بغداد/ غفران حداد

×آخر أعمالك الفنية؟

انتهيت قبل أسبوعين من تصوير دوري في فيلم "الأوجاع والمسرات" لشيخ المخرجين محمد شكري جميل وأيضا لأول مرة أعمل مشرفة فنية لمسرحية "بقعة النور" تأليف وإخراج عماد نافع ستعرض في الثامن والعشرين من شهر شباط الجاري.

×مع ام ضد إلغاء وزارة الثقافة؟

لا ضده إلغائها فلو ألغيت الثقافة ماذا سيبقى للبلد من تاريخ وحضارة .

×تاريخ في حياتك الفنية لا تنسيه أبداً؟

كل تاريخي الفني لا أنساه ولا أنسى تاريخ أول ظهور لي من خلال المسرح في السبعينات ومن ثم من خلال التلفزيون وأول ظهور عمل تلفزيوني لي، كانت تمثيلية تلفزيونية "صبرية" وكنت أؤدي دور البطولة فهذا تاريخ لا أنساه.

×لمن تقرئين حاليا؟

أقرأ لكثير من الكتّاب وخاصة المسرحيين مثل الفنان الراحل قاسم محمد والفنان الكبير يوسف العاني، والكاتب الدرامي الكبير صباح عطوان، والأستاذ عادل كاظم هؤلاء الكتّاب الذين أقرأ لهم وامثّل أعمالي من خلال ما يكتبه البعض منهم.

×هل وجدتِ شخصية تشبهك من خلال قراءاتك؟

حتى الآن لا

×في عصر التكنولوجيا والإنترنيت هل يوجد مكان للكتاب في بيتك؟

بالتأكيد توجد مكتبة في بيتي وفيها الكثير من الكتب المتنوعة.

×كيف تقيمين الدراما العراقية بعد التغيير في ٢٠٠٣؟

توجد مسلسلات جيدة ولكن يوجد الكثير جدا من الرديئة ولا توجد لدينا دراما رصينة مثل دراما السبعينات والثمانينات.

×آخر مرة شاهدتِ فيها فيلما سينمائيا؟

لم أر أي فيلما سينمائيا لأنه لا توجد لدينا قاعات عرض سينما باستثناء فيلم قصير قبل سنتين "مع سبق الإصرار" للمخرج الراحل فاروق القيسي.

×قرار اتخذته وندمتِ عليه ؟ وقرار تتمنيه اتخاذه يوما ما؟

الكثير من الأشياء والقرارات الخاصة التي ندمت عليها لا أود البوح بها وأما ما أتمنى اتخاذه فلم يبق بالعمر الكثير لكي نتمنى أن نتخذ قرارات جديدة الحمد لله اتخذت الكثير من القرارات التي أردت اتخاذها على مدى مشوار حياتي الفنية.

×آخر مرة استمعتِ فيها للإذاعة؟

لا استمع للإذاعة.